1

رسالة في التفسير

٢

قصيدة الامالي
في مراجع الدية الاوس

٣

حزب الاعظم للشاذلي

٤

تخميس قصيدة بانت سعاد
لخليل الاشرفي

٥

شرح رسالة الوضوء

٦

رسالة في الاحاديث القدسية
لجلال الدين السيوطي

٧

رسالة في بيان الطبقات والمراتب
لعبد الرحمن الفاسي

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: Esat Ef.
Yazma No: 1683

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نجينا عن الكفر والهلك وسخر لنا المراكب والبحار والهلك تبارك الذى
بيده الملك مرازق كل صغير وكبير عالم كل نقير وقطمير وهو على كل شئ
قدير لايحصى ثناؤه الوف ومات هو الذى احيانا واماتنا الذى خلق الموت
والحيوة صرف عنا اولبانه املا وجعلهم لعبادته رملا ليبلوكم ايكم احسن
عملا بعض العباد لنعمانه شكور وبجفاء بعضهم رب صبور وهو الغفور الغفور
يتبأ لنا فى الاخرة من حور عين وان منع الماء فى الدنيا رب معين فمن ثابتكم
بماء معين صلى الله عليه وعلى آله التابعين اما بعد حمد الله وسلم تسليما
دائما كثيرا وصلوات الرسول لما قال مشركة مكة اذا نزل قل هو الله احد
كيف يقدر احد على اعطاء الارزاق والاماتة والايجاد والاعدام وغير ذلك
من الكوائن والحوادث وان لنا ثلثمائة وثلثين الها ومع ذلك تشكك
هل يقدرون على ذلك ام لا وقال بعض الزاوين حين قالوا يا محمد دعنا وحالنا
واتركت الهتنا والا تصيب ما نصيب وقال بعض الزاوين اذ قال
نصارى نجران بالمدينة ان الله هو المسيح بن مريم ونصارى وادى القرى
ان الله ثالث ثلثة ونصارى وادى السوراة وادى العتيق او نصارى
الحبشة اذ جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم ليسئلوا عنه او نصارى الشام
المسيح ابن الله ينصرف فى ملك الله كيف نزل تكذيبا لهم ونصديقا
لما فى التورية والانجيل تبارك اى تعالى عن صفات المحدثين سبحان الله
نفسه مباركا عن ابن عباس رضى الله عنه تبارك اى تعالى وتعظم وقيل

تبارك

وتعرف النصارى بعد عيسى
على نبينا وعليه السلام على اربع
فرق النسطورية واليعقوبية
والملكانية واهل الحق فالثلثة
النسطورية لعنهم الله عيسى ابن الله
وزوجته مريم وقالت النصارى
المسيح ابن الله وقالت اليعقوبية
خف لهم الله بل عيسى على نبينا وعليه السلام
هو الله نزل من السما الى رحم مريم
ثم خرج الى الارض وقالت الملكانية
ثالث ثلثة مريم وعيسى والله
تعالى عما يقول الظالمون
وقال اهل الحق بل عيسى على نبينا
وعليه السلام عبد الله ومريم
امة الله فانزل الله تعالى
قول اهل الحق وتكذيبا قول
النصارى بقوله تبارك الذى

سبعيات

١٦٨٤

تبارك من البركة وقال بعض الزاوين واهب البركة وقال بعضهم ذو البركة
وفى بعض الزوايا مبارك من انقطع اليه وقال بعض الزاوين مبارك
على من عرفه وقال بعضهم مبارك على المحبين وفى بعض الزوايا مبارك
على المحققين وقال بعض الزاوين مبارك على المجتهدين وفى بعض الزوايا
مبارك على الواصلين وفى الجوم الافكار مبارك على من عرف ثم عبده
ثم احبه ومنه قيل اذا عظم الحق فى القلب صغر الخلق فى العين فمن عرف
عن هذا لازم الورع وقطع الطمع قيل لعارف الك حاجة قال لى تقدر
ان تقضيها قال نعم قال حاجتى ان تخرجنى عن النار فقال لا اقدر
على ذلك قال تدخلنى دار القرار قال لا اقدر ايضا فقال لم سألتنى عما
لا تقدر اما تستحيى قيل التصوف فج الاماني بسكاكين الياس والنكبة
على اهل الدارين ثقة بالله ومنه قيل تعظيم العبد ربه على حسب معرفته
ولهذا قيل لو عرفت قدره لما تركت امره ولو تحققت اطلاعه على
ما فعلت ما عصيته يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وحى الله
تعالى الى بعض انبيائه فى بعض كتبه من رضى عنا بدنياه عجلنا له هواه
واوصلناه الى مناه لكن النار مأويه والجحيم منويه ومآله فى الاخرة من
نصيب بيده ملكوت الاجال لم يطلع عليه الرجال بيده كنوز الاسرار لم يزرق
الاخيار وقال فى نتايج الطباع بيده خزائن الغفران لا بنا لها اهل الخذلان
بيده مفاتيح علوم الابرار كيف يجدها الاغيار بيد مفاتيح الغيب لا يعلمها
الا هو كما جاء فى الاثر سأل النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء من خلاق الارض
والسماء ان يطلع على عيوب امته فنودى وعزتى وجلالى لو اطلعت على
عيب من عيوب افضل امتك لتبرأت عنه لما اعرضت عن عائشة رضى الله عنها

صدیقتی قبل الوحی واخرجتها من بیتک وانا مطلع علی عیوب ولم اشک
علی احد ولم اقطع الارزاق ولم ابعد عن الباب بل اعفو یوم الحساب
فالتفت الیه صفة من صفاتی وقال بعض الزاوین بیده مفاتیح الارزاق
یفتح علی اهل البلد والاسواق وعلی المالک نفقة المملوکین فی کل آوان
وحین وفی کتاب یهجوم الافکار بیده ملک الدنیا یعطیه لمن یشاء کما
اعطی من المؤمنین سلیمان علی نبینا وعلیه السلام وذو القرنین وبلقیس
وغیرهم من المؤمنین ثم الکافرین ایضا اعطاهم لنمرود وبخت نصر
وشداد وغیرهم من الکافرین روی ان سلیمان علی نبینا وعلیه السلام
امر الجن والشیاطین ان یبنوا له مدینة قوارر فبنوا مدینة من قوارر
عشرة الاف ذراع فی عشرة الاف ذراع وقال بعض الزاوین سبعین الف
ذراع فی سبعین الف ذراع وبنوا فیها الف سقف یفتح فی اللیل وینوا سقفا
اعلی من الالف علی شکل قبة بتلألاء النور معها وخصها للعلماء فامر
بنصب لواء الحمراء تضیئ لاهل المدینة والعسکر جمیعا ثم امر بنصب لواء
الجن تحت لوائه وکان للقبة الف رکن کل رکن علی عاتق شیطان بحمل القبة
الشیاطین وبحمل الشیاطین عرشه والریح بحمل العرش من انیاب الفیل
مرصعان بالیواقیت والزمردة واللآلی وقد بناه الشیاطین واحدقوا
حوله باربع نخلات مکللات بالدر والیواقیت والزمردة وعلی نخلتین
طاوسان من ذهب وعلی الاخرین نسران من ذهب وعلی جنبی العرش
اسدان من ذهب علی راس کل عمود من الزمرد الاخضر وحول النخیل کروم
من الذهب والفضة واورافها من الزمرد الاخضر وکان اذا اراد سلیمان
علی نبینا وعلیه السلام ان یجلس علی عرشه کان یضع قدمه علی درجة من الذهب

من مرقات العرش فیتدبر النسر بکاراحی فبسنة الطاوسان والنسران
اجنحتهما ویبسط الاسدان ایدیهما ویضربان الارض بذنبهما حتی تقشعر
جلود الجنود کذا فی درجة حتی یستوی سلیمان علی نبینا وعلیه السلام
علی عرشه فاذا استوی جعل النسران ینشران اجنحتهما ویاخذان تاج سلیمان
ویضعان علی راسه وینشر الطاوسان اجنحتهما وینشر ان علیه الکافور
والعنبر والمسک الاذفر ویاخذان حریرا کالجلباب علیه وکان فوق الحریر
حمامة من یاقوتة حمراء تفتح الزبور لیقراء سلیمان علی الناس وکان علماء
بنی اسرائیل وحکماؤهم وانبیاؤهم حول سلیمان علی الکرسی من الذهب
والفضة والبواقیت والعلماء الجن علی الکرسی من الفضة فلما توفی
سلیمان اراد بخت نصر ان یجلس علی سریره فلما قصده ضربه الاسد الذی
مما یلی الیمین وکسر رجله فمات قیل جلس علیه وزیر بخت نصر لعدله ثم مات
وبقی عرش سلیمان علی نبینا وعلیه السلام زمانا بانطاکیه ثم رد الی بیت المقدس
ولم یجلس ملک علی سریر سلیمان علی نبینا وعلیه السلام وان قصده لم یستطع
ان یجلس فوضع تخت الصخرة ولم یجدوه بعد قیل رفعه الملائکة وفی
نجم الشفی روی ان عرش بلقیس کان ثلثین ذراعا فی الهواء وکان
من ذهب قوائمه من لؤلؤ وکان عرشه ثمانین ذراعا کذا طوله وقال
بعض الزاوین امرت بلقیس ان یبنوا لها بناء من صفا صلد فغزوا
علی ظهر الصفا خمسمائة اسطوانة من رخام طول کل اسطوانة ثلاثون
ذراعا وبنوا فوق الاساطین سطحا من الواح من الرخام وضموا البعض
فوق البعض وکانت فرجة بین الاسطوانتین حمة اذرع وسووا الالواح
حتی صارت کلوح واحد ثم بنوا علی السطح بیوتا من الرخام وفیها من

ذهب وفضة بابواب مرصعة وقبابا اخر من الياقوت ثم احاطوا باطن
السطح بسور من الزجاج فظاهره بسور من نحاس وبنوا على كل زاوية
من السطح قبة من ذهب عليها ياقوتة حمراء يتلألؤ من شعاع الشمس
حتى يسطع ضوءها على الغياب حتى يشرف ارض بلقيس حتى يرى ضوءها
مسيرة ثلثة ايام قيل لكل مائة درجة درجة من ذهب ودرجة
من فضة وفى اعلى السطح باب مفضض من ذهب او من فضة او
فى اسفله باب من نحاس وجابوا اربع اساطين حتى جعلوا فيها مرقى
وهى طرف الصخرة المجفوفة وفيها خرائبها يدخلون الذهب والفضة
وغيرهما من تلك الطريق ثم بنوا بين اسطوانتين مجلسا من رخام للجداس
والقواد ولم يكن ملك بعد سليمان وذى القرنين ونمرود وفرعون
اكثر جنودا من بلقيس قيل كان لها اثنى عشر الف قايد تحت امر كل قايد
الف جندى واثنى عشر الف جندى وكان تحت حكمها اربع مائة ملك
فاما فرغوا من بناء القصر ثم امرت ببناء مدينة مسورة حول القصر
وكان يرى قصرها مسيرة يوم وفى بعض الزوايا يرى سور مدينتها
من مسيرة ثلثة ايام واما ملك ذى القرنين اعظم من ملك ملكوت الدنيا
سوى ملك سليمان على نبينا وعليه السلام وكان قد دخل ارض الظلمات
من قبل المغرب واول من اخرج اليافوت جنوده وقد بنى سد ياجوج
من الصفر والحديد مائة فرسخ فى مائة عشرة فرسخ او مائة وخمسين
او كان طول السد مائة فرسخ وعرضه عشرة فراسخ او عرضه فرسخ وكان
حفر الارض الى الماء الاسود كالسد وهى السد من الحديد والصفر وملاء
حشوه بالصخور وطينه بالنحاس قال الله تعالى خبرا عن حال ذى القرنين

وبنائه

وبنائه السد قال ما مكنى فيه ربى خير فاعينونى بقوة اجعل بينكم
وبينهم ردما اتونى زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا وكان قاطع الارض بين البحرين
بحر الزنجية وبحر الهند وكان له مائة الف قايد لكل قايد الف فارس
ولا يعلم جنوده الا الله تعالى وفى غرايب الاندلوسى رأى عند عياض
جبلا دايم الثلج لم يقدر احد ان يطلع عليه فاطلع على الجبل ورأى
من الاعاجيب فى جزيرة اندلس اربعين مدينة اصغر المدائن فيها
اكبر من اعظم مدائن الهند ورأى كنيسة بجنبها عين وعليها شجرة الزيتون
يخرج الناس اليها فى يوم معين من الربيع فوقت الطلوع يظهر زهر
الشجرة وينعقد ويكبر ويسود زيتونها فى يوم فيأخذون الزيتون فينفع
لكل داء ورأى فى الجانب الشرقى عين الشمس فيها تماثيل ومنارة من
رخام احمر اطول من مائة ذراع مربعة الشكل تشرح المنارة ماء وينبت
الطحلب وعليها سرير عليها انسان من نحاس ودفن فى ترابها
اللجم فانطبخ وحولها جبل نار وخانها اخضر ورأى فى مجمع البحرين سمكة
عرضها ثلثة فراسخ عند صخرة موسى ويوشع على نبينا وعليهما السلام
ورأى غير ذلك من العجايب كثيرة جاء فى الحكاية سئل شقيق ممن
حصلت التوكل قال رأيت فى قحط سنة فرحا فقلت مم ضحك
قال ان لسيدى ضيعة يحصل منها قمح كثيرة فلا نعلم قحط ام لا
ولا نحتاج الى احد فرفعت رأسى الى السماء بالبكاء وتضرعت الى خلاق
الخضراء والغبراء فسمعت هاتفا كأنه يقول تبارك الذى بيده الملك

وهو على كل شئ قدير وقبت عما كنت فيه وتوجهت الى ربى ولازمت الباب
وانقطعت اليه فقبلنى قال اميرا وخليفة او ملك تعارف الكحاجة
فقال العارف وحاجتى كثيرة لكن عند سيدى فقال سلنى ما تريد قال ما اريد
منك وانى لعبدين وهما سيداك قال ومن هما قال الحرص والهوى قال
بعض المحققين بكمال العقل يقتضى علو الهمة فمن كه همة عالية فنفسه
عن حب الدارين خالية الا ترى ان يوسف على نبينا وعليه السلام لما رأى
اقبال الدنيا وتكاليف الشرع عليه تمنى الخروج من الدنيا والاقبال الى العقبى
لحب المولى فاختار الاولى وقال رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل
الاحاديث الآية عن ابى سليمان الدارانى قال كنت نائما بعد اداء
وظيفة التهجد من الصلوة والذكر والتسابيح فرايت حورا، تركضنى فقلت
لم ركضتنى قالت انتم انا لك بعد الايام من بين الانام وانت نوام بعد
ما طالعت سر قوله تعالى تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير
ان عرفته قديرا وتدران لا ينام ولازم الطاعة بين يدى العلام حتى وصل
الى مقام الصديقين وكان يخرج من فيه النور حتى يضئ محرابه عند قرأته
فى صلوته ومضى اكثر وقته بالبكاء والتضرع الى خالق الارض والسماء
ولا شك ان البكاء نعم العطاء يمحو الخطاء ورفع العطاء واحب الاشياء
الى خالق الارض والسماء وقال صلى الله عليه وسلم ليس شئ احب الى الله
من قطرتين قطرة دمع ذرفت من خشية الله تعالى وقطرة دم نهرات فى سبيل الله
تعالى وقال صلى الله عليه وسلم كل عين باكية الا ثلثة اعين عين غضت
من محارم الله تعالى وعين سهرت فى سبيل الله تعالى وعين يخرج منها الدمع
مثل الذباب من خشية الله تعالى وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم هب لى

عينين هطالتين تبكيان بذروف الدمع وتشفيان من خشيتك وقد سئل
ملك مقرب من الحافين حول العرش قال لرب اريد ان ارى عرشك واطلع
عظمتك قال الله تعالى يا ايها الملك انت ضعيف الوجود قليل الاجنحة فقال
يارب ان لى ثلثين الف جناح كل جناح مسيرة ثلثين الف سنة وبين جناحيه
مسيرة ثلاثين الف سنة قال الله تعالى وعزتى وجلالى ان كل ما فلك ووصف
من عظمتك وكثرة اجنحتك ليس الا ذرة من قفار وقطرة من بحار عظمته
فكيف تطير بالاجنحة الحقيرة حول الجوهرة الخطيرة قيل لجنيد العرش جوهر
قال نعم ان الله خلق العرش من ربع قطرة من نور محمد صلى الله عليه وسلم فلما
قال كن عرشى فكان عرشه على صورة ملائكة احاطوا به بعدد الخلق قوائم
بين قائمتين بعد لا يعلم لا يعلم الا الله تعالى ثم قال الملك رب زدنى قوة
وبسطة قال الله تعالى سل عما بدا لك الهى اعطنى مائة الف جناح كل جناح
مسيرة مائتى الف سنة من سنى الدنيا والاخرة كل سنة ثلثمائة وستون يوما
كل يوم مقدار الف سنة او خمسين الف سنة فقال الله تعالى اعطيتك وعزتى
وجلالى ما سألت فقال رب امهلنى بعد اجنحتى مائة الف سنة فقال
الله تعالى اعطيتك ضعف ما سئلت فطار الملك باجنحته مائتى الف سنة
من سنى الدنيا والاخرة فقال الله تعالى هل قطعت ببداء عرشى وفيأتى قوائمه
فبكى خجلا او حياء قائلا سبحان من لا غاية لعظمته ولا كنه لقدرته انت الذى
لا نهاية لملكه ولا حد لمملكته ولا عد لما خلق واظهر واخفى واظهر واشار وذكر
ثم سبح كثيرا وقدس وعظم وكبر وقال وعزتك وجلالك لم اقطع بعد
قائمة من قوائم سرير قدرتك واربكة عظمتك واراد قوة وبسطة فضعف
الله مثل ما اعطى فطار ايضا فسأل اقطعت بواد عرشى وبطون كرسى

وشعب حجبى فبكى وسبح وهلل وسأل الصعيف ايضا فاعطاه ما اراد
فطار ايضا فقال الله تعالى هل قطعت ميادين عرشى بسيرك وطيرانك فتحير
وتدهش واقر على عجزه فقال ما قطعت وعزتك قايمة فاستأذن العود
الى مكانه فاذن فعاد مدهشا متحيرا خجلا من مشاهدة الملكوت وملاقات
السلطان والجبروت وقال سبوح قدوس رب الملايكة والروح سبحان
ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والعظمة والقدرة والكبريا
والجبروت سبحان الملك الحى الدايم القيوم الذى لا يموت وشئ عنه لا يفوت
فى الملك والملكوت وكان الملك متحيرا الى خلق آدم على نبينا وعليه السلام
فلما قال سبحانه وتعالى انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فلما
قال الله تعالى انى اعلم ما لا تعلمون احترقت اجنحة ذلك الملك حيا وبقى
حزينا متحيرا خائفا الى ان عرج سيد الاولين والاخرين فاذا بلغ الى مقام
الملك اقبل اليه صلى الله عليه وسلم وقال اشهد انك افضل خلق الله
واكرمه وذى روح سل الله ان يعفو عنى وفص حاله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
رب النجاء ملك مقرب احوجنى الى ان اسأل ان يعفو عنه فقال الله تعالى
حبى وهبته لك واجزت له ان اطلع على عرشى فى مقدار ساعة ورزقته
الاطلاع على سرير عرشى بيركتك ليعلم العالمون ان من استشفع بك وشفعك
فيه فرزقه الاطلاع على العرش فلما رجع النبى النبى صلى الله عليه وسلم
وبلغ الى جنة الفردوس نودى يا حبيبى هذه الجنة مثواك وذلك الملك
بوابك على بابك وعزتى ما رزقت الاطلاع الا لكرامتك امتك ليعلموا
ان لا اصول الا ممتابعتك وقوله تعالى الذى خلق الموت والحيوة قال مقاتل

خلق

خلق النطفة ثم العلقة ثم العظام ثم كسى اللحم على العظم واحكمه وهذا تاويل
تفسير الفقيه والحيوة ان جعل انسانا ونفخ الروح فيه قال بعض المؤولين
خلق الموت فى حب الدنيا والحيوة فى حب المولى وهذا المذهب اولى
وقال بعضهم خلق الموت فى الجهلاء والحيوة فى العلماء وقال
بعضهم خلق للمتكبرين والحيوة للمتواضعين وقال بعضهم خلق الموت
للبخلاء والحيوة للاسخياء وقال بعضهم خلق الموت فى اهل الغفلة والحيوة
فى اهل الخلوة قال بعض المحققين الموت بفسر النعيم فالتمسوا نعيما
بلا موت قيل لما مات موسى على نبينا وعليه السلام خافت الملايكة وخضوا
ايديهم على خدودهم وبكوا قايلين مات موسى بن عمران وكان كليم الرحمن
خفنا يا ديان فنادى من بطن العرش يا ملايكتى وسكان سمواتى واى
عبد لا يموت ابدا ولو كان النبى محمد صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن ميمونة
فتحنا مدينة ببلاد فارس فرأينا مغارة بعيد غورها فدخلنا فيها فرأينا
قبرا فعليه لوح فسألنا فقالوا هذه مغارة بهرام وطالعنا اللوح وعليه
مكتوب كنت اغنى الناس مالا واقواهم بطشا واقساهم قلبا واطولهم
عمرا واملاهم واحرصهم جمعا واوسعهم ملكا فجمعت الجيوش
ولم استطع للموت اذ نزل قيل لما قال عيسى على نبينا وعليه السلام انى عبد الله
اتانى الكتاب الآية فرحت مريم بنت عمران وحين ناداها الاخرى فوجت
ورأت فى نفسها حب غير الله فقالت يا ليتنى مت قبل هذا اى مت قبل حب
فيعدونى عن المولى قيل لما قرب رجل مأمون الخليفة وعرف حاله قام
من فراشه وجلس على الرماد باكيا قايلا يا من لا يزول ملكه ارحم من زال
ملكه وقرب هلكه قال بعض العارفين من علم الفراق بعد التلاق اشتاق

الى الموت فقال الله تعالى فمن كان يرجو الفاء ربه فليعمل عملاً صالحاً فيل العمل الصالح تمني الموت عند كمال التشوق كما تمنى يوسف على نبينا وعليه السلام بقوله توفني مسلماً والحقني بالصالحين قال بعض المحققين الدنيا بلا موت لا تساوي شيئاً فيل لما قال لان الموت يوصل الحبيب الى الحبيب وقال في كتاب شجرة البيان قدم ههنا الموت لان الموت حظ المشتاقين والحيوة حظ المتنعمين قدم الموت ليبلوكم ايكم احسن عملا ايكم اورع واسرع الى الطاعة خلق الموت والحيوة ليختبركم من الزاهد ومن الراغب من يخاف ومن لا يخاف لما نزل قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت اوسريفة خطيرة اوحقيرة نفيسة اوخسيسة جليلة اوذليلة لابد لها من اذاقة الموت ولا بد دفعه اهل ولا مال لما نزل اية فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون حزن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج الى الناس ثلاثة ايام فسئل فقال صلى الله عليه وسلم اشتد البلاء في الدنيا الموت واهول المقام القبر واهيب الاشخاص عزرائيل على نبينا وعليه السلام وافضع الامور حالة السؤال فيل لو نجا بالمال لنجا قارون قال الله تعالى في حقه وانبناه من الكنوز الآية ولو نجا احد بالسلطنة لنجا كسرا وقيصر قوله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولو منعه احد بالمملكة والقوة والملك لمنعه سليمان على نبينا وعليه السلام قال الله تعالى خبرا عنه رب اغفر لي وهب لي ملكا الآية فسخر نا له الريح الآية ولو تيسر لاحد النجاة عنه بالحلم والكرم لتيسر ابرهيم على نبينا وعليه السلام قال الله تعالى ان ابرهيم لحليم اوّاه منيب ولو امكن تقيه بالصبر لنفاه ايوب على نبينا وعليه السلام قال الله تعالى في حقه صابراً نعم العبد انه اواب ولو قدر احد منعه بالزهد لقدر يحيى على نبينا وعليه السلام قال الله تعالى في حقه وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين

اى ليختبركم ويعلمكم ويظهركم فيما بين الموت والحيوة تفسير شيخ

ولو

ولو حقق الدفع بالدعاء لدفعه عيسى على نبينا وعليه السلام حتى نزل في حقه قوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير باذني الآية ولو امتنع احد لجاهه وقربه لامتنع محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين كما قال الله تعالى خبرا عنه ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال في آية اخرى ثم دنى فتدلى الآية وقال في زخاير الواعظين قال بعض العارفين كنا في السياحة فدخلنا بلدا فيه ملك عظيم فمرض ولده فجاء حشمه وتكلموا ومضوا ثم جاء جنده ايضا ثم جاء اطباؤه ثم علماؤه ثم حكماؤه ثم اهل الحرف ثم جمع بعد جمع فلما مات فرحوا فسألنا فقال هكذا دأبنا لانا علمناه ان لا دواء لهذه الداء وخفنا حالة المرض فلما تحقق الامر فرغنا وفرحنا والموت اشد من الموت والبقاء لله تعالى والفناء لنا رضينا قسمة الجبار فينا وهو العزيز الغفور الآية وقال في نقاية الطباع العزيز في ملكه وسلطانه الغفور في منه وسلطانه واحسانه وفي بعض الزوايا العزيز لمن والاه الغفور لمن دعاه وفي بعض الزوايا العزيز بحيث لا يدركه العقول الغفور لمن طلب الوصول سئل بعض العارفين عن كيفية الطريق اليه وقال هيهات مخالفة الاوامر في قلبي استحيي متى لو عرفتني لما عصيتني قال بعض العارفين من له المعرفة العزة لم يتذلل للخلوق وقال بعض الراوين لا عز الا بطاعته فلا بطلب العز الا منه لما اخبر في كتابه قل الله العزة جميعا الاية وفي آية فلله العزة ولرسوله وبعطي لمن يشاء ويمنع عن من يشاء قل اللهم مالك الملك الآية وفي شجرة البيان راى ذو النون في جبال بيت المقدس بعض الوالهين واوردهم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير سبحان من اورد الفهام الى عقول ذوي البصائر فهي لا تعتمد الا عليه سبحان من افرد رياض المودة

والثالثة على لون الذهب والرابعة على لون الدرة والخامسة
لونها كلون البلور والسادسة على مثال زبرجد والسابعة يشبه لون النار
وفى تفسير اخر عن ابن عباس رضى الله عنهما خلق الله سبع سموات
غلظة كل سماء مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء بن مسيرة خمسمائة
عام وبين كل ارضين مسيرة مائة عام قال الله تعالى الله الذى خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن وليست آية تدل
على ان الارضين سبع غير هذه الاية فى جميع القرآن ثم قال رضى الله عنه
اما السماء الدنيا فان الله تعالى خلقها من موج مكفوف فسقف مرفوع
زينها بالنجوم وهى ذات حبك وسكانها ملائكة على صور العقبان منهم
الكرام الكتبة السفرة البررة اذا سجد اهتز العرش من شدة شعاعهم
وضعفت الملائكة من شدة النور يخرج من افواههم ومنها هواء الى السماء
الثانية ثم خلق السماء الثانية من حديد وسكانها ملائكة فى صورة الناس
ينفخون فى الموج كنفخ الزج كانهم يرون ما يوعدون منها بشق السحاب
فيخرج الماء من تحت الخافقين الى الرعد واعوانه فيصرفونه الى البلدان
فيمطرون ثم خلق السماء الثالثة من نحاس سكانها ملائكة فى صورة البقر
ثم خلق الرابعة من فضة سكانها فى صورة النسور يخرجون كل ليلة
جمعة الى نهر على باب الجنة او جنة عدن فيغتسلون فيه ثم ينفضون
فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا فيطوفون بالبيت المعمور ثم يجدون
الى الكعبة فيطوفون ثم يصعدون الى السماء ثم لا يعودون الى يوم القيمة
قال مقاتل يعود الخلق الخ ولا يعود الملائكة ابدا ثم خلق السماء
الخامسة من ذهب سكانها ملائكة فى صور الخيل المسومة ثم خلق السماء

الخامسة

فى نفوس اهل المحبة وهى للحن اى لا يشتاق الا اليه فلم ذو النون عليهم
فقالوا ان لله عبادا اشرح صدورهم فى عجايب الملكوت وكحل ابصارهم
فى حجب الجبروت فقال اما علامتهم قالوا حرق حجب الجليل روح قلوبهم
فلبس لهم راحة سوى القدوم الى سيدهم وشاهق بعضهم ومات
بين يدى ذى النون فقال ذو النون لو سألوا عنى وعن حالهم ما اقول
قالوا اما حالهم فقد رأيت واما مقامهم مقام الغرة وفى بعض
الرواية الغفور بحيث يعطى الثواب الكثير على العمل اليسير فيجازى على اليسير
من الطاعات بالكثير من الدرجات فى قوله تعالى الذى خلق سبع سموات
طباقا السماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات والسماء كل ما
علاك فاظلك والسموات طباقا اى بعضها فوق بعض وطباق الارض
ما علاها وفى تفسير الثعلبى عن الربيع عن كعب قال ان سماء الدنيا موج مكفوف
فى الهواء والسماء الثانية مرمرة بيضاء والسماء الثالثة حديد والسماء
الرابعة صفر او نحاس والسماء الخامسة فضة بيضاء والسماء السادسة
ذهب اصفر او احمر والسماء السابعة ياقوتة حمراء بين السماء السابعة
الى الحجب السبعة من نور واسم صاحب الحجب قبطاطرس وفى نعائج الطباع
السماء الدنيا بحر من الماء يقط منها قطرة منذ خلقت فاذا نفخ فى الصور
يصير الماء نارا وتمطر على اهل الحشر يقول الانسان يومئذ اين المفر
فالايمان واجب والحقيقة عند الله حقيق والسماء الثانية من الرخام
والثالثة من الزبرجد والرابعة من الزمرد والخامسة من الدرة
والسادسة من الفيروزج والسابعة من الياقوتة وفى غرايب
الاندلوسى السماء الدنيا كالفارورة والثانية فى صفاء الفضة

والثالثة

السادسة من مرمرة بيضاء سكانها ملائكة في صور الاسود وهم حزب الله تعالى الغالب وجند الله الاعظم فلو امر الله تعالى ملكا منهم ان يزدرد السموات والارض وما فيهما لازدردها ولو امر ملكا منهم ان يقطع الارضين باحدى جناحيه لقطعهما ثم خلق السماء السابعة من ياقوتة حمراء وفيها ملائكة يصكون الصحف ويزبرون الاعمال ويحفظون الميزان وعليها فارورة خضراء من زمرد خضراء وهي الكرسي من ابصرها عمي ومن عرفها سجد وله اربع قوايم كل قائمة مثل السموات السبع والارضين وجميع ما خلق الله تعالى دون الكرسي في الكرسي كحلقة ملقاة بارض فلاة وجملة اربعة املاك ملك وجهه على صورة آدم يسأل الله تعالى ارزاق بني آدم وملك صورته على صورة سيد الطيور وهو النسر يسأل الله تعالى ارزاق الطيور وملك وجهه على صورة سيد السباع وهو الاسد يسأل الله تعالى ارزاق السباع وملك على صورة الانعام وهو الثور يسأل الله تعالى ارزاق الانعام ثم لم يزل الذي على وجه الثور كهيئة الغمامة منذ عبد العجل من دون الله تعالى وقال بعض الزاوين ما منهم ملك الا وله اربعة وجوه وجه انسان ووجه نسر ووجه اسد ووجه ثور ووجه منها امامه ووجه خلفه ووجه عن يمينه ووجه عن يساره فملكان يقولان اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك فملكان يقولان اللهم لك الحمد بعفوك بعد قدرتك وفوق ذلك في صورة الوعل اللهم قرون كقرون الوعل مشبكة بافطار العرش وهم ثمانية اصناف كالكروبيين والصفيين والحافين ويشبه وبازاق وباذاق واعم كل صف منهم سبعون الف صف كل صف مسيرة خمسين الف سنة فاوحى الله تعالى اليهم ان ارفعوا عرشي فقالوا ان يطيق

جمل

حمل عظمتك وقالوا سبوح قدوس او قدوس قدوس فنهضوا الى العرش وانتشرت مناكبهم وارتعدت فرائصهم فزاد عددهم مثلهم ففعلوا ذلك ثمان مرات الى ثمانية اصناف ففعلوا ذلك فزادهم كما فعلوا مثلهم ثم قال الله تعالى وعزتي وجلالي لو دمتم كذلك ابدا الآبدين ودهر الداهرين وازيد في عددكم وكثركم ما قدرتم ان تستقلوا عرشي وترفعوه حتى يأتيكم مني القوة وقولوا لا حول ولا قوة الا بالله فقالوا ورفعوا العرش اخذين بقوايمه فهم مثقلون عن حمل العرش واقدامهم مذلاة لا يثبت على شيء حتى تقرب على ثور الارض ولا يدرون اين هم الا الله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يقصر منهم عن قول لا حول ولا قوة الا بالله مخافة النقمة اذ ربي ان احدكم عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه منذ مسافة الطير مائة عام وما بين منكبيه ايضا مسافة الطير مائة سنة وبين قرنه من القرون كما بين المشرق والمغرب وخلق لكم الارض بساطا وسكن فيها الانس والجن والطير والدواب والسباع والهوام وخلق كثيرا من الخلق لا يحصيهم الا الله وبين الارضين هواء فسكان الارض الثانية من الجن يقال لهم الجواز فتجلى في اخر الزمان سبيلهم فيخالطون الناس وفي الثانية الريح العقيم اعقمها الله عن النبات واللقاح واعدها للكفار ارسل منها على عاد مثل خرق الخاتم فجعلت عادا رميما وسكان الرابعة ابليس وجنوده وفيها عرش ابليس وسكان الخامسة حيات جهنم وعقاربها امثال البخت والنخيل الطوال والبغال تلسع الكافر فتبين لحمه من عظمه واسمها ادام منها اخذ عامة تربة آدم على نبينا وعليه السلام واشتق منها وفي الارض السادسة

الفريضة اللجنة بين الجنب والكتف التي للانثى الذكر من الذابح وجمعها فرايض صحاح

رئيس فارس في قاموسه وتابعه صحاح

سلاسل جهنم واغلالها كل سلسلة سبعون ذراعا فلو وضعت
خلقة منها على الجبال الرواسي اذابت كما يذوب الرصاص وفي السابعة
وادبان من اودية جهنم من حميم وزمهرير فاذا كان الصيف
فانه من وادي الحميم فعند ذلك ينفجر حر الشمس والشتاء من وادي
الزمهرير ومنه اشتداد البرد وقيل الارض السابعة على كتفي او كفي
ملك اسمه اربا كبدها بين مفصلي ابهامه مسيرة اربعين الف سنة
والملك على ثور اسمه كيوثا والثور اربعون الف قائمة واربعون الف
عين واربعون الف قرن مشتبكة بالعرش والثور على صخرة من زمرد
خضراء واحاطت الصخرة حية تطوف بها والصخرة على جناحي واسم
الحوت بهموت والحوت في بحر اسمه عضبوس عمقه كما بين السماء السابعة
الى الارض السابعة وذنب الحوت وراسها خارجان في الهواء وبحر
عضبوس على نور والنور على الريح العقيم والريح العقيم على الهواء
والهواء على الظلمة على جهنم وجهنم على طمطام والطمطام على
فلس حوت ولا يعلم ما وراء الحوت الا ذو العزة والجبروت ولم يزل
التنين حتى وصل الحوت فقال لها ما اعظمك واكرمك على الله
تعالى ان كرسفك لاهل الجنة وعظامك حليهم واول ما يأكل
اهل الجنة من كبدك فالصخرة عليك والثور عليك والملك عليك
ان شئت اقررت بما عليك وان شئت لم تقر فلم يزل يستفزها حتى
دخلها العجب فتحركت فمارت الارض عليها واطلعت الملائكة على ما
وقالوا ربنا خلقت السماء وجعلتنا سكانها وخلقت الارض
وانت فاعل فيها سكانها فكيف بأهلها وكيف لهم الاستقرار عليها

وقيل الزبانية تلتذون عذاب الكفار التذاذ اهل الجنة الاكل والشرب ويفعلون ما يؤمرون من غير تاخير وزيادة ونقصان تعجب لباب

تمت

تميد مرة بميناً ومرة بساراً فاوحى الله تعالى الى جبرائيل على نبينا وعليه السلام
ان ينزل فيمسكها عن الزوال فعالج امساكها فلم يطق الحوت بعد
ذلك ثم صعد وخر ساجداً لجلال العرش قائلاً رب لم اطق بعد ولو شئت
لطوقتها فلما قصد الهبوط من الغد ليفعل كما فعل بالامس
فنظر الى الارض مستقرة فاوزعها الله تعالى بالجبال ونظر الى جبل
قاف محيط من زمردة خضراء منها خضرة السماء والماء وله رأس
كرأس الانسان وقلب على قلوب الملائكة في معرفة الله تعالى يفزعها
منذ نزل قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الآية مخافة ان يكون من تلك
الحجارة وعروق الارض ممدودة الى جبل قاف فاذا اراد الله تعالى
ان يزلزل بلداً او مصراً او قرية يوحي الى ملك موكل ان حرك عرقاً فتحرك
فيهلك تلك القرية وفي تفسير الثعالبي في كل ارض آدم كآدم ونوح
كنوح ونبي كنبيكم وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى وروى مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما لو حركتم بها لكفرتم وكفركم تكذيبكم بها وفي تفسير
الثعلبي يتنزل الامر بين الارض كما ينزل بيننا من انزال المطر واخراج النبات
وباقي الليل والنهار والصيف والشتاء وفيها من الخلق والحيوان
على اختلاف هيئاتها وينتقل من حال الى حال وقال قتادة في كل ارض
من ارضه وسمائه وخلق من خلقه وامر من امره وقضاء من
قضائه وفي تفسير الكواشي عن ابن عباس رضي الله عنهما في كل ارض ادم كآدمكم
ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وموسى كموسى وعيسى كعيسى قالوا
ما معناه قال ان في كل ارض خلقاً انه لهم سادة يقومون عليهم مقام
آدم ونوح وابراهيم وعيسى وفي عجايب المصنوعات خلق الله السموات

من البخارات فالسماء الدنيا من زمردة خضراء اسمها رقيعا وملائكتها
في صورة البشر ان رئيسهم اسماعيل وهو خازن السماء والثانية
من ياقوتة حمراء او من الزبرجد اسمها فيدوم سكانها في صورة العقبان
ورئيسهم صعخائيل حارس السماء والثالثة من ياقوتة صفراء اسمها
ماعون وسكانها في صور الثور رئيسهم صعدبائيل والرابعة
من فضة اسمها ارفلون وسكانها في صور الخيول رئيسهم صلصائيل
والخامسة من ذهب اسمها ربقا وسكانها في صور الحوراء والثور
رئيسهم كالكائيل والسادسة من درة بيضاء اسمها رفيا وسكانها
في صور الولدان رئيسهم اسمخائيل والسابعة من زبرجة خضراء اسمها
غربيا وسكانها في صور الانسان رئيسهم قدبائيل وفي بعض الرواية
اهل سماء الدنيا يسبحون قائمين واهل سماء الثانية يهللون راكعين
واهل سماء الثالثة يمجدون ساجدين واهل سماء الرابعة يشهدون
قاعدين واهل سماء الخامسة يقدسون مسلمين واهل سماء السادسة
رافعون ايديهم بالدعاء واهل سماء السابعة رافعوا رؤسهم الى العرش
في البكاء وقال بعض الراوين الكروبيون في البكاء والروحانيون في الدعاء
والعوافي في انواع التسابيح وعن وهب ابن منبه ان فوق السموات
الحجب لا يعلم عددها الا هو وفيها ملائكة يسبحون الله باللغات المختلفة
ولها ابواب ومقاليد له مقاليد السموات والارض او مقاليد اسماء
العظام وبين الحجب والسموات بحر الحيوان ثم فوقه بحر الغمام ثم بحر
الحجب ثم بحر الغوث ثم الرق المنشور ثم الكتاب المسطور ثم البيت المعمور

وفي كتاب غرائب القرآن البيت المعمور في السماء الرابعة ثم السقف المرفوع
ثم البحر المسجور ثم سبعون الف حجاب من النور ثم سبعون الف
حجاب من النور ثم سبعون الف حجاب من النار ثم سبعون الف
حجاب من المسك ثم سبعون الف حجاب من الكافور ثم سبعون الف
حجاب من العنبر ثم سبعون الف حجاب من الماء ثم سبعون الف حجاب
من الظلمة فهذه الحجب السبعة المذكورة في اكثر التفاسير وفي تفسير
النقاش سبعون الف حجاب من الظلمة وسبعون الف من الرعد
وسبعون الف من البرق وسبعون الف من النور مثل الأكاليل الشمس
والقمر وسبعون الف من البحور وسبعون الف من العيون وسبعون الف
من الزمرد وسبعون الف من الياقوت وسبعون الف من المرجان وسبعون
الف من العقيق وسبعون الف من الفيروزج وسبعون الف من اللؤلؤ
وسبعون الف من الزبرجد وسبعون الف من الباور وسبعون
الف من الفضة وسبعون الف من الذهب ثم سدرة المنتهى ثم شجرة
طوبى وقيل هما اسمان السدرة والمنتهى ثم الجنان ثم لواء الحمد ثم حجب
من اللآلئ ثم حجب من العنبر وفي شجرة البيان ثم حجب من المسك الى
الى سبعمائة صنف كل صنف سبعون الفا وفي تفسير النقاش ثم الكرسي
وتحته ملائكة اقدامهم تحت الثرى وموضع جبرئيل وسط السدرة وله
ست اجنحة في كل جناح مائة جناح وغير ذلك جناحان اخضران
مثل الارض لا ينشرهما الا ليلة القدر وجناحان احمران مرصعان بانواع
الجواهر لا ينشرهما الا يوم القيمة وقال بعض الراوين نزل على محمد صلى الله
عليه وسلم سبع وعشرين الف مرة في ثلث وعشرين سنة ونزل على

جمع الرسل ثلاثة الاف سنة عن ابن عباس رضى الله عنه ان يمين العرش
نهرا من نور مثل السموات السبع والارضين السبع والبحار السبع
يدخل جبرئيل فيه كل صباح فيغتسل فيزداد نورا على نور وجمالا على جمال
ثم ينتفض فيخرج من كل قطرة يقع من ريشه كذا وكذا الف ملك يدخل
منهم كل يوم سبعون الفا من بيت المعمور وسبعون الفا في الكعبة
ثم لا يعودون الى ان يقوم الساعة وعن وهب ان جبرئيل واقف بين يدى الله
تعالى تعتر فرايضه فيخلق الله تعالى من كل رعدة مائة الف ملك وهم
صفوف بين يدى الله تعالى كسوارع سلم حتى يأذنوا الله تعالى في الكلام
فاذا اذنوا قالوا لا اله الا انت وهو معنى قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا وفي تفسير النقاشي واسرافيل تحت العرش وفي انوار اللوامع
لو صبت البحار والعيون والانهار والامطار ومياه الغدران والآبار
على رأس لم يصل الى جنبيه وله بعدد الملائكة اجنحة كل جناح اعظم من الدنيا
وما فيها وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان لله ملائكة في الهواء بعدد
الرمال والحبوبات يجتمعون مجالس الذكر ومجالس التذكير ويؤمنون
حالة الدعاء وحول البحر المسجور ملائكة لا يعلم عددهم الا الله ثم يدخل كل
واحد منهم حربة من جوهر لطيف طول الحربة مسيرة سنة وكل الله عليهم
ميكائيل وهو ملك لو امر الله تعالى ان يبلع العرش وما تحته الى الثرى
ليبلع الجميع ولا يضيق احد من الملائكة ان ينظر الى ميكائيل الا شرقت
نوره فمن كان من الملائكة الى العرش اقرب كان نوره او ضوء
واكثر والارض ايضا مملوة من الملائكة تركنا ذكر ذلك لئلا يطول الكتاب
فيمل ذوو الالباب والجنة فوق السماء السابعة ولها ثمانية ابواب

من الذهب

ترجمة اذكور للدين

من الذهب كل باب مرصع بنوع من الجواهر وفي الباب الاول مكتوب
بالنور لا اله الا الله وفي الثاني انا لمصلي الصلوة وفي الثالث انا لمزكي
الزكوة وفي الرابع انا لآمر المعروف وناهي المنكر وفي الخامس انا للصوام
وفي السادس انا للحجاج وفي السابع انا للمجاهدين وفي الثامن انا
للذاكرين اختار والحق وقالوا الصدق فالاولى دار الجلال من اللآلي والثانية
دار السلام من ياقوتة حمراء والثالثة جنة المأوى من زبرجد خضراء
والرابعة دار الخلد من المرجان الاخضر والخامسة جنة النعيم من الفضة
والسادسة جنة الفردوس من الذهب والسابعة دار القرار من مسك
ابيض والثامنة جنة العدن من درة بيضاء لها بابان من الذهب
لكل باب مصراعا كل مصراع من السماء الى الارض عن كعب الاخبار طوبى
شجرة بيس اصلها سافها خارج من العرش وهي تظل على جميع الجنان
اغصانها من الذهب واوراقها من الزمرد والسندس وثمارها من اللؤلؤ
اللين من جميع ثمار الجنة يأكلها العلماء وفوقها لواء الحمد طولها مسيرة
الف سنة من ياقوتة حمراء ساقها من ذهب وفي بعض الروايات لها
اربعة انهار ساق من ذهب وساق من زمرد وساق من زبرجد
وساق فيه وزنج وعرض اللواء اوسع من الدنيا وقال بعض الراوين
ولها اربعة شقاق كل شقة مثل الدنيا مكتوب على شقة من النور
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى شقة لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى شقة
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد بالفتح والظفر والمغفرة
والرؤية في العشي وعلى شقة ولسوف يعطيك ربك فترضى طول كل
سطر مسيرة الف سنة وبين يدى لواء الحمد سبعون الف لواء تحت

كل لواء سبعون الف صف من الملائكة المقربين والبيت المعمور في السماء
الرابعة وفي بعض الروايات والبيت المعمور كان قبة جئ بها لادم ورفعت
في الطوفان وفي عجايب المصنوعات عن ابن عباس رضي الله عنه
الكرسي من جوهرة واختلف في لونها وهو ملتصق بالعرش والسموات
السبع وما فيها والارضون السبع وما فيها في جنبه كحلقة فلان وروى
ابو ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم السموات السبع في جوف
الكرسي كحلقة فلاة في جنب العرش كحلقة في فلاة والماء تمثيل لا تحديد
عن كعب الاخبار العرش من جوهرة خضراء لم يصف الواصفون
عظمة عرش الرحمن ونوره وقال بعض الرواة بين الحملة اربعة وعليه
الاعتماد وتسبيحهم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة
والعظمة والقدرة والكبرياء والجبروت سبحان الملك الحي الذي
لا يفنى ولا يموت سبحان الذي يميت الخلق ثم يحييهم ولا يموت سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ويرفعون العرش ببركة هذا التسبيح
وعن جرير بهم ثمانية صفوف لا يعلم عددهم الا الله فلم يطيقوا
ان يرفعوا عرش الرحمن حتى علمهم الله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قيل من سبح بهذا التسبيح فله ثواب حملة العرش وفي
بعض الروايات بهم ملائكة نصفهم من ثلج ونصفهم من نار يقولون
يا من الف بين الثلج والنار الف بين قلوب الابرار ولا ترحم الاشرار
والعن الفجار ولما اراد الله تعالى ان يخلق الارض والسماء امر الماء الذي
في جوف الكرسي ان يموج فماج وازبد وعلا دخانه فجف الزبد وهو الارض
وجف البخار وهو السماء وجمعت الامواج فهي الجبال والتي حول قاف

كالسور حول الارض وعروق البلدان قبه والبحار في دائرة قاف واعظم
البحار المحيط محيط بالارض وجبل القاف محيط بالمحيط وحول جبل
قاف بحر ينطس وحول بنطس بحر فينس وحول فينس بحر اصم وحول بحر
اصم مظلم وحوله زماس وحوله بحر ساكن وحوله بحر الجمود وقال في التفسير
كما اخبر الله تعالى والبحر بمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت غير السبعة
التي في خلال الارض حوالي جزائر الدنيا وقال في عجايب المصنوعات وبين
بحرين من البحار التي ماوراء قاف جبال وارض وفيها من الخلق لا يعلم
عددهم الا هو ولهم صور مختلف واشكال عجيبة وعادات غريبة
فسبحان من حير العقول والاشمول والارض مثل السفينة والملك
قائم على حجر مربع من قوته حمراء وفي رواية خضراء وفي الحجر سبعون
الف حفرة وفي كل حفرة جرفيه من الخلق ما لا يعلم عددهم الا الله وكان
الحجر معلقا الى ان خلق الثور وله سبعون الف عنق من عنق مسيرة
سبعين الف سنة وله سبعون الف رأس لكل رأس سبعون الف
اذن وسبعون الف فم في كل فم سبعون سن وله سبعون الف قائمة
ولكل رأس سبعون الف قرن من قرن الى قرن مسيرة سبعين الف
سنة فامره برفع الارض والملك والحجر فرفع بين قرنيه وخلق الحوت
ولها هيبة لم يطق احد ان ينظر اليها ولها من النور ما لو نظرت الى الدنيا
لم يكن الليل موجودا ولو صبت في خيشومها ما لم يبتل الخيشوم وفي
بعض الروايات يكون البحار في الخيشوم كخردلة في فلاة فاما الحوت
ان ترفع الارض والملك والحجر والثور فنظر الرب نظر العزة فرفعتها
وكانت ترتعد خوفا الآن في الخوف وفي غرايب القرآن ورفع الله الحجاب

فاذا جزر فيه حيتان كل اكبر من بهموت **وفي** عجايب المصنوعات سأل عيسى
على نبينا وعليه السلام ملكا اهل تحت الارض شيئ قال الارضون سبعة
والبحار سبعة **وفي** بعض الروايه قال تحت هذه ستة مثلها في كل خلايق
وسبعة الجر من النار **قال** وهب حول كل الارضين جبل مثل قاف وبين
ارضين هواء وفيها طيور سود **وفي** بعض الروايه تحت الجميع بحر يرفع
الجميع كما يرفع اعظم المأ اخف الريش عن ابن عباس رضي الله عنهما ارفل الدنيا
اسمها اريكا وتحتها الريح العقيم مزمومة بسبعين الف زمام كل
زمام بيد سبعين الف ملك **وفي** سلوة العارفين كل ملك على قوة
اسرافيل ولاسرافيل قوة لو امر الله تعالى ان يقلع السموات والارض
لقلعهما اسهل من رفع خردلة **وفي عجايب** المصنوعات فاذا اراد الله
تعالى ان يهلك اهل الارض يسلط الريح العقيم فتجعل الجبال كالعهن المنفوش
والثانية اسمها جلدة وفيها عذاب اهل النار وسكانها قوم
يقال طمس يأكلون لحومهم ويشربون دماءهم **والثالثة** اسمها
عرفة فيها عقارب كالبخاتي واذنابها كالرماح وسكانها قوم
يقال طيس اوعبس طعامهم تراب وشرابهم من الندى فيخرج مثل
النفط **والرابعة** اسمها جربا فيها حيات كالجبال اسنانها كالنخل
يعذب الله بها اهل النار فلو عضت احدها اعظم الجبال لذاب
كالرصاص اوصار رمادا سكانها قوم يقال جلهام ليس لهم اعين
ولا رجل ولهم اجنحة كاجنحة الفطا **والخامس** اسمها ملثا
فيها حجارة الكبريت سكانها قوم يقال صلخة يأكل بعضهم
بعضا **والسادسة** اسمها سجين فيها دواوين اهل النار سكانها

نخ ايوان قوم

قوم يقال قطاط وهم كالطيور يعبدون الودود الغفور **والسابعة**
اسمها عجيبا فيها سرير ابليس ومكنة سكانها قوم يقال جثوم وهم
اقصر من الانسان ولهم مخالب كمخالب الطيور يسلطهم الله
تعالى على يأجوج ومأجوج فيملكونهم وابليس محبوس في وسطها
مشدود مكبول مغلول فيجئ الشياطين اليه افواجا فيعلمهم طريق
الاغواء ويخبرونه احوال اهل الدنيا وعنده مردة الشياطين
وعفاريت الجن وارواح الكفار وسرير ابليس في وسط عجيبا
حجاب من ظلمة وتحت الحجاب السموم وهي ريح حارة لا خير فيها
وفي الحجاب باب الى جهنم من جانب الزمهرير وتحت الزمهرير نظير
عظيمة **وفي** بعض الروايه يأمر الله تعالى يوم القيمة لسوران تخرج
ما فيها فتخرج نارا تحرق جهنم وتعلى البحر الذي عليها جهنم حتى
يجف واسم البحر بحور لان البحار كقطرة منه فاذا جف احمرة
الارض من الحر كالجمر وهي معنى قوله تعالى واذا البحار سجرت الآية **وفي**
سلوة العارفين السماء الدنيا ماء **والثانية** نار **والثالثة** ريح **والرابعة**
قارورة **والخامسة** بلورة **والسادسة** درة **والسابعة** لا يعرف
من شعاع نور اللوح **وفي** عجايب المصنوعات قال ابن عباس رضي الله عنه
اللوح درة بيضاء حافتاه من ياقوتة حمراء لا يعرف واصف عظمته
والقلم من درة بيضاء ابيض بين شفتيه مسيرة سنة يجري مداده
باذن الله تعالى من النور **وفي** الخبر ان القلم كتب بسم الله الرحمن الرحيم
في ثلثة الاف سنة على اللوح فلم يطق احد النظر الى اللوح من نور البسملة
ثم كتب ما هو كائن وما كان وما يكون وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير

الكتابة الزبر القلم

وكبير مسنطر وانكر قوم اللوح والقلم وهم كفار لورود النصوص
ومعنى قوله تعا يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان
اجرى المقادير في المواقيت وفي انوار اللوامع في كل من السموات
انواع متفاوتة وهي مكاشف فمكشف الناسكين السماء الدنيا
والثانية مكشف السالكين والثالثة مكشف المريدين والرابعة
مكشف العارفين والخامسة مكشف الواصلين والسادسة
مكشف المشاهدين والسابعة مكشف الواصلين وفي انيس
النفوس من السماء الدنيا ينكشف حل الاحكام ومن الثانية ينكشف
اللطايف ومن الثالثة الاسرار ومن الرابعة الرموز ومن الخامسة
الاشارات ومن السادسة الالهامات ومن السابعة المشاهدات
وفي بعض الرواية يحصل لصاحب الخلوة اذا كان المرشد واصلا
موصولا من السماء الدنيا تجلي فعلي في الخلوة اذا كان الاول ومن
الثانية تجلي جلمي في الخلوة الثالثة ومن الرابعة تجلي عرفاني في الخلوة
الرابعة ومن الخامسة تجلي ايقاني في الخلوة الخامسة ومن السادسة
تجلي ايماني في الخلوة السادسة ومن السابعة تجلي ذاتي في الخلوة
السابعة فيتم امره ويذهب عمره فيطيب عمره وفي لطايف القوالة
يطالع السالك وقت الكشف من السماء الدنيا عجايب الدنيا ومن
الثانية عجايب العقبى ومن الثالثة عجايب البرازخ ومن الرابعة
عجايب الاعراف ومن الخامسة عجايب النيران ومن السادسة
عجايب الجنان ومن السابعة عجايب الخطاير ومن الكرسي عجايب
الملكوت ومن العرش عجايب الجبروت وفي غرايب القران يطلع

بعض

بعض العارفين في الخلوة المفيدة المنجية الموصلة المحاصلة على اسرار
ما على هذه الارض من السماء الدنيا وما على الثانية من الثانية وما
على الثالثة من الثالثة وما على الرابعة من الرابعة وما على الخامسة
من الخامسة وما على السادسة من السادسة وما على السابعة من
السابعة وقال بعض الراوين هذا اسرار قوله تعا وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما باطلا وفي اية اخرى وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما لاعبين فالسموات كالمرآت والقلوب منظر الحق اذا نظر
اليها بضم اربابها من عكوس التجليات امثال هذه المحالات ولا يحقق
الا عند اصحاب الرياضات ولا شك ان المحجوبين بالشهوات المنتهين
في الغفلات الرافعين للوبالات بترك المبالات محرومون عن العرفان
مبعدون عن الايقان مرتدون في الايمان خارجون عن الايمان
فينظرون الى هذه الاحوال كالنيران لان باطنهم خراب ولا يملاء
جوفهم الا التراب فرحم الله من تاب واناب فاعتبروا يا اولي الالباب
انه رؤف توآب بلا حاجب ولا بواب وهو ملهم الصلوات ومفتح
الابواب سريع الحساب شديد العقاب قوله تعا ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت وفي تفسير نجم النسفي التفوت هو الاعوجاج والتفاوت
هو الاختلاف اى هل ترى من اضطراب واختلاف وتباعد كانه يفوت
بعضها بعضا فلا يتساوى وفي رواية اخر لا تفاوت في الدلالة على
قدرة القادر وصنع الصانع وحكمة الحكيم وفي تفسير النقاشي
هل تشاهد من اختلاف او خلل او عيب وفي رواية اخر هل ترى
الا حكمة تشهد لخالقها وفي تفسير الفقيه هل ترى من اضطراب

او اعوجاج بل كل مسنوى على ما يقتضي حكمة رحمانية **قوله** تعالى
فارجع البصر اى رده الى السماء لتبين احكام خلقها وخلقهم
وفي رواية فارجع البصر الى صنع الصانع **وفي كتاب** انيس النفوس
فارجع البصر الى فترة القادر **وفي** غرايب الاندلوسي لبعوف سهولة
خلق الانسان من تراب لان خلق السموات بلا عمد اعجب **واعرف**
هل ترى من فطور اى هل تظفر من صدوع **وفي رواية** هل تشاهد من شقوف
وقال بعض الزاوين هل تعلم من اعوجاج فارجع البصر في الظاهر هل تطلع
على عيب من مخلوقاتي بحيث يحكم العقل على ان شيأ ناقص او في غير محله
او بغير حينه ثم كرر تاكيدا ثم ارجع البصر كرتين رد بصرك كرة بعد كرة
ومرة بعد مرة لان من قسم الاختصار فلم يرد الاقتصار على مرتين
بل اراد التكرار مرة بعد اخرى **وفي** تفسير نجم النسفي لو كررت بصرك
في نظرك الى يوم القيمة لم ترشيأ من خلل او عيب ما او من الفطور
شيأ **وفي** نقايح الطباع لم تر بدا بتي خلق السموات واختراعي في ايجاد
الكاينات وخلقي من الموجودات عيبا ولا ريبا ينقلب اليك البصر
يرجع جواب الامر قلبت الشيئ فانقلب خاسئا ذليلا مبعدا
عن ادراك خلل ما **وعن** قتادة كليلا منقطعا عن الحاق الخلل
واضافة العلل **وفي** تفسير الفقيه وهو حسير يعني مغى فداعيا
من قبل ان يرى في السماء ظلا **ولقد زينا** السماء الدنيا بمصابيح يعني
بالنجوم والكواكب **وفي** كيميا الفوايد فان قيل جميع السموات مزينة
فما فايدة التخصيص للسماء الدنيا قلنا اراد بالمصابيح القناديل
وهي مختصة بالسماء الدنيا واما سايز السموات مزينة بالكواكب

وفي

بعني هل ترى من شقوف
وعيوب ويقال هل ترى
فيها فروجا او صدوعا
او خللا تفسير

بعني انظر اليها مرتين
وانما امر بالنظر مرتين
لان الانسان اذا نظر
شيأ مرة لا يرى عيبه
ما لم ينظر فيه مرة اخرى
فاخبر الله تعالى انه
وان نظر الى السماء
مرتين لا يرى فيها
عيبا بل يتحير بالنظر
اليها فذلك قوله تعالى
ينقلب تفسير

وفي تفسير حقايق السلمي زينا قلوب الاولياء بانوار مصابيح المعرفة وقلوب
المريدين بانوار مصابيح الخوف والرجاء وقلوب المحبين بانوار مصابيح
الشوق والهيبة وقلوب المتوكلين بانوار مصابيح الثقة واليقين
وقلوب الزاهدين بانوار مصابيح التوبة والانابة وقلوب المؤمنين
بانوار مصابيح الايمان والتصديق **وفي كتاب** نقايح الطباع زينا
قلوب الحكماء بالحلم والحياء وقلوب العلماء بالعلم والاحيا لان
العلم كالماء يحيي ما يصل اليه **وقال** بعض الزاوين الجبوة الابدية
في مجالسة العلماء قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بمجالسة العلماء
واستماع الحكماء فان الله سبحانه وتعالى يحيي القلب الميت بنور الحكمة
كما يحيي الارض الميتة بماء المطر **قوله** تعالى **وجعلناها** اى المصابيح رجوما
جمع رجم سمي به ما يرمى به اى جعلنا النجوم مراجم فقال للشياطين
الشياطين جمع شيطان من شطن بعد من رحمة الله تعالى ومنه بئر شطون
فوزنه فيعال من شاط يشيط هلك لهلاكه بمعصية الله تعالى فوزنه
وفي تفسير الكواشي يرجمون بها عند استراق السمع قالوا ينفصل
الشهاب عن الكواكب كالقبس يؤخذ من النار والنار مكانها فيقبل
المعنى لان الكواكب لا يزول مكانه **وفي** تفسير النقاش المصابيح حفظ
السماء قال الله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب وذلك ان الله تعالى لما بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم حرسوا السماء الدنيا من الشياطين **وعن**
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس

بعني جعلنا بعض النجوم
رجما اى رميا للشياطين
اذا قصدوا استراق
السمع تفسير

يا با من علم النجوم لغير ما ذكر الله تعا فقد اقتبس شعبة من السحر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر
كافر وقال صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس
شعبة من السحر كذا في كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول
وفي عجايب القران النجوم ثلثة اقسام قسم معلق من اركان العرش
وقسم معلق من السماء الدنيا كالقناديل وذلك القسم مراد من قوله
تعا ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلنا ها رجوما للشياطين
وقسم في الهواء وفي بعض الرواية قسمان قسم الملائكة يرمون
بها الشياطين عند استراق السمع وقسم علامات لمن يسافر
البر والبحر قيل ذلك القسم هو السيارات واعتدنا لهم عذاب السعير
وفي لطايف القران وعند موقني الذين الكواشي حسن على القراة برفع
عذاب جهنم خبرا مبتداؤه وللذين ولا يجوز على ما قراء بنصب
عذابا عطفا على عذاب السعير اى هيأنا لهم للشياطين عذاب
نار سعرت اى اوقدت في الاخرة وفي بعض الرواية السعير اسم من اسماء
جهنم لانها سبعة ولها سبعة ابواب قال الله تعا لكل باب منهم
جزؤ مقسوم اى كل باب فوق باب على قدر اطباقها لكل طبقة باب
وقوله لكل باب منهم اى من ابليس واتباعه جزؤ وقرئ بتشديد الزاء
جزأت الشئ قسمته وجعلته اجزاء وجزئت البر والصوف يعني
قطعتها فلكل باب قطعة معلومة وفي تفسير نجم النسفي جزؤ
نصيب من المتبعين على حسب مراتبهم وعن علي رضي الله عنه
وضع الجنان على العرش ووضع دركات النيران بعضها فوق بعض

فاعلاها

فاعلاها جهنم ثم لظى ثم حطمة ثم سقر ثم جحيم ثم سعير ثم هاوية والكل حفظ
من دوات الارواح وغيرهم مما اراد الله تعالى فجهنم لمن ادعى الربوبية
ولظى لمن عبد النيران وحطمة لمن عبد الاصنام وسقر لليهود وسعير
للنصارى وجحيم للصابئين وهاوية للموحدين قوله تعا وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم الكفر ضد الايمان والكفران جحود النعيم وهو
ضد الشكر كفر كفرا والجمع كفار وكفرة وقد كفره كفورا وكفانا بجحد النعمة
اى هيأنا للمعرضين عنا عذاب جهنم وبئس المصير وفي تفسير
اخر اى المرجع يوم القيمة اذا صاروا اليها وفي عجايب القران ان لجهنم
سبعة ابواب الى باب مسيرة خمسمائة سنة او مسيرة خمسين الف
سنة او مسيرة خمسمائة الف سنة وفي كل باب سبعون الف جبل من النار
وفي كل جبل سبعون الف وادي وفي كل واد سبعون الف قصر
وفي كل قصر سبعون الف بيت من النار وفي كل بيت سبعون الف
نوع من العذاب كل عذاب اشد من الاول وفي بعض الرواية لها سبعون
الف راس لكل راس سبعون الف فم لكل فم سبعون الف لسان
طول كل لسان من السماء الى الارض يسبح الله تعالى لم يعرف الانس والجن
والملائكة وقال بعض الراوين فيها اشجار شوكها كالرماح وفيها
توابيت من النار في كل تابوت حية راسها اعظم من الارضين وفيها
عيون من الحميم بشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا وفيها
عقارب كل عقرب اعظم من اكبر جبال الدنيا وفيها سراحين
وكلاب وذراعي كل سرحان مد البصر كذا ذراعي كل واحدي الزبانية
مقامع كل انقل من اعظم الجبال او على كل من المقامع ثلثمائة وستون

بالترکی جوق

من الانس وثلثمائة وستون من الجن فمصير العصاة جهنم ومصير
عبدة الاصنام لظى ومصير ياجوج وماجوج لحطمة ومصير اليهود
هاوية ومصير النصارى الجحيم او تالعلس ومصير الشياطين السعير
ومصير المنافقين سقر او سقر تارك الصلوة قال الله تعالى ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين الاية اوهاوية للمنافقين وهي الدرك
الاسفل من النار وللعصاة هاوية قال الله تعالى واما من خفت موازينه
فامه هاوية وفي غرايب الاندلوسي اذا دخل اهل النار النار
يقول الجبار يا خزنة النيران قولوا لاهل العصيان هل وجدتم
ما وعدكم الله فيناوي مالك يا اهل النار هل علمتم الاصرار والجراءة
على الجبار اما قال في الدنيا وبئس المصير كيف التقدير من القدير
الذي لامشير له ولا نظير له ولا شبيه له ولا وزير له فيكون
وينادون يا مالك ليقض علينا ربك وفي دستور المذكرين
اذا دخل اهل النار النار يقولون ربنا لم كتبت شقاوتنا وكيف
اوقعتنا في هذا البلاء فيقول الله تعالى انتها العصاة الاشقياء كنتم
تطلبون اللذات وتتركون الطاعات وتهربون عن الرياضات
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نار كم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فنفسني فاذن لها كل عام
بنفسين واشد ما تجدون من الحر من حرها واشد ما تجدون من البرد

من

من زمهريرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
وعن سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من
تاخذه الى كعبه ومنهم تاخذه الى ركبته ومنهم من تاخذه الى ركبته
ومنهم تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى ترقوته وروى ابوهريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوقد على النار الف سنة حتى
احمرت واوقد عليها الف سنة حتى ابيضت واوقد عليها الف سنة
حتى اسودت وهي سوداء مظلمة قال كعب لو فتح من جهنم قدر
منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حرها
وان للزفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل مصطفى الا يخر
جاثيا على ركبتيه ويقول رب نفسي نفسي وفي فرادمسلم من حرث
ابي هريرة قال عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فسمعنا وجبة
وحركة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا فقلنا الله
ورسوله اعلم قال حجر ارسل في جهنم منذ سبعين خريفا والآن
انتهى الى قعرها وقال وهب اذا سيرت الجبال فسمعت حبس النار
وتغيظها وزفيرها وشهيقها صرخت الجبال كما تصرخ النساء ثم ترجع
اوائلها على اواخرها يدف بعضها بعضا وقال ابو موسى ان اهل
النار يبكون الدموع حتى تنقطع ثم يبكون الدماء حتى لو ارسلت
فيها السفن لجرت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر
اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم
ما بين مكة والمدينة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثوا بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني
من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب
فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش بلغت ان بين
دعائهم واجابة مالك اياهم الف سنة او الف عام قال فيقولون ادعوا
ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم
اخسؤا فيها ولا تكلمون قال ذلك بياسون من كل خير وعند ذلك
يأخذون في الزفير والشهيق والويل والحسرة **وعن** ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم وادبا يقال له هبهب بسكنه
كل جبار عنيد ولهذا قال الله تعالى وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيمة على ثلثة اصناف ركبانا ومشاة وعلى وجوههم ثم بينين
حالهم فقال اذا الفوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور اي سمعوا
لاهلها صوتا منكرا كصوت الحمار وهي تغلي بهم غليانا كغليان الماء
الكثير بالحب القليل في المرجل او كفور الماء اذا غلاه وجهنم شهيق

كشهيق

كشهيق الحمار عند اعطار الشعير **وفي** انس الاسرار يسمع حبس النار من مسير
سنة **وقال** في رواية يسمع شهيقها اهل الحشر فيخرون سجدا ويقولون
ربنا لا تعاقبنا بسوء اعمالنا وان عذبتنا ولا تلقنا في حبس له شهيق
وفي رواية اخرى مما اخبر العلماء في بئه وبناخ ناوبلها **وقال** في رواية
بنصاعد النار عند فورانها حتى ترفع مسيرة خمسمائة عام وترمي
بشررها قال الله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كانها جمالة صفر **وفي** ربيع الابرار
اذا القي الكفار بامر الله تعالى بالملائكة انصبوا لواء الحمد وزينوا مقام
المحمود تل من مسك عليه منبر من ياقوتة حمراء وحول المنبر كراسي من الزبرجد
المرسل وكراسي من الزمرد للانبياء وكراسي من ياقوتة حمراء لاولي العزم
وكراسي من الذهب للعلماء ويجلس كل على كرسيه فيؤذن جبرائيل ويقول
يا معشر الانبياء ومجمع الرسل امر الله سبحانه وتعالى ان يصعد سيد الاولين
والاخرين محمد رسول رب العالمين على المنبر ويفسر مشكلات الكتب
من السمنويات لتعلموا ان محمدا اعلم الرسل لذلك ختم به النبوة فيصعد
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على المنبر ويقراء بين يديه من الرسل داود بن
ايشا ويعظ خطيب المرسلين ويفسر مشكلات كلام رب العالمين فيتلذذ
به الاولون والاخرون ويبكي الانبياء والمرسلون فيرسل الله تعالى سبعين
الف صف من المقربين ليجيؤ بجهنم كما قال الله تعالى وجيء يومئذ بجهنم
يومئذ يتذكر الانسان واتى له الذكرى وبيد كل ملك زمام لكل ملك من القوة
ما امر الله تعالى ان يرفع الارض لرفعها كما يرفع الغسل البعوضة فلم يقدروا
على جهنم فينظر الله سبحانه وتعالى اليها بنظر الجبروت فتزفر وتصير
كالعصفور او الفرخ خوفا من الله تعالى فتبكي وتقول رب اني اخاف

من عذابك فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لو اردت عذابك لخلقت خلقا
وامرته ان يبلعك كما يبلع الجايع اللقمة الصغيرة او كما يبلع اكبر الطير
اصغر الحيات ولكن اريد ان اعذب بك من اكل رزقي وعبد غيري ويقول
رب اريد ان ارى من هيبتي على جميع عبادك فيأذن ربها فتزفر زفرة
تخرج منها نارا تحول اهل الحشر ثم تزفر زفرة اخرى فتخرج منها قطران ثم
ثم تزفر زفرة اخرى فتخرج منها الدخان قال الله تعالى يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران وقال الله تعالى فاذا انشقت السماء
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فلا يبقى ملك ولا ملك ولا نبي
ولا رسول ولا ولي ولا عالم الا يخر على وجهه ويقول رب نفسي نفسي حتى
يقول آدم على نبينا وعليه السلام رب انا صفيك الذي خلقتني بقدرتك
واسجدت لي ربي ملائكتك لا اسأل عنك اليوم ابني هابيل الا نفسي
نفسي ويقول ابرهيم على نبينا وعليه السلام انا خليلك الذي القيت
نفسي في نار عدوك ولم استغث باحد من المقربين لا اسأل منك اليوم
فلذة كبدي اسمعيل ولا ثمرة فؤادي اسحق الا نفسي نفسي ويقول اسمعيل
على نبينا وعليه السلام بذلت حالة الصبا ووحي لك ولم انوجع لا اسألك
اليوم فلذة كبدي فيدار الا نفسي نفسي ويقول رب انا اسرائيلك الذي
متى اكثر انبيائك وانا المحزون الذي كنت فلذة كبدي يوسف على نبينا وعليه السلام
ثمانين سنة وعزتك لا اسألك اليوم فلذة كبدي يوسف الا نفسي
نفسي ويقول موسى على نبينا وعليه السلام رب انا كليمك الذي فلقت
البحر بامرك وانزلت علي اكراما المن والسلوى واهلكت كبدا من اعدائك
وجعلتني مناجيا واجزت لي مسالتك لا اسألك اليوم اخي هرون

الا

الا نفسي نفسي ويقول يحيى على نبينا وعليه السلام رب سميتني سيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين وبكيت صبابتي خوفا منك حتى سقطت
لحوم وجهي لا اسالك اليوم الا نفسي نفسي ويقول عيسى على نبينا
وعليه السلام رب سميتني روحا وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
لا اسالك اليوم امي مريم لاني كلما سالتك برات الاكمه والابرص
واحياء الموتى وانزال المايدة من السماء فقد استجبت لا اسالك اليوم
الا نفسي نفسي فيجتمع اهل الحشر الى آدم على نبينا وعليه السلام ويقولون
انت صفي الله ومسجود ملائكته سل ربك ان يخفف عنا اليوم فيقول
بكيت ثلثمائة سنة ولم اعف حتى استشفعت لسيد الاولين والاخرين
محمد صلى الله عليه وسلم هكذا يقول كل نبي لا اطيق ان اسال عنه امن نفسي
فكيف اسالي اهل الحشر فيجتمعون الى نبينا اكمل الصلوات وافضل
التحيات الطيبات المباركات فيخر ساجدا بين يدي الله تعالى مناجيا
يقول يا رب اما وعدتني الشفاعة اما قلت ولسوف يعطيك ربك
فترضى اما اخبرت لي بشفاعة هذا اليوم ان اردت ادخال شيوخ امتي
النار فادخل الشيخ العتيق ابا بكر الصديق وان اردت كهولهم
فادخل عمر الفاروق وان اردت ادخال حملة كتابك فادخل عثمان بن
عفان جامع القران وان اردت ادخال مبارزي امتي فادخل علي بن
ابي طالب وان اردت ادخال شبانهم فادخل فلذتي كبدي الحسن
والحسين وان اردت ادخال علماء امتي فيها انا افدي نفسي لاجلهم
فليدخل ربا بنيتك نارك فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي خلقت الخلق
لاجلك وخلقتك لاجلي وخلقت ما خلقت لاجلك ادخلك

دار عذابي قم وانذر فينذر فينذر ثم يشفع المقربون ثم اولوالعزم
ثم الرسل ثم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء فيدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار فالويل للكافرين يوم التغور فتكاد تميز من الغيظ
وفي تفسير اخر يقرب ينفرق من الغضب وقال بعض الراوين تتقطع
من غيظ زبانيتها عليهم وقال بعض الراوين من شدة غيظها هي
استعارة ويجوز ان يكون حقيقة وفي ذخائر الواعظين معنى قوله تعالى
لهم فيها زفير وشهيق شهيق للحمار اخر صوته وزفيره اوله وقال في رواية
الشهيق رد النفس وزفيره اخراجه والشهقة كالصيحة يقال شهق
فلان شهقة فمات وميزت الشئ اميزه ميزا عزلته واوزنه وامتاز
القوم اذا تميز بعضهم من بعض تكاد تميز من الغيظ اى ينقطع ثم بين
حال من التي فيها وسؤال الزبانية وجوابهم فقال كلما القي فيها فوج والفوج
الجماعة من الناس وفي كتاب غرايب القرآن يلقى بعض على وجهه مكبا وبعض
على ظهره وبعض على منخريه وبعض على جنبه فهوى فيها سبعين خريفا
يصيح وافضيحتاه ان كان منافقا وامصيبتا ان كان كافرا وقال
بعض الراوين بقول العاصي وامصيبتا والمنافق وافضيحتاه والكافر
واشقاوتاه فيقال للعاصي المصيبة حين لم تخرج من المعصية ويقال
للمنافق الفضيحة كانت قبل في الدنيا لكن تخدع وما خدعت الا نفسك
قال الله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم ويقال
للكافر الشقاء اذلا والبقاء في النار ابدا وفي نقايح الطباع يحشرون افواجا
قال الله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا انتم كانوا على مذاهب
مختلفة من السنة والبدعة والتوهم والتذندق والتكبر والتجبر

و

والتظلم والتفسق والتفاوق والتدابر وغير ذلك قال الله تعالى كل حزب
بما لديهم فرحون وقد جاء في الاثر حشر كل قرين وفي تفسير الثعلبي عن ابن
عازب قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه جالسا قريبا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منزل ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ما معنى قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ سالتني عن شئ عظيم من الامر
قال بحشرون عشرة اصناف من امتي اشتاتا فميزهم الله تعالى
من جماعة المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم
على صورة الخنازير منكسين ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها
وبعضهم عمي يترددون وبعضهم صم بكم عمي فهم لا يعقلون وبعضهم
يمضغون السنتهم فهي مدلات على صدورهم يسيل الصديد من افواههم
يقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم
مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم
يلبسون جبابا باصابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين
على صورة القردة فالنمامات اى النمام واما الذين على صورة الخنازير
فاهل السحت والمنكسين على وجوههم فاكلوا الربوا والعمي من يجور
في الحكم والصم البكم الذين يعجبون باعمالهم والذين يمضغون السنتهم
فالعلماء والقصاص خالف اقوالهم واعمالهم والمقطعة ايديهم وارجلهم
الذين يؤذون الجيران والمصلبون على جذوع من نار السعاة بالناس
الى السلطان والذين هم اشد نتنا من الجيف هم المتمتعون بالشهوات
واللذات والمانعون حق الله من الزكوة والذين يلبسون الجباب فاهل الكبر

والفخر وفي هجوم الافكار كما نعيش تموت وعلى ذلك تبعث وتلقى في دار البوار
وتدخل في دار القرار كما جاء في الاثر تموتون كما تعيشون وتبعثون كما تموتون
وتجازون بحسب اعمالكم او على اعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي
بهجة الحدائق يحشرون الوفاء الافواج بحسب ما عاملوا واعتقدوا وتدينوا وتبنوا عليه الى ان مالوا فبعض وجوههم يتلألؤ
من النور وبعض يصيح بالويل والثبور وبعض على صورة القرود
للغرور وبعض حول بيت المعمور وبيد بعض من الكتاب المسطور
مملوء من المعاصي السطورا وملان فرطانه من الشرور لعناية الغفور
الله لرؤف شكور ثم يحشر بعض الى درجات الجنان وبساق بعض الى
دركات النيران فيقال لهم ما حالكم وما شانكم اما سمعتم حفيفة
اليوم اما تنبهتم عن النوم اما كنتم معتبرين عن القوم فيقولون
كما اخبر تعالى سالناهم خزنتها الم ياتكم نذير اى حفظتها ويقال اى الزبانية
توبيخا لهم خزنت المال واخزنته جعلته في الخزانة وخزنت السر واخزنته
كتمته وفي فوائد القران استفهام بمعنى التقرير اى قد جاءكم البس
هذا قالوا بلى وفي تفسير اخر سؤالهم كسؤال الجلاد اللص والباغي والقاتل
البس فعلت بعد التبوت فكذا الزبانية يقولون الم ياتكم نذير وفي
تفسير اخر رسول انذركم من عذاب هذا اليوم وهذا الدركات وفي
تفسير الثعالبي رسول يحذركم النار ويخبركم بدين الله تعالى وفي تفسير اخر ان
ذلك اليوم عظيم شانه مديد زمانه فاغر فرباه انه يوم الحسرة
والندامة يوم الندم والندامة يوم الواقعة ويوم القارعة ويوم
الدين ويوم اليقين يوم عظيم ويوم عقيم ويوم التغابن يوم الافتقار

ويوم

اى الهلاك والخسران صحاح

الغرور الشيطان ومنه
قوله تعالى ولا يغرنكم
بالله الغرور صحاح

ريح عقيم لا يلقح سحابا
ولا شجرا ويوم القيمة
يوم عقيم لانه
لا يوم بعده صحاح

ويوم الاحتقار يوم الميعاد ويوم المرصاد ويوم التناد يوم الفلق
ويوم الوفق ويوم العرق يوم الفزع ويوم الجزع يوم الرادفة ويوم
الراجفة ويوم الغاشية ويوم الداهية يوم موعود ويوم مشهود
يوم الجزاء ويوم البكاء يوم العرض ويوم الفصل يوم المحاسبة ويوم
المائلة يوم تشخص فيه الابصار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار يوم تقلب وجوههم في النار يوم
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه يوم تبلى السرائر ويظهر فيها الضمائر وقال
في رواية قال الحسن تتعلق الوالدة بولدها فتقول يا بني الم يكن
لك حجري وعاء الم يكن ثديي لك سقاء اهمل عني خطيئة فيقول
اليك عني فلي في نفسي شغل شعر يوم القيمة يوم يطيش فيه عقول
يوم القيمة يوم فيه العزيز ذليل يوم ينادي فيه الى الحساب جليل
ما حجتي وجوابي لسيدي ودليلي وفي الخبر الصحيح ان الله تعالى
يقول لاسرافيل يا سفيري ادع الخلايق للحساب ويقول اسرافيل
رب من ابن ادعوهم ولا ارى احدا على الارض فمنهم من احرق
بالنار ومنهم من اغرق في البحار ومنهم من دفن في التراب والآن
بدنهم خراب عار من الثياب ممزق كالجراب ويقول الله سبحانه
وتعالى عليك بالنفخ في الصور وعلي الايجاد من العدم الى الوجود
وسوف ترى الحضور فنفخ اسرافيل في الصور للنشور ويقول
رب ما اقول يا ذا النور فيقول الغفور قل ايتها العظام النخرة

الحالية واللحوم المتفرقة القالية والجلود المتمزقة الحالية فتموا للعرض
والحساب باذن الملك الوهاب قال الله تعالى ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم خامدون وقرئ بها مدودن تفسير هلاك قوم انطافية
من صيحة جبرئيل وتحقيقه ازهاق الروح بصيحة عزرائيل ما كانت الا صيحة
اى نفخة فاذا هم خامدون من الخوف والحزن مجازا كما يقال مات فلان
عن الخوف واتخذ عن الحياء والافلاس وقال سبحانه وتعالى ان كانت الا
صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فيقومون حيارى سكارى
فيقول الشيخ المفرط واجلتنا ويقول الشاب الغافل واحسرتا وتقول
وتقول المرأة الضعيفة واشقوناه فيخرون ويكبون يندمون ولات حين
شعر فكم حدث ينادى واشبابى وكم شيخ يبوح على المشيب وكم مملوكة
من بعد ستر تنادى بالعويل وبالنحيب فالزبانية تخبط بالظالمين
الويل اليوم للمجرمين يستغيثون فلا يغاثون ويستجيرون فلا يجارون
ووفيت كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون فالارض فيه راجفة
والقلوب واجفة والابصار خاشعة والاعناق خاضعة والعيون
دامعة والاعضاء مرتعشة يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار فالسماء يذهب شمسها وقمرها والارض
بنعدم ثمرها وشجرها وانصدعت الارض مع غلظتها وانشقت السماء
مع صلابتها فتصير كالفضة المذابة ثم تصير كالمهل ثم كالدهان وتكون
الجبال كالعهن المنفوش والناس كالفراش المبثوث وترى على جميع الخلائق
شعائر الذل والخشوع دكت الارض وظهر نور العرش واشرقت الارض
بنور ربها وظن كل واحد ان المراد هو الحساب والعقاب وترى كل امة

جاثية

وهو رفع الصوت بالبكاء صحاح

جاثية كل امة تدعى الى كتابها وبسقط بعضهم على وجوههم فينادى
الظالمون بالويل والثبور ويقول كل صديق نفسى نفسى يا غفور
فترة النار ثانية فيتضاعف الخوف والحزن والبكاء ثم تزفر زفرة
ثالثة فينا قط جميع الخلق على وجوههم وشخص ابصارهم وينبون
اعتذارهم ينظرون من طرف خفى ونهضت قلوب الظالمين وبلغت
القلوب الحناجر فيقول سبحانه وتعالى مهيبة وتعظيما ايتها المرسلون
ماذا اجبتم كما فى كتابه الازهر وكلامه الاظهر وخطابه الانور يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا خوفا وهيبة ودهشة
لا علم لنا ربنا من شدة الهيبة طاشت عقولنا وظهر ذهولنا
فحينئذ فزع الخلائق من سيماء الانبياء فيفر الوالد عن ولده حتى يدعى
نوح على نبينا وعليه السلام ويسأل بين الجن والانام هل بلغت الرسالة
وهل ادبت السفارة فيقول بلى وعزتك رب بلغت وما قصرت
واوذيت فصبرت فيقول تعالى امتة ايتها الفضل هل بلغكم نوحى ما ارسلت
اليه من فتوى فينكرون وينفون ويقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير
بما ملبس له شبيه ولا نظير كما فى كتابه المبين المتين المنزل من رب
العالمين اخبارا عنهم ثم عن قولهم والله ربنا ما كنا مشركين
ثم يدعى كل امة مع رسولها كما قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم
الاية فيثنى عيسى ابن مريم فيقول انت قلت للناس اتخذونى وامى الهين
من دونى قال سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شئ شهيد ثم يقول كرما وانعاما ورافة ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فيضاعف خوف العباد
يوم التناد فيقبل الملائكة وكل ينادى يا فلان بهلم الى حضرة الديان
فيدعى على حدة كل انسان فتبعد الغرائض وتضرب الجوارح وطارت العقول
من المرسل والرسول يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان
وعده مؤلا وتتمنى اقوام ان يذهب الى النار حياء من الملك الجبار
اذ اكشفت الاستار فيهرب الخلائق بعضهم والبعض حياء من الله
تعالى فيأخذ الزبانية اهل النار بالاقدام والنواصى ويقول الى
اين ايها العاصى بهلم الى عرش الرحمن على الديان كما قال فى محكم تنزيله
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام ثم ينادى الرحمن
سوقوا اعدائى الى النيران فيسقون الى عذاب السعير فيألون عنهم
الم تأتكم نذير فيجيبون وجوابهم ما اخبر فى كتابه وهو قوله تعالى
قالوا بلى قد جاءنا نذير اى منذر اى رسول محذر الانذار الا بلاغ ولا يكون
الا فى التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابى ونذر
اى انذارى والنذير الانذار والنذر واحد النذور اوجمع نذير مثل رهن
ورهن اوجمع نذير بمعنى منذر مثل قتيل وجريح وفى انيس النفوس
ثم يقال لهم جاءكم نذير ماذا قلتم اء قبلتم ام اعرضتم فيجيبون ما هو الواقع
ويقولون فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ من كلام ولا كتاب
ولا رسالة ولا وعد ولا وعيد وهذا شئ بعيد فالويل للعنيد طوبى
لمن فى الخزمة عتيد وكانوا يقولون للانبياء ونحن عقلاء والتمام

جهلاء

جهلاء فالويل لمن يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة
غافلون فمن له ادنى تمييز كيف يصاحب اهل الدنيا وكيف
يفرح بمناصبها فانية وكيف يفتخر بالانساب وكيف يفتخر بالاحساب
ان كان عالما بيوم الحساب فاذا نفخ فى الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فالمقبل من اقبل الى علم القرآن والمدبر
من اعتبر عرف الانسان وجمع حطام الدنيا ليطيل اللسان ويقول
انا فلان وابن فلان واعلم انه من اعرض عن علماء الفرقان وعلم
ولم يرد الا الحيوة الدنيا بعلمه لا شك انه مدبر مخذول محروم عن الوصول
فالاعراض عنه واجب وعليه قول الله على لسان الرسول قال الله سبحانه
وتعالى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا الآية
اى طلب الدنيا مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله باختياره الدنيا وهو اعلم بمن اهتدى باينار العقبى عليها
كما قال فى كتابه فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هى المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى
واعجبا اخبارهم بين يدى الزبانية على باب التعبير فالويل
قد جاءنا نذير الى ان قالوا ان انتم الا فى ضلال كبير وقال فى كتاب
آخر يعنون محمدا والرسول ما انتم الا فى شقاء عظيم اى كنا نقول
لهم ما انتم ايها المدعون للرسالة الا فى خطاء عظيم بين وفى تفسير
النيسابورى وفى الاثر لو علمتم ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وقد قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسأله الرحمن ليس
بينه وبينه حجاب ولا ترجمان وفى ذخاير الواعظين عن انس بن مالك

رضی الله عنه یؤتی ابن ادم یوم القیمة حتی یوقف بین کفتی المیزان ویؤکل به ملک فان ثقلت کفة الحسنات نادی بأعلی صوته سعد فلان بن فلان فیحیط به خصماؤه فیأخذ هذا بیده وهذا بناصیته فیقول هذا ظلمنی کذا وکذا ویقول اخر شتمنی کذا وکذا والمحشر للحساب والجزاء قال الله تعالی لنجزی کل نفس بما تسعی ولقد قال صلی الله علیه وسلم هل تدرون من المفلس قالوا الله ورسوله اعلم قال المفلس من لیس له دینار ولا درهم انما المفلس من یؤخذ منه الحسنات ویوضع علیه السیأت او المفلس من یقال له اخذت کذا منا وشتمنا وضربنا وظلمت علینا فیؤخذ هذا من حسناته لکذا وهذا لکذا حتی لا یبقی من الثواب ثم یعرف اهل النار بعد البوار حین لم ینفع الندم وقد جف القلم فیقولون بین یدی مالک وقالوا لو کنا نسمع الاقوال او نعقل الاحوال ما بقینا فی الاوحال وما علینا من الوبال وقد مضت الایام واللیالی ولنا من جوارح العبادة فمنعنا ها عن الاسمال وترکنا الاعمال فالیوم حالنا اسوء الحال وحرم علینا دار الجلال وعجبنا عن الجمال فانسد باب الوصال فیا ویلنا عن الخصال وفی تفسیر نجم النسفی لو کنا نقبل من السمعیات ونتذکر فی العقلیات ما کنا فی اصحاب السعیر وفی تفسیر الفقیه لو کنا نسمع الحق ونرغب فیه او نعقل الهدی متفکرین ما کنا مع اصحاب الوقود فیها او من اهلها وفی سجوة البیان لو سمعنا مواعظ الواعظین او عقلنا نصیحة الناصحین ما دخلنا مداخل اهلها لکن قدم السمع علی العقل لان السمع سماوی وعلم العقل فکری ثم اخبر عن اعتراف الکفرة حین لا ینفی الندم

بعنی مع اصحاب الوقود فی النار ویقال معناه ما کنا من اهل النار تفسیر

لان الفوت

لان الفوت اشد من الموت فقال سبحانه ونعالی خبرا عنهم فاعترفوا بذنبهم وفی تفسیر اخر حیث لا ینفع الاعتراف الوقوف ضد الکفر وهو الاثم من الاعتراف مستعار من عرف الفرس والاعتراف بالذنب الاقرار والتعریف الاعلام وتعارف القوم عرف بعضهم بعضا وفی تفسیر النقاشی ای بکفرهم وتکذیبهم الانبیاء فی اخبارهم بذلک الیوم والحساب وغیرهما وکانوا کفارا لا یسمعون ولا یعقلون وفی نقاح الطباع والثعلبی اعترافهم بعد ما ینادی مالک باذن الله تعالی فیقول ایها الضلال وباصاحب الاطلال والمساکن والنعم کیف تجدون مس سقر فیکون بالویل والعویل ویقولون یا مالک انضجت النار جلودنا واکلت لحومنا واحرقت اکبادنا فلا مغیث لنا ولا رحیم علینا ولا مجیر فلا یجیبهم مالک فیقولون یا مالک لیقض علینا ربک فیقول بعد الف سنة من سنی الاخرة او الدنیا انکم ماکثون ثم یلحون فیقول فذوقوا فلن نزیدکم الا عذابا فیقولون اما هذا بظلم من الله لانا جعلنا للمعاصی بتقدیره فیقول مالک وما الله یرید ظلما للعباد ثم ینادی الجلیل یا اهل النار ینبوننا الی الظلم والجوار اما ارسلنا رسلنا منوالین اما خوفوکم بالنار اما بشروکم بدار القرار فی دار البوار والغرار فیعترفون حینئذ ولا ینفی الندم فیبکون دما الف سنة بعد ما بکوا دموعا الف سنة ثم یبکون مثل القیح الف سنة ثم مثل الصدید الف سنة بحیث تجری النفس علی دموعهم ثم یقولون تعالوا حتی نصبر فیصبرون الف سنة فلا یخفف عنهم العذاب فیقولون سواء علینا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محیص ثم یتضرعون الف سنة بین یدی الله تعالی قائلین ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا

مع طلاسم ای نشان واولاد مال ع

ظالمون فلا يجيبهم مقدار ما كانت الدنيا مرتين فيدعون الله تعالى الخسئة
الغيث لما بهم من العطش وشدة العذاب لكي يزول عنهم بعض الحرارة
والعطش واذا تضرعوا الخسئة بقول الله تعالى لجبرئيل ايش يطلبون
فيقول جبرئيل يارب انت اعلم انهم يسئلون الغيث فيظهر لهم سحابة
حمراء فظنوا انهم يمطرون ويرسل عليهم العقارب كامثال البغال اذا لدغ
واحد منهم فلا يذهب عنه الوجع الخسئة ثم يسألون الله تعالى الف
سنة اخرى ان يرزقهم الغيث فيظهر لهم الغيث بسحابة سوداء
فقالوا هذا سحاب المطر فيرسل عليهم حيات كاعناق الابل كلما لسعت
لسعة لا يذهب وجعها الخسئة وهذا معنى قوله تعالى نذيقهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون اى يكفرون ويعصون الله تعالى فاراد
ان ينجو من عذاب الله وينال ثوابه فعليه ان يصبر على شدائد الدنيا في طاعة
الله ويجتنب المعاصي وشهوات الدنيا ثم يقول الله تعالى بعد البكاء والتضرع
والنداء اخسئوا فيها ولا تكلمون قيل ذلك معنى قوله تعالى فسحقا لاصحاب
السعير بالقراءة بضم الحاء واسكانها لغتان اى الزمهم الله سحقا
وفي تفسير الثعلبي عن ابن جبير السحق واد في جهنم وفي تفسير النقاش
فسحقا اى هلكا وتعديا لاهل النار الموقدة المسعرة وفي تفسير
نجم النسفي فبعدا عن الرحمة والكرامة وفي تفسير الفقيه اقروا بشركهم
فبعدا من الرحمة لاقرارهم وفي كتاب دستور المذكرين يقول الله تعالى
ثم للنار اذا كسرت العظام واحرقت الاثام يا نار مالك تكسرين العظم
فتقول رب لا اكسر الاعظم من اكل رزقك وعبد غيرك ومن ترك اكثر
الاوقات عبادتك واشتغل بما لا يعنيه فيقول يا نار خذي اهلك

ودعى

يعني الوقود قال الله تعالى
فسحقا نصب على المصدر
معناه اسحقهم الله
سحقا يعني باعدهم
من رحمة الله والسحق
البعد كقوله تعالى
في مكان سحيق يعني بعيد
قراءة الكسائي فسحقا
بضم السين والحاء والباقون
بضم السين وجزم الحاء
وهي لغتان ومعناهما
واحد ثم بين حال المؤمنين
فقال ان الذين يخشون

ودعى اهلي فيقول العاصي حين يرى ذلك الهول رب ليس ظني بك هذا
وكنت اسمع عن العلماء يقولون على المنابر ان الله غفور رحيم ويخبرون
عن فولك واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ونحن
امنا بك وبايباتك وتبنا عن المعاصي اذعاننا الامر وعملنا صالحا
وهو الاعتقاد والاقرار واهتدينا بمتابعة نبيك وتقليد شرايعه
في دينك لكن قرين السوء واغواء ابليس وتسلط النفس الامارة
بالسوء غلبت علينا واضعفتنا وقولك قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية غرتنا فوقعنا فيما وقعنا
وانت غفار رحيم منا العصيان ومنك الغفران يا حنان وفي
غرايب الاندلوسي اذا تحقق العذاب وشاهدوا العقاب ونادى الوهاب
فليعزل التواب فيقولون ربنا انفدت خزاين رحمتك ام بخلت بعبادك
ام هدمت معاصيك بناء سمواتك وارضك اغفره لنا وان لم تغفر
لنا فمن الغفار حتى يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا والا فمن يطيق
عقابك ومن يتحمل عذابك فينادي الملك يا مالك قل خلوا بين المالك
والمملوك فتشهق النار شهيق البغلة للشعير وبشتي اهل الشعير
ويكثر لهم الزحير وللنار الزفير ثم ينادي جبرئيل يا ايتها العصاة اخرجوا
من النار ولكم الدرجات وفي كتاب انيس الاسرار معنى قوله تعالى فسحقا
اى هلاكا لاهل النار الموقدة والهلاك هنا مجاز لاحقيقة الهلاك
لكن المراد الخوف كما في الاثر لما خلق الله النور الذي عليه الثور وعلى الثور
الارض امران ينتظر الى نفخ الصور فاذا نفخ الصور يفتح فاه فتنصب
جميع البحار على فمه وتصير نارا ثم تخرج وتحيط حول الناس وذلك

معنى قوله تعالى واذا البحار سجرت اى اوقدت فى فم الحوت وصارت ناراً ثم
خرجت باذن الله تعالى وقامت حول الثقلين كالسور ثم ينادى منادٍ من
بطنان العرش يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وذلك هو النشور
واهل ذلك النشور اهل الحشر فحقا لاهل الحشر اى هلاكا من خوف الوقوف
والحساب بين يدى الملك الوهاب وذلك كلها الفى فوج فى النار يقول الجبار
هل امتلأت وتقول هل من مزيد ولم تمتلىء حتى يضع الله تعالى قدمه قدرنه فيها
فتقول جهنم قط قط ثم يتجلى الجليل جل جلاله تجليا يليق بذلك
الوقت فيقول عبادى كيف رأيتم سجنى وسجانى بعد ان شاهدتم معونة
الحشر واعوان مالكى وهيبتهم فيجدونه من سجد فى الدنيا له ولا يستطيع
كسائى الطاعة لعدم الطاقة قهرا وعدلا وتصديقا لقول الحبيب تموتون
كما تعيشون وتبعثون كما تموتون فينظر العصاة والفجار فلا يرون الا النار
والزبانية والفرار ويل والثبور من الاشرار فيجمع اهل الحشر حول سيد الاولين
والاخرين فيبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول رب العالمين هذا
الذى ونسمع كثيرا من الانين وتنظر الزبانية يمينا وشمالا وقد اوقدت النار
ونصب الميزان وابرزت النيران واغلى القطران وخاف الانس عن غضب
الرحمن فترى ايضا فى الخوف افضل الانبياء وتشاهد قهر خلاق الارض
والسماء فيسجد النبى صلى الله عليه وسلم قائلا رب سيدى ومولائى ارى
الزبانية حول امتى وليس حولى من اولادى واهلى واتباعى وقد انتثرت
الكواكب وانفطرت السموات ودكت الارض دكا دكا وقامت الملائكة
صفا صفا وابرزت النيران واغلى القطران واجتمع الانس والجان

الدك الهدم ومنه دككت الشئ
ادكه دكا هدمت خربته وكسرته
حتى سويته بالارض صحاح

واسمع

واسمع شهيق النار وارى غضب الجبار وبكاء الفجار وخرور الابرار
وفرار الاشرار واسوداد الوجوه وصيحة المنافقين ينادون لهم الم نكن
معكم واشاهد تسبيح الحملة وتكبير السفرة وتهليل الحفظة وتقديس
البررة وصفوف المقربين وهرب العاصين وويل للكافرين وحفوف
الملائكة وجثو الامم ومنادى القيامة ايتها الانام هلموا الى ملك العلام
للعرض والحساب والعدل ولو بين الانعام وقول مالك رب لو اذنت
لى لسقت اهل الحشر الى النار جميعا رب اما قلت ولسوف يعطيك
ربك فترضى ايرضى وعدنى ام ليلة الاسرا هكذا قلتنى ليت انى لم تلدنى
فاذا ولدت مت ولم ار هذه المصائب والاحزان فيتجلى الجليل تجليا يليق به
ويسلم على النبى صلى الله عليه وسلم العزيز قائلا يا حبيبى وما المصيبة
الا على الاغيار ومالك عندى الا الاعتبار فيقول النبى المختار ابن امتى
يا جبار وابن آلى وعترتى واصحابى ومن يجمعهم عندى منى كانوا حولى
فينادى الجليل يا اهل البيت قوموا الينا وكونوا حول حبيبنا فالقول قوله
والارادة فيجمعون حوله صلى الله عليه وسلم فيقول سيد الاولين والاخرين
يا آلى وعترتى واصحابى انى آليت على نفسى ان اسأل عصاة امتى
فان وهبهم لى دخلت الجنة والا ابذل نفسى لامتى فيقول اله واصحابه
بذلنا انفسنا فداء لامتك فيقول الله تعالى لا تنادى يا جبرئيل ماذا الفزع
والعويل قل لشفيع الانس والجان ورسول آخر الزمان ابشر امتك
بالامان ان ماتوا على الايمان انا الودود ولك المقام المحمود وان كانوا
من اهل الكنود لكن خافوا من الغيب ولو كانوا مع الغيب فلما اتم احوال
اهل العيب بدا بخشية المؤمنين لهم بالغيب وقوله تعالى ان الذين

يخشون ربهم بالغيب يخافون خالقهم ومربيهم في السر فيؤدون
الفرايض من الصلوات وما عليهم من الحج والزكوة ويغتسلون
من الجنابة ويتوضؤن من الحدث في الاوقات ويمسكون انفسهم
عن الاكل والشرب والجماع في الصيامات وقال في رواية هو
حفظ العهود بين الله وبينه وبين العبدين وفي رواية آخر
او يخافون من هول القيامة وهو غيب عنا الآن وقال لهم مغفرة
واجر كبير يعني ثواب كثير وفي تفسير الكواشي الجنة وفي تفسير الفقيه
مغفرة لذنوبهم وثواب عظيم وفي آخر المغفرة دخول الجنة واجر
كبير حصول الرؤية قوله تعالى خبر اعن بعض الغافلين واسروا قولكم
او اجهروا به تخفوا احديثكم او تعلنوا به نزل في الذين يقولون
في حق النبي صلى الله عليه وسلم من المساوى اخفوا سره كيلا يخبره
ربه وفي تفسير الفقيه اسروا كيلا يسمع رب محمد فيخبره وفي كتاب
اللطايف ان اسررتم او اعلنتم فاني مطلع على الاقوال والافعال
والضمائر وما اخفى من ذلك قال الله تعالى لا يخفى على الله منهم من شئ
وقال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقال تعالى وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم وفي دستور المذكرين اسروا النياث واعلنوا التطاعن
لا يخفى عليه شئ وكيف يخفى على المقدر شئ ثم اخبر انه مطلع على اخفى
من ذلك قوله تعالى انه عليم بذات الصدور حسن او قبيح مطلع
على ما في القلوب لانه علام الغيوب والعيوب قال الله تعالى سواء
منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وساراب
بالنهار اى يعلم ظاهركم وباطنكم ثم بين لطفه قوله تعالى الا يعلم من خلق

لفظه لفظ الامر والمراد به
الخبر يعني ان اخفيتم
كلامكم او جهرتم في امر محمد
عليه السلام نفسه
يعني بما في القلوب من الخير
والشر وذلك ان جماعة
من الكفار كانوا تشاوروا
فيما بينهم فقال بعضهم لبعض
لا تجهروا اصواتكم فان رب
محمد يسمع فيخبره فقال الله
تعالى لمحمد قل لهم واسروا
قولكم او اجهروا به فانه
يعلم به ثم اخبرهم بانه يعلم
ما هو اخفى من هاتين الحالتين
فقال الله تعالى انه عليم بذات
الصدور وكيف لا يعلم ثم
قال الله تعالى الا يعلم الخ تفسير

وهو

قوله تعالى الا يعلم من خلق
اى الا يعلم الخلق من خلق
وقيل الا يعلم ما في الصدور
من خلق الصدور وقيل
الا يعلم من خلق الاشياء
ما في صدور عباده ومن
في هذه الوجوه في وقيل
التقدير الا يعلم الذين خلقهم
اى خلقهم فكيف لا يعلمون من في
محل نصب وقيل من مبتدا
ما قبله بعده وهو اللطيف
الخبير اى العالم بدقايق
الاشياء وخوافيها تفسير لباب

وهو اللطيف الخبير علم العالم بدقايق الاشياء وخوافيها اى الا يعلم
من خلق السر والقلوب وعلم الكشف والغيوب وفي تفسير التفاشي
اللطيف الواصل والخبير العالم بالدقايق واللطيف التوصل الى علم الشئ
اى لطف علمه بما في القلوب الخبير بما فيها من السر والوسوسة وفي الآية
رد على القدرية وفي تفسير الثعلبي عن ابن المسيب او عن المسيب
قال بينما رجل واقف بالليل في شجرة كثيرة وقد عصفت الريح فوقع في نفسه
ابرى الله تعالى ويعلم ما يسقط من ورق هذا الشجر فنودي الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير وفي تفسير الفقيه لطيف يرى اثر كل شئ في القلوب
ويرى دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء عن ابن
السماك رجل غبضة فقال لو خلوت ههنا بمعصية فمن يراني فسمع صوتا
من بين لابتي الغبضة الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ومن لطفه
اخراج اللبن من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين هكذا جرت
سنة الله تعالى ان يحفظ كل لطيف بين كل كثيف ومن لطفه جعل الصدف
معدن الدر والنحل محل العسل والدود حايكا لابريسم للبس الخز والحرير
كذا من لطفه اذا مرض المريض الغريب واشتد مرضه وقرب اجله يرسل الله
تعالى ملكا على صورة ابيه وملكا على صورة ابنه كذا على صورة اقاربه
واهله وجيرانه واعوانه فيضع وجهه وجه من كان يحبه ويتكلم ويفرح
ثم يودعه واذا اشتهى مشربة او طعاما يرسل الله ملائكة بذلك لكن
يقول الغريب ايتها الاقارب صوركم صور اقربائي وريحكم غير رياحهم
فمن انتم فيبكي ويبكون فيهتز العرش والكرسي ويبكي من حولهما من المقربين
فالغريب يبكي مرة للخراف ومرة للحسرة ومرة للذنوب فيقول الله تعالى

اشهدكم يا ملائكتي فاني قد غفرت له فشبعوا جناته ثم اخبر عن بعض لطفه
وقال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا سهلة لا يمتنع المشي فيها خشونتها
وجعلها منوسطة في الصلابة والرخاوة للبناء والحرث ولم يجعل كالحجر
في الصلابة ولا كالثلج في الرخاوة وجعلها كثيفة غبراء ليستقر عليها
النور ولو كانت لطيفة لما استقر النور عليها ولو صارت من شدة
البرد بحيث لا يعيش عليها حيوان ولم يظهر انسان ولم ينبت نبات
فلم تكن الدنيا معمورة ففات المقصود ولم يظهر احد في الوجود فقال
فامشوا في مناكبها اى فسيروا في جوانبها وفجاجها وفي تفسير نجم النسفي
فامشوا في نواحيها وجبالها لان جبال الارض كالمناكب للناس وفي تفسير
الفقيه عن قتادة كان لبشر بن كعب سرية فقال لها ان اخبرني عن
مناكب الارض فانت حرة فقالت هي جبالها فحكموا بعتقها واعتقها
لان الثابت عنده ان المناكب الجبال وقال في رواية وامشوا في فجاجها
ثم بين المنافع من المشي فيها وكلوا من رزقه الذي خلقه لكم الرزق
ما ينفع به والجمع ارزاق والرزق العطاء وهو مصدر رزقه الله وقد يسمى
المطر رزقا وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض وفي اية اخرى
وفي السماء رزقكم وما توعدون وهو اتساع لغة كما يقال التمر في قوم الفلب
يعني به سقي النخل واليه النشور البعث والجزاء وفي تفسير نجم النسفي
اى المرجع اليه بعد البعث فامشوا مطيعين وكلوا حلالا طيبا واعبدوه
ولا تشركوا به شيئا خوفا عن الحشر والجزاء ثم خوف اهل مكة فقال تعالى
ءامنتم الهمزة بواو مفتوحة في قوله تعالى واليه النشور وامنتم بدلت
همزة ءامنتم خاصة وصلا ومدا والابتداء بالتحقيق مع جعل الثانية

بين

بين الهمزة والالف وبتحقيق الهمزتين وبتحقيق الاولى وجعل الثانية بين بين
المعنى امنتم من في السماء وفي تفسير النقاشي اى عقوبة من فيها يعني
الرب نفسه وفي رواية ءامنتم من فوق السماء وفي تفسير الكواشي ءامنتم
من في السماء ملائكة موكلون بالعذاب وفي تفسير الثعلبي ءامنتم من في السماء
قدرته وسلطانه وعرشه وملائكته وفي رواية انه مالكها ومدبرها والقائم
عليها كما يقال على العراق والحجاز وفلان على خراسان وسجستان يعني
انه وليها واميرها واعلم ان الايات والاخبار الصحاح في هذا الباب
كثيرة وكلها تشير الى العلو ولا يدفعها الا ملحد جاحد وجاهل معاند والمراد
بها والله اعلم توقيره وتعظيمه وتنزيهه عن السفل والنخت ووصفه
بالعلو والعظمة دون ان يكون موصوفا بالاماكن والجهات والحدود
والحالات لانها صفات الاجساد وامارات المحدث اياها القيام فالله سبحانه
وتعالى كان ولا مكان خلق الامكنة وهو غير محتاج اليه وهو على ما لم يزل
عليه الا ترى ان الناس يرفعون ايديهم حالة الدعاء الى السماء مع احاطة
علمه وقدرته ومملكته الارض والسماء والعرش والكرسي وغير ذلك
الا ان مهبط الوحي ومنزل الفطرة ومحل القدس ومعدن المطهرين
المقربين والبها ترفع الاعمال وفوقها عرش الرحمن وجنانه ثم بين ان اراد
بالعذاب بقدر كيف يعذب وباى شئ يعذب فقوله تعالى ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور تتحرك ذاهبة جائية مار الشئ يمور جاء وذهب
والتمور مثله وقوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الضحاك تموج موجا
وفي تفسير النقاشي تدور بكم كما فعلت بقارون فاذا انتم في بطنها
الى الارض السفلى وقال بعض الراوين يخسف بهم فيصير تحتها ويعلمون

يعني تدور بكم الى الارض السفلى يعني يغور بكم الارض كما فعل بقارون
نصر

يعني خلق لكم الارض ومدها
بالجبال ومدها وذللها
وجعلها لينة لكي يزرعوا
فيها وينتفعوا منها
الوان المنافع نصر

يعني لكي يمشون في اطرافها
ونواحيها واكامها وجبالها
وقال قتادة كان لبشر بن
كعب سرية فقال لها ان اخبرتني
ما مناكب الارض فانت
حرة ففالت مناكبها جبالها
فصارت حرة فاراد ان يتزوجها
فسالت ابا الدرداء فقال
دع ما يريبك الى ما لا يريبك
ويقال هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا يعني سهل لكم السلوك
فيها فامشوا في مناكبها
يعني يمشون فيها نصر

الفجاج الطريق الواسع
بين الجبلين صحاح
يعني يأكلون من رزق الله تعالى
ويشكرونه نصر بتصرف
اى والى الله البعث من قبوركم
للحساب والجزاء صحاح
قال الكلبي ومقاتل ءامنتم
عقوبة من في السماء يعني
الرب ان عصيتموه ويقال
هذا على الاختصار ومعناه
ءامنتم عقوبة من هو جار لحكمه في السماء بغير مد
قرأ ابو عمرو ونافع ءامنتم بالمد والباقون بالف وألف ادبه
بهمزتين ومعناهما واحد وهو استفهام وألف ادبه واحدة
التوبيخ وقرأ ابن كثير بهمزة واحدة بغير مد على لفظ الخبر نصر

عليهم فيبدل من بدل اشتمال من ان يخسف ويبدل من من ام امنتم من في السما
ان يرسل عليكم حاصبا رجارميكم بالحصا الحصباء الحصى وارض حصبة
ومحصبة بالفتح ذات حصا وحصبت المسجد نحصيبا اذا فرشته الحصى
والمحصب موضع بمنى والحاصب الريح الشديد تنشر الحصباء قوله تعالا
ء امنتم ان يرسل عليكم ريحا ذات حجارة كما فعل بقوم لوط واصحاب الفيل
فستعلمون كيف نذير وقال في حقايق النلمي اى انذاري وفي رواية
ء امنتم انبها المشركون فنهر من في السماء وسلطانه وفي تفسير نجم النسفي
ء امنتم خالقها ومالكها ان يرسل عليكم حجارة كما ارسل قوم لوط وقال
بعض الراوين سمحا بافيه حجارة فهل لكم مانع فستعلمون انذاري ثم آخبر
نبيه كذب من كانوا قبل ولان سنة الله العذاب في المكذبين فعلى الانبيا
الابلاغ وعلى الله الاهلاك ان ابوا ولقد كذب الذين من قبلهم من الامم
السالفة المخالفة فكيف كان نكير اى انكاري حين لا ينفع العلم
ولا ينجيهم الاعتذار لانا قدمنا الاعذار وارسلنا الرسل بالانذار
ثم بقيم الدليل على قدرته ووحدانيته وبخبران الطير في الهواء لا يطير
الا باذنه وقدرته وله الحكمة البالغة والدليل النافعة فطوبى لمن تنبه
وانتفع فقال سبحانه وتعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
طرف الصافات فوقهم حال وصافات حال من ضمير فوقهم اى صافات
الاجنحة اذا طرن في الهواء صففن اجنحتهن ويقبضن اى الاجنحة
اذا وقعن من الطيران يمسكهن في الجو وقت الطيران اذا طرن وما
يحفظن الا هو من الجو اذا اردن النزول الى الارض للترزق او الجلوس
على التلال والاشجار والاحجار اى ما يحفظهن عند البسط والقبض

بعني كيف نعبرك عليكم بالعذاب ويقال معناه سيظهر لكم كيف عذابي عسر سنج

الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف صحاح

يعني اولم يعتبروا في خلق الله كيف خلق الطير عسر سنج

الا

الاخالقهن كما قال مخبرا ما يمسكهن الا الرحمن ما يمسكهن حالة القبض
والبسط عن الوقوع والهلاك الا من له الرحمة الواسعة في حق الطيور
فسبحان من حير العقول ولو لم يكن اعتماد الطيور على الهواء ان يقيم
اجنحتها وتطير بها الا وقعت في الارض وهلكت كسائر الحيوان اذا وقعت
من موضع عال فالهواء للطير بمنزلة الماء للسابح وكما يسبح السباح ويعتمد
على الماء فكذلك الطير في الهواء فالوقف على الرحمن تام عند الاكثر وحسن
عند صاحب التلخيص في التفسير الكتاب العزيز المعنى لم يستد لوا على
القدرة بثبوت الطير في الهواء وتقدير الآية بسطن اجنحتهن في الهواء ويقبضنها
بعد البسط كالسابح في الماء ما يمسكهن عن الوقوع عند القبض والبسط
الا الرحمن وفي انيس الاسرار في بعض الكتب ان لله سبحانه وتعالى طيورا
في الهواء بعضها على بعض يطير بعضها على بعض ويأكل الارزاق في الهواء
فمن يجئ بارزاقهم ملائكة سماء الدنيا ويأكلن من ايدي الملائكة ويبشرن
من ايديهم وقال في رواية كل واحد يأكل حبة في سنة ويشرب قطرة في سنة
وفي رواية آخر كل يأكل حبة من سمسم الجنة ويشرب قطرة من سلسبيل
الجنة قيل يأكل ليلة القدر ويشرب ليلة القدر وفي رواية لهن وجوه كوجوه
الانسان يسبحن الله تعالى وتسبيحهم اللهم اغفر لحبتي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
والعن مبغضيهما وكل منهن اذا نسي تسبيحه سقط في الارض وعن كعب الاحبار
رضي الله عنه وجد في زمان خلافة عمر رضي الله عنه طائر وعليه من النقوش ما لم يره
احد فتعجبوا من ذلك فاعطوه من الحب فلم يأكل وقدموا ماء فلم يشرب
قال عمر يا كعب هل وجدت في تفاسير التورية ان لله خلقا مثل هذا الطائر
قال مكتوب في نفس التورية ولكن وجدت في بعض التفاسير التورية

كل ما سمى تسبيحه يسقط على الارض ومن يأكلن في الهواء ويشربن في الهواء
ويبضن في الهواء ويخرجن الفرخ في الهواء ثم قال كعب في اذن الطائر
قل لها الطائر اللهم اغفر لمحبتي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فطار الطائر الى
الهواء انه بكل شئ بصير وفي تفسير الفقيه يعني عالما بصلاح كل شئ
ثم قال عز وجل امن هذا الذي هو جند لكم يعني حزب لكم ومنعة لكم
ينصركم من دون الرحمن يعني من عذاب الرحمن ومعناه هاتوا برهانكم فاخبروني
من الذي يمنعكم من عذاب الله ان عصيتموه ثم قال ان الكافرون
الا في غرور يعني ما الكافرون الا في خداع وباطل ثم قال عز وجل امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه يعني من الذي يرزقكم من السماء والارض
ان حبس الله رزقكم وهذا كقوله تعالى هل خالق غير الله يرزقكم من السماء
والارض ثم قال بل لجوا يعني تمادوا في الذنب ويقال تمادوا في الكفر
ويقال بل مضوا في عتو يعني تكبر ونفور يعني تباعد من الايمان ثم
قال عز وجل افمن يمشي مكبا على وجهه يعني الكافر يمشي ضالا في الظلمة
اعمى القلب اهدى يعني اهو اصوب دينا امن يمشي سويا على صراط
مستقيم يعني على دين الاسلام وقال قتادة افمن يمشي مكبا على وجهه
قال هو الكافر عمل بمعصية الله يحشره الله تعالى يوم القيمة على وجهه
امن يمشي سويا على صراط مستقيم هو المؤمن يعمل بطاعة الله يسلك
به يوم القيمة طريق الجنة وقال الزجاج اعلم الله ان المؤمن يسلك
الطريق المستقيم وان الكافر في ضلالته بمنزلة الذي يمشي مكبا على وجهه
وقال مقاتل نزلت في شأن ابي جهل وقال بعضهم لجميع الكفار
ولجميع المؤمنين ثم قال قل هو الذي انشأكم يعني خلقكم وجعل

لكم

لكم السمع لكي تسمعوا بها الحق والابصار لكي تبصروا بها الحق والافئدة
يعني القلوب لكي تعقلوا بها الهدى قليلا ما تشكرون يعني شكركم
فيما صنع اليكم قليل ويقال معناه خلق لكم السمع والابصار
والافئدة آلة الطاعة ربكم وقطعا لحجتكم وقدرة على ما امركم
واستعملتم الآلات في طاعة غيره ولم تؤدوه وقال في رواية اخر
والابصار لتبصروا والهدى والقلوب ليقتلوا الحق فشكركم لي
قليل وفي رواية آخر اعطينا الجميع آلة لطاعتي فقطعا لحجتي
وقدرة على ما امركم فاستعملتم في غير ذلك ثم قال عز وجل
قل هو الذي ذرأكم في الارض يعني خلقكم من الارض ويقال
كثركم في الارض واليه تحشرون يعني اليه ترجعون بعد الموت
فيجزيكم باعمالكم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
يعني البعث بعد الموت ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله
يعني علم قيام الساعة عند الله وانما انا نذير مبين يعني مخوف
اخوفكم بلغة تعرفونها قوله تعالى فلما راوه زلفة يعني لما راوا
العذاب قريبا ويقال لما راوا القيامة قريبا سيئت وجوه الذين
كفروا يعني ذللت ويقال قبحت وسودت وقال الزجاج سيئت
اي تبين السوء في وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
يعني تستعجلون في الدنيا قراءة قتادة والضحاك وبعقوب الحضرمي
تدعون بالتخفيف يعني تستعجلون وتدعون الله في قولكم فاسقط
علينا حجارة من السماء وقرأ العامة تدعون بالتشديد يعني
تكذبون ومعناه من اجله تدعون الا باطيل اي تمنون قوله تعالى

رأى النبي صحابه استبشروا
يعني انا نبعث خاطبوا به النبي
بلفظ الجماعة ويقال اراد
به النبي واصحابه رضي الله عنهم
نصه

يعني يدعون انكم اذا متم
وكنتم تراثا وعظاما
لا ترجعون ولا تجازون
وقيل تمنون نصبر

قل ارايتم ان اهلكنى الله ومن معى قل يا محمد لاهل مكة والمشركين ايهم
الذين يتمنون الهلاك بنا نصبرون بكم ريب المنون ان اهلكنى ومن
معى فحكمه نافذ وامره جار نفوسنا راضية وهو فقال لما يريد ونحن
عبيده وليس منا عنيد بل كلنا عنيد مؤمن بالوعد والوعيد
نزلت حين قالوا تعالوا ننظر موت محمد واعطوا البعض طائفة مشاهدة
بالسحر والعين اموالا ليساعدوا فى اهلاكه عليه السلام ثم انفردوا واشتغلوا
بعبادة الاصنام ان اهلكنى او ابقانى ومن المسلمين المؤمنين
او رحمنا حفظا من العذاب والهلك فمن يجير الكافرين اى فمن
ينجيهم من عذاب اليم وفى رواية اى نحن خائفون مع ايماننا
من العذاب فمن يجيركم منه مع كفركم ثم اخبر نبيه تعليما له ولامته
تسلية وللكفرة تهديدا وتوبيخا فقال تعالى قل هو الرحمن آمنا به
وعليه توكلنا فوضنا امورنا اليه ان رحمنا او عذبنا لان الملك
ملكه والسلطان سلطانه والاحسان احسانه فله الحكم واليه ترجعون
فستعلمون من هو فى ضلال مبين يعنى فستعرفون عند نزول العذاب
من هو خطاء بين قرا الكسائى فيعلمون بالياء بلفظ الخبر والباقون
بالتاء على معنى المخاطبة يعنى سوف تعلمون يا كفار مكة ثم قال
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا ان صار ماؤكم غائرا لا تناله الدلاء
فمن ياتيكم بماء معين يعنى بماء ظاهر والغور الغائر يقال ماء غور
ومياه غور لا يثنى ولا يجمع وقال مجاهد بماء معين يعنى جار فمن ياتيكم
بماء مسرع فى المجرى وفى تفسير النقاش اى بماء ظاهر لا ينقطع قال الكلبى
المراد زمزم وبئره يموت وروى عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما

يعنى

يعنى الظاهر وروى ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
سورة فى القرآن ثلثون اية شفعت لصاحبها حتى غفرله وهى تبارك الذى
بيده الملك وروى ذر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يوتى
بالرجل فى قبره من قبل رأسه فيقول ليس لك على سبيل فد كان يقراء
سورة الملك فيوتى من قبل رجليه فيقول ليس لك على سبيل فد كان
يقوم بسورة الملك فيوتى من قبل جوفه فيقول ليس لك على سبيل
فد كان اوعاى سورة الملك قال وهى المنجية تنجى صاحبها من عذاب
القبر وروى ابن زبير عن جابر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
لا ينام حتى يقراء الم تنزيل وتبارك الذى بيده الملك وتبارك الذى نزل الفرقان

تمت هذه الكتاب بعون الله الملك الوهاب

يعنى كان رجل يقراء سورة
الملك ويعظم قدره فلما
مات شفعت له حتى
دفع عنه عذاب القبر
ويحتمل ان هنا بمعنى المستقبل
اى يشفع لمن قراءه

نصر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الامام سراج الدين الاوسي تغمده الله بغفرانه واسكنه فسيح جنته
يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كالليالي

اله الخلق مولانا قديم ... وموصوف باوصاف الكمال
اله مالك مولى الموالي ... له وصف التكبر والتعالي
اله لا ينازعه شريك ... وبخلق ما يشاء بلا مثال
جليل جل عن شبه ومثل ... عزيز عز عن عم وخال
هو الحي المدبر كل امر ... هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذاته ... ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال
تسمى الله شيئا لا كاشيا ... وذاتا عن جهات الست خال
وليس الاسم غير المسمى ... لدى اهل البصيرة خير ال
وفي الاذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال
وما ان جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال
وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك اصنافا الاهال
وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن والاتصال
ولا يمضي على الديان وقت ... واحوال وازمان بحال
ومستغن الهي عن نساء ... واولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد بالجلال وبالمعال

ببيت

يميت الخلق فهو الحي يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال
لاهل الخير جنات ونعما ... وللكفار ادراك النكال
ولا يفنى الجحيم والجنان ... ولا اهلوهما اهل انتقال
يراه المؤمنون بغير كيف ... وادراك وضرب من مثال
فيسعون النعيم اذ راوه ... فيا خسران اهل الاعتزال
وما ان فعل اصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل ... واملاك كرام بالتوالي
وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذي جمال
امام الانبياء بلا اختلاف ... وتاج الاصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ... الى يوم القيمة وارتحال
وحق امر معراج وصدق ... وفيه نص اخبار عوالي
وان الانبياء في امان ... عن العصيان عمدا وانغزال
وما كانت نبي قط انثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف ياتي ثم يثوى ... لرجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون قرام اهل التوالي
ولم يفضل ولي قط دهرا ... نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق ريحان جلي ... على الاصحاب من غير اختمال
وللفاروق ريحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال
وذو النورين حقا كان حبرا ... عن الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الاغبار طرا الاتبال

يا من يرا ما في الضمير ويسمع
انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها
يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن
امن فان الخير عندك اجمع
مالي سوى فقري اليك وسيلة
فبالافتقار اليك ادفع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة
فلئن رددت فاي باب اقرع
ومن الذي ادعو وابسط باسمه
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لمجدك ان يقنط عاصيا
الفضل اجزل والمواهب اوسع
بالذل قد وافيت بابك خاضعا
ان الذليل على بابك ينفع
وجعلت معتمدي عليك توكلي
وبسطت كفي سائلا ان تشفع
فبحق من اجتبيته وبعثته
واجبته دعوة من به يشفع
واجعل لنا من كل ضيق مخرجا
والطف بنا يا من اليه المرجع
ثم الصلوة على النبي وآله
وذوو

وللصديقة الزجحان فاعلم
ولم يلعن يزيد بعد موت
وايمان المقلد ذو اعتبار
وما عذر لذي عقل بجهل
وما ايمان شخص حال باس
وما افعال خير من حساب
ولا يقضي بكفر وارتداد
وما بنوا ارتداد بعد دهر
ولفظ الكفر من غير اعتقاد
وما اكل البرايا فهو رزق
وما المعدوم مرئيا وشيأ
وغير ان المكون لا كشيء
وفي الاجداث عن توحيد ربي
وللكفار والفساق بغضا
حساب الناس بعد البعث حق
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى
وحق وزن اعمال وجزى
ومرجو شفاعة اهل خير
وللدعوات تاثير بليغ
ودنيانا حديث والهيولى
وللجنات والنيران كون

على الزهرا في بعض الحلال
سوى المكثار في الاغراء غال
لانواع الدلائل كالنصال
بخلاق الاساقل والاعال
بمقبول لفقد الامتثال
عن الايمان مفروض الوصال
بقهرا او بقتل او احتزال
يصر عن دين حق هذا انسلال
بطوع رد دين باعتقال
سواء من حرام او حلال
لفقه لاح في يمن الهلال
من التكوين حذه لا كنحال
سيسلى كل شخص بالسوال
عذاب الصبر من سوء الفعال
فكونوا بالتحرز عن وبال
وبعضا نحو ظهرا او شمال
على متن الصراط بلا اهتبال
لاصحاب الكبائر كالجبال
وقد ينضيه اصحاب الضلال
عديم الكون فاسمع يا جندال
عليهما مر احوال عوال

٢٥

وذو الايمان لا يبقى مقيما
دخول الناس في الجنان فضل
لقد البست للتوحيد وشيا
يسلى القلب كالبشرى بروح
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا
وكونوا عون هذا العبد دهرا
لعل الله يعفوه بفضل
واني الذهر ادعو
لمن بالخير يوما

بشوم الذنب فحذارا شتعال
من الرحمن يا اهل الامالي
بديع الشكل كالسحر الحلال
ويحيى الروح كالماء الزلال
تنالوا جنس اصناف المنال
بذكر الخير في حال ابتهال
ويعطيه السعادة في المال
كنه وسعى
قدر غالي

هذا كتاب الحزب الاعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى دعانا للايمان ٠ وهدانا بالقرآن واجاب دعوتنا
بالفضل والاحسان ٠ والصلوة والسلام على سيد الخلق
الداعى الى دعوة الحق وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه الدعاة
الى كلمته والرعاة لامته فى ملته اما بعد فيقول العبد الداعى
الراجى مغفرة ربه البارى على بن سلطان محمد القارى
ستر عيوبهما وغفر ذنوبهما لما رأيت بعض السالكين يتعلقون
باوراد المشايخ المعتبرين ٠ وباحزاب العلماء المكرمين ٠
حتى رأيت بعضهم تعلقوا بالدعاء الشيفى والاربعين
الاسمى ووجدت بعض العوام يتقيدون بقرأة مخدوعا الفتح
ويذكرون فى اسناده ما لا شبهة فيه من الوضع والقدح
فخطر ببالى ان اجمع الدعوات المأثورة فى الاحاديث
المنشورة من الكتب المعتبرة المشهورة كالاذكار النووى
والحصين للجزرى والكلم الطيب والجامعين والدر للسيوطى
والقول البديع للسخاوى رحمهم الله تعالى مقدما للآيات
القرآنية وخاتما لكيفيات الصلوات المحمدية المصطفوية
راجيا دعاء من يدعو للداعى فان الدال على الخير كالساعى

و

واسئل الله ان يجعل سعيى مشكورا وقصدى مبرورا وهذا الجمع الذى
هو معدن الدعاء ومنبع الثناء على السنة الطالبين مذكورا ٠
وعن تحريف المبطلين وتعجيف الملحدين مهجورا وسميته
الحزب الاعظم والورد الافخم لانتسابه واستناده الى الرسول
الاكرم صلى الله عليه وسلم وكرم فعليك بحفظ مبانيه والتأمل
فى معانيه والعمل بمضمون مافيه فانه شامل للمنجيات وحافل
للمهلكات لانه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يترك خصلة حميدة
ولا خلة سعيدة الا طلبها من الله تعالى وسئلها ولا فعلة قبيحة
وفطرة ردية الا استعاذ به منها اجمالا وتفصيلا واكمالا وتذليلا
وتتميما واعلاما وتعليما زاده الله تعالى تشريفا وتعظيما واجلالا
وتكريما فهذا كمال طريق المتابعة النبوية وزبدة المقامات العلية
المنسوبة الى السادة الصوفية الصفية فان قدرت كل يوم على
قراءتها فبها ونعمت والا ففى كل جمعة والا ففى كل شهر والا ففى
كل سنة والا ففى العمر مرة ايضا غنيمة واذا اردت قراءة فى عرفات
فزد فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة وسورة الاخلاص
مائة وسبحان الله والحمد لله الخ مائة والاستغفار مائة والصلوة
على النبى صلى الله عليه وسلم مائة وزد التلبية فى اثناء الدعوات
والبكاء والتضرع لقبول الحاجات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فى يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ٠ الرحمن الرحيم ٠
مالك يوم الدين ٠ اياك نعبد واياك نستعين ٠ اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين آمين ٠

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ • رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا • رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ •
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ • رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ •
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ •
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ • رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا
فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • رَبَّنَا
مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ
مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ • رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا
مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ • رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَارْزُقْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ • رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ • رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ • رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ • رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ • رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ • فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ • رَبِّ اجْعَلْنِي
مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ • رَبَّنَا اغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ • رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا • رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا • رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا • رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا • إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ • رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْوَارِثِينَ • رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ •
رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ • رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ • رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ • وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
أَنْ يَحْضُرُونِ • رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ •
رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ • رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ

ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربّ
هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ربّ نجني
واهلي مما يعملون ربّ اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
ربّ اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربّ اني لما انزلت اليّ من خير فقير
ربّ انصرني على القوم المفسدين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ربّ هب لي من الصالحين قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ربّ اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ
وعلى والديّ وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ربّ اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات بسم الله الرحمن الرحيم

قل

قل اعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق ومن شرّ غاسق اذا وقب
ومن شرّ النفاثات في العقد ومن شرّ حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ بربّ الناس ملك الناس اله الناس من شرّ الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله ربّ
العالمين قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال
صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصيها
دخل الجنة وفي رواية من حفظها هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي
الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنعم المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد

القبور واسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به
اعطى لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين اللهم انى
اسئلك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم انى
اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك له المنان
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حى
يا قيوم يا ارحم الراحمين سبحان ربى الاعلى الوهاب اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذى لا يضر مع
اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم اصبحنا
واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسئلك خير ما فى هذا اليوم
وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما هذا اليوم وشر ما بعده
رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب
فى النار وعذاب فى القبر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة رب كل شئ ومليكه اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك اعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه وان اقترف
على نفسى سوءا او اجره الى مسلم اللهم انى اصبحت اشهدك
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بانك لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك اللهم انى اسئلك العافية فى الدنيا والاخرة
اللهم انى اسئلك العفو والعافية فى دينى ودنياى واهلى ومالى
اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى

ومن

ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بك ان اغتال
من تحتى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا نبيا اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر اللهم عافنى فى بدنى
اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا اله الا انت ثلث مرات
اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم انى اعوذ بك من عذاب
القبر لا اله الا انت ثلث مرات سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير
وان الله قد احاط بكل شئ علما يا حى يا قيوم برحمتك استغيث
اصلح لى شانى كله ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين سيد الاستغفار
اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انت
احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى وارأف من ملك
واجود من سئل واوسع من اعطى اللهم انت الملك لا شريك
لك والفرد لا ند لك كل شئ هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك
ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد
وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصى وكتبت
الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك
علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت
والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرؤف الرحيم

اسئلك بنور وجهك الذى اشرقت له السموات والارض وبكل حق
هو لك وبحق السائلين عليك ان تقبلنى وان تجيرنى من النار
بقدرتك اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير فى يديك
ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت
من نذر فمشيتك بين يدى ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون
ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شئ قدير اللهم ما صليت من صلوة
فعلى من صليت وما لعنت من لعين فعلى من لعنت انت ولى
فى الدنيا والاخرة توفنى مسلماً والحقنى بالصالحين اللهم انى اسئلك
الرضاء بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك
ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى على او اكسب خطيئة او ذنبا
لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذو الجلال
والاكرام فانى اعهد اليك فى هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بك
شهيدا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك
الحمد وانت على كل شئ قدير واشهد ان محمداً عبدك ورسولك واشهد
ان وعدك حق ولقائك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من
فى القبور وانك ان تكلنى الى نفسى تكلنى الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة
وانى لا اثق الا برحمتك فاغفر لى ذنوبى كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت
وتب على انك انت التواب الرحيم اللهم انى اسئلك صحبة فى ايمان

رؤى عن ابن مسعود رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه ذات
يوم ايعجز احدكم
ان يتخذ كل صباح وما
عند الله عهداً قالوا
وكيف ذلك قال
يقول كل صباح وما
اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة
انى اعهد اليك بانى اشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمداً عبدك ورسولك
وانك ان تكلنى الى نفسى
تقربنى من الشر وتباعدنى
من الخير وانى لا اثق الا برحمتك
فاجعل لى عهداً توفينيه يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد فاذا
قال ذلك طبع له بطابع ووضع
تحت العرش فاذا كان يوم القيمة
نادى منادى اين الذين لهم
عهد فيدخلون الجنة قوله
عند الله
هذا لك واضعه عندك وقوله بانى اعهد اليك بذكر هذه الكلمات
ايضا اى اعهد عندك واضعه
فان ذكرها واعتقادها هو العهد
وهو الشبه فى الطين ونحوه يقال
وهو بالكسر الطابع
وبه سمى الخاتم
الذى يختم به الكتاب
وايمانا

وايماناً فى حسن خلق ونجاة يتبعها فلاح ورحمة منك وعافية
ومغفرة منك ورضواناً اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامة الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك لا اله الا انت لا شريك
لك سبحانك اللهم استغفرك لذنبى واسئلك رحمتك اللهم زدنى
علماً ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت
الوهاب اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فى رزقى
اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين اللهم رب
السموات والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق
الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك
من شر كل شئ انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك
شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك
شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا
عن الفقر اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضللت كن لى جاراً
من شر خلقك اجمعين ان يفرط على احد منهم او ان يطغى عز
جارك وتبارك اسمك اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق

والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي وارحمني وعافني
واهدني وارزقني واجبرني وارفعني اني لما انزلت الي من خير فقير
اللهم رب جبرائيل ومكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت
ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب
اليك وصلى الله على النبي اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم
على عدوك وعدهم اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك
ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم
وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا ترد عن القوم المجرمين
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله نشكرك
ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي
ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك

ونشهدك ونؤمن بك
ونتوب اليك ونتوكل
عليك ٥

بالكفار

في يوم الاحد

بالكفار ملحق اللهم اني اسئلك برضاك واعوذ بك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك اللهم رب جبرئيل ومكائيل واسرافيل ومحمد
صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار اللهم اني اعوذ بك من ان اضل
او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا ومن خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من
فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا واجعل لي نورا وفي
عصبي نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري
نورا وفي لساني نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا واجعل
لي نورا اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك
اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم اللهم اهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونقني من الخطايا
كما نقيت الثوب من الدنس اللهم لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء
واهل الكبرياء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره
رب اعط نفسي تقويها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها

اللهم انی ظلمت نفسی ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفر لی
مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم اللهم حاسبنی
حسابا یسیرا اللهم انی اسئلک من الخیر کله ما علمت منه ومالم اعلم
اللهم انی اسئلک من خیر ما سالک عبادک الصالحون واعوذ بک
من شر ما عاذ منه عبادک الصالحون ربنا اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ربنا وآتنا ما وعدتنا علی رسلک ولا تخزنا یوم القیمة
انک لا تخلف المیعاد اللهم انی اعوذ بک من عذاب جهنم واعوذ
بک من عذاب القبر واعوذ بک من فتنة المسیح الدجال واعوذ بک
من فتنة المحیا والممات واعوذ بک من المأثم والمغرم اللهم اعنی
علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک اللهم ربنا ورب کل شیء انا
نشهد انک انت الرب وحدک لا شریک لک اللهم ربنا ورب کل
شیء انا نشهد ان محمدا صلی الله تعالی علیه وسلم عبدک ورسولک
اللهم ربنا ورب کل شیء انا نشهد ان العباد کلهم اخوة اللهم
ربنا ورب کل شیء اجعلنی مخلصا لک واهلی فی کل ساعة فی الدنیا
والاخرة ذو الجلال والاکرام اسمع واستجب الله اکبر الله اکبر الله نور
السموات والارض الله اکبر الاکبر حسبی الله ونعم الوکیل الله اکبر الاکبر
اللهم اصلح لی دینی الذی هو عصمة امری واصلح لی دنیای التی
فیها معاشی واصلح لی آخرتی التی فیها معادی واحیینی ما کانت
الحیوة خیرا لی وتوفنی اذا کانت الوفات خیرا لی واجعل الحیوة زیادة
لی فی کل خیر واجعل الموت راحة لی من کل شر اللهم انی اسئلک

رزقا

رزقا طیبا وعلما نافعا وعملا متقبلا اللهم اشبعت وارویت فهنیئا
ورزقنا فاکثرت واطبت فزدنا اللهم قنعنی بما رزقتنی وبارک لی
فیه واخلف علی کل غائبة لی بخیر رب اغفر وارحم انت الاعز الاکرم
اللهم اشرح لی صدری ویسر لی امری واعوذ بک من وساوس الصدور
وشتات الامر وفتنة القبر اللهم انی اعوذ بک من شر ما یلج فی اللیل
ومن شر ما یلج فی النهار ومن شر ما تهب به الریح اللهم اعذنی بالهدی
ونقنی بالتقوی واغفر لی فی الاخرة والاولی اللهم انی اسئلک علما
نافعا ورزقا واسعا وشفاء من کل داء اللهم انت عضدی ونصیری
بک احول وبک اصول وبک اقاتل ولا حول ولا قوة الا بک اللهم
لک الحمد کله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادی لمن
اضللت ولا مضل لمن هدیت ولا معطی لما منعت ولا مانع لما اعطیت
ای اعطیت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط
علینا من برکاتک ورحمتک وفضلک ورزقک اللهم انی اسئلک
النعیم المقیم الذی لا یحول ولا یزول اللهم انی اسئلک الامن یوم الخوف
اللهم عائذ من شر ما اعطیتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب الینا
الایمان وزینه فی قلوبنا وکره الینا الکفر والفسوق والعصیان
واجعلنا من الراشدین اللهم توفنا مسلمین والحقنا بالصالحین
غیر خزایا ولا مفتونین اللهم قاتل الکفرة الذین یکذبون رسلک
ویصدون عن سبیلک واجعل علیهم رجزک وعذابک الله الحق آمین
اللهم منزل الکتاب ومجری السحاب وحازم الاحزاب اخزهم وانصرنا
علیهم اللهم انا نجعلک فی نحورهم ونعوذ بک من شرورهم اللهم

رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت
ياحي ياقيوم برحمتك استغيث اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك وانزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري
وجلاء حزني وذهاب همي اللهم ما لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت
تجعل الحزن سهلا اذا شئت لا اله الا الله الحليم الكريم • سبحان الله
رب العرش العظيم • الحمد لله رب العالمين • اسئلك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسته ولا ضرا
الا كشفته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين •
اللهم ارحمني بتركك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام • والعزة التي لا ترام • اسئلك يا الله
يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما
علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام • والعزة التي لا ترام
اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك
بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به
صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه
الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اتوب

اليك

اليك من المعاصي لا ارجع اليها ابدا اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي
ورحمتك ارجى عندي من عملي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك
اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا
ورحيمها انت ترحمني فارحمني برحمة تغنني بها عن رحمة من سواك
اللهم رب السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني
من الخير واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفينه
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد • استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم •
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني
اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وفتنة الغنى وشر فتنة الفقر واعوذ بك من القسوة والغفلة
والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الفقر والفسوق
والشقاق والسمعة والرياء • واعوذ بك من الصمم والبكم والبرص
والجنون والجذام وسيئ الاسقام اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي لا تموت والجن والانس
يموتون اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت
ومن شر ما لم اعلم اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل

في يوم الاثنين

اللهم انی اعوذ بک من الزوال نعمتک وتحول عافیتک وفجاءة
نقمتک وجمیع سخطک اللهم انی اعوذ بک من شر سمعی ومن
شر بصری ومن شر لسانی ومن شر قلبی ومن شر منی اللهم
انی اعوذ بک من الهدم والتردی واعوذ بک من الغرق
والحرق والهرم واعوذ بک ان یتخبطنی الشیطان عند الموت
واعوذ بک من ان اموت فی سبیلک مدبرا واعوذ بک ان اموت
لدیغا اللهم انی اعوذ بک من منکرات الاخلاق والاعمال والاهواء
والادواء اللهم انی اسئلک من خیر ما سالک منه نبیک محمد صلی
الله علیه وسلم واعوذ بک من شر ما استعاذ منه نبیک صلی الله علیه وسلم
وانت المستعان وعلیک البلاغ ولاحول ولاقوة الا بالله اللهم انی
اعوذ بک من جار السوء فی دار المقامة فان جار البادیة یتحول ومن
الجوع فانه بئس الضجیع ومن الخیانة فبئست البطانة اللهم انی
اعوذ بک من علم لاینفع ومن قلب لایخشع ودعاء لایسمع ونفس
لاتشبع ومن هؤلاء الاربع اللهم انا نعوذ بک ان نرجع علی اعقابنا
او نفتن عن دیننا اللهم انی اعوذ بک من یوم السوء ومن لیلة السوء
ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء
فی دار المقامة اللهم انی اعوذ بک من الشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق اللهم اغفر لی جدی وهزلی وخطائی وعمدی
وکل ذلک عندی اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا علی طاعتک
اللهم انی اسئلک الهدی والتقی والعفاف والغنی رب اعنی
ولا تعن علی وانصرنی ولا تنصر علی وامکر لی ولا تمکر علی واهدنی

ویسر الهدی وانصرنی علی من بغی علی رب اجعلنی لک ذکارا رهابا
لک مطواعا لک مخبتا الیک اواها منیبا رب تقبل توبتی واغسل
حوبتی واجب دعوتی وثبت حجتی وسدد لسانی واهد قلبی واسلل
سخیمة صدری اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا
وادخلنا الجنة ونجنا من النار واصلح لنا شاننا کله اللهم انی
اسالک الثبات فی الامر واسئلک عزیمة الرشد واسئلک شکر نعمتک
وحسن عبادتک واسئلک لسانا صادقا وقلبا سلیما واعوذ بک
من شر ما تعلم واسئلک من خیر ما تعلم واستغفرک مما تعلم انک
انت علام الغیوب اللهم الف بین قلوبنا واصلح ذات بیننا
واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الی النور وجنبنا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وبارک لنا فی اسماعنا وابصارنا وقلوبنا
وازواجنا وذریاتنا وتب علینا انک انت التواب الرحیم واجعلنا
شاکرین لنعمتک مثنین بها قابلیها واتمها علینا اللهم اقسم لنا
من خشیتک ما تحول به بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک ما تبلغنا
به جنتک ومن الیقین ما تهون علینا مصائب الدنیا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احییتنا واجعله الوارث منا
واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل
مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علینا من لا یرحمنا اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علینا وارضنا وارض عنا اللهم الهمنی
رشدی واعذنی من شر نفسی اللهم انی اسئلک فعل الخیرات وترک المنکرات

وحب المساكين * وان تغفرلى وترحمنى واذا اردت بقوم فتنة فتوفنى
غير مفتون اللهم انى اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذى
يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد
اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم فكما رزقتنى
مما احب فاجعله قوة لى فيما تحب اللهم وما زويت عنى مما احب
فاجعله فراغا لى فيما تحب يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك *
اللهم انى اسئلك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم فى اعلى درجة الجنة الخلد اللهم انفعنى بما علمتنى
وعلمنى ما ينفعنى وزدنى علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من
حال اهل النار اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت
الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا علمت الوفات خيرا لى * واسالك خشيتك
فى الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص فى الرضا والغضب واسئلك
القصد فى الفقر والغنا واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع
واسئلك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
والشوق الى لقائك * واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم انى
اسئلك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم اعلم واعوذ بك
من شر كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم اعلم اللهم انى اسئلك الجنة
وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
وعمل واسئلك ان تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا واسئلك ما قضيت لى من امر
ان تجعل عاقبته رشدا اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى
الدنيا وعذاب الاخرة اللهم احفظنى بالاسلام قائما واحفظنى بالاسلام

قاعدا

قاعدا واحفظنى بالاسلام راقدا ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا
اللهم انى اسئلك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من شر ما انت
اخذ بناصيته اللهم انى اسئلك عيشة نقية وميتة سوية ومردا
غير مخزى ولا فاضح اللهم انى ضعيف فقوفى رضاك ضعفى
وخذ الى الخير بناصيتى واجعل الاسلام منتهى رضائى اللهم
انى ضعيف فقوينى وانى ذليل فاعزنى فانى فقير فارزقنى
اللهم انى اسئلك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل
وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتنى وثقل موازينى وحقق
ايمانى وارفع درجتى وتقبل صلوتى واغفر خطيئتى واسئلك الدرجات
العلى من الجنة آمين اللهم انى اسئلك فواتح الخير وخواتمه
وجوامعه واوله وآخره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين
اللهم ونجنى من النار ومغفرة بالليل والنهار ومنزل الصالحين
من الجنة آمين اللهم انى اسئلك خلاصا من النار سالما
وان تدخلنى الجنة امنا اللهم انى اسئلك خير ما آتى وخير ما افعل
وخير ما اعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى
من الجنة امين اللهم انى اسئلك ان ترفع ذكرى وتضع وزرى
وتصلح امرى وتطهر قلبى وتحصن فرجى وتنورنى فى قبرى
وتغفر ذنبى واسئلك الدرجات العلى من الجنة اللهم انى اسئلك
ان تبارك لى فى سمعى وفى بصرى وفى روحى وفى خلقى وفى خلقى وفى اهلى
وفى محياى وفى مماتى وفى عملى اللهم وتقبل حسناتى واسئلك
الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم اجعل اوسع رزقك

يوم ثلاثاء

على عند كبر سني وانقطاع عمري يا من لا تراه العيون ولا تخالطه
الظنون ولا يصفه الواصفون ولا يغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر
يعلم مثاقيل الجبال وميكائيل البحار وعدد قطر الامطار وعدد
ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواريه
منه سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل
خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه يا مولاي
الاسلام واهله تبتني به القاك اللهم اني اسالك غناي وغنا
مولاي اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة اللهم اجعلني صبورا
واجعلني شكورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا
اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا حلالا طيبا
اللهم اني استغفرك لذنبي واستهديك لارشد امري واستجيرك
من شر نفسي واتوب اليك فتب علي انك انت ربي اللهم اجعل
رغبتي اليك واجعل غناي في صدري وبارك لي فيما رزقتني وتقبل
مني انك انت ربي يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ
بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى
يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم
قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولينا ويا غاية رغبتنا
اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي في النار اللهم اني اسئلك من
فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت اللهم احسن خلقي فاحسن
خلقي رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم اللهم رب النبي

محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن ما
احييتنا اللهم ارزقني طيبا واستعملني طيبا اللهم اني اسئلك
من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة الشر اللهم انت السلام ومنك
السلام واليك يعود السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان تستجيب
لنا دعوتنا وتعطينا رغبتنا وان تغفينا عن من اغنيته عنا
من خلقك رب قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم خر لي
واخر لي وفي الصحيح كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
بسم الله على نفسي ومالي ودبني اللهم رضني بقضائك وبارك
لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا اللهم اني اسئلك رحمة من عندك تهدي بها
قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع
بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها
الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا لا يرتد
ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا
والاخرة اللهم اني اسئلك الفوز بالقضاء ونزل الشهداء
وعيش السعداء ومرافقة الانبياء والنصر الاعداء انك سميع
الدعاء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي
افتقرت الى رحمتك فاسئلك يا قاضي الامور وشافي الصدور

كما تجير بين البحور • ان تجيرني من عذاب السعير • ومن دعوة الثبور •
ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ومسألتي
من خير وعدته احداً من خلقك او خيراً انت معطيه احداً من عبادك
فاني ارغب اليك فيه واسئلك برحمتك رب العالمين اللهم ذو الجلال
الشديد والامر الرشيد • اسئلك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود •
مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم
ودود • انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير
ضالين ولا مضلين سلماً لاوليائك وحرباً لاعدائك نحب بحبك
من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك
الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري
ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً
من فوقي ونوراً من تحتي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً
في لحمي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي اللهم اعظم لي نوراً واعطني نوراً
واجعل لي نوراً وزدني نوراً سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي
لبس المجد وتكرم به • سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى
كل شيء بعلمه • سبحان ذي الفضل والطول • سبحان ذي الفضل والنعم
سبحان ذي المجد والكرم • سبحان ذي الجلال والاكرام اللهم لا تكلني
الى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما اعطيتني اللهم انك ليست
بالهة استحدثناه ولا ربة بيد ذكره ابتدعناه ولا عليك شركاء يقضون
معك ولا كان لنا قبلك من الهة نلجأ اليه ونتدرك ولا اعانك على
خلقنا احد فنشركه فيك تباركت وتعاليت فنسئلك لا اله الا انت

اغفر لي اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي
لا يخفى عليك شيء من امري وانا البائس الفقير المستغيث المستجير
الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك مسئلة المسكين وابتهل
اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير من خضعت
لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم لك انفه اللهم
لا تجعلني بدعائك شقياً وكن لي رؤفاً رحيماً يا خير المسؤلين •
وخير المعطين اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني
على الناس يا ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب
ملكته امري ان لم تكن ساخطاً علي فلا ابالي غير اني عافيتك اوسع
لي اعوذ بنور وجهك الكريم الذي اضاءت له السموات واشرقت له
الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تحل علي غضبك
او تنزل علي سخطك ولك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك
اللهم وافية كوافية الوليد اللهم انا نسئلك قلوباً اواهة منيبة
في سبيلك اللهم اني اسئلك ايماناً يباشر قلبي حتى اعلم انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضاً من المعيشة بما قسمت لي اللهم لك
الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي واليك مآبي ولك ربي تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اسئلك من خير ما تجيء
به الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح اللهم اجعلني اعظم
شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك اللهم ان قلوبنا
ونواصينا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئاً فاذا فعلت ذلك بنا فكن

انت ولينا واهدنا الى سواء السبيل اللهم اجعل حبك احب الاشياء الى
واجعل خشيتك اخوف الاشياء عندى واقطع عنى حاجات الدنيا بالشوق
الى لقائك واذا اقررت اعين اهل الدنيا من دنياهم فاقرر عينى من عبادتك
اللهم انى اعوذ بك من شر الاعمين النسيل والبعير الضؤل اللهم
انى اسئلك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضا بالقدر
اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا اللهم انى اسئلك التوفيق
لمحابك من اعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك اللهم
افتح مسامع قلبى لذكرك وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك وعملا
بكتابك اللهم اجعلنى اخشاك كانى اراك ابدا حتى الفاك واسعدنى
بتقويك ولا تشقنى بمعصيتك وخرلى فى قضائك وبارك لى فى قدرك
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناى فى نفسى
اللهم الطف بى فى تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير واسئلك
اليسر والمعافاة فى الدنيا والاخرة اللهم اعف عنى فانك عفو كريم
اللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب
وعينى من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور اللهم
ارزقنى عينين هطالتين تشفيان القلب بذروف الدمع من خشيتك
قبل ان تكون الدموع دما والارض اسحما اللهم عافنى فى قدرتك
وادخلنى فى رحمتك واقض اجلى فى طاعتك واختم لى بخير عملى
واجعل ثوابه الجنة اللهم اغننى بالعلم وزينى بالحلم واكرمنى
بالتقوى وجملنى بالعافية اللهم انى اعوذ بك من خليل ماكر
عيناه ترياني وقلبه يرعاني ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة

اذاعها

اذاعها اللهم انى اعوذ بك من البؤس والباس اللهم لا تدركنى زمان
ولا تدرك زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم قلوب
الاعاجم والسنتهم السنة العرب اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين
وغلبة العدو ومن بوار الايم ومن فتنة المسيح الدجال اللهم انى اعوذ
بك من فتنة النساء واعوذ بك من عذاب القبر اللهم انى اتخذ عندك
ان تخلفنى فانما انا بشر فايما مؤمن آذيته او شتمته او جلدته او لعنته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك اللهم انت خلقت
نفسى وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها
بما تحفظ عبادك الصالحين وان اميتها فاغفر لها وارحمها اللهم
اسئلك العافية اللهم حصن فرجى ويسر لى امرى اللهم انى اسئلك
تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك اللهم
اعطنى كتابى بيمينى اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه اللهم
غشنى برحمتك وجنبنى عذابك اللهم ثبت قدمى يوم تزول فيه الاقدام
اللهم اجعلنا مفلحين اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك وانعم علينا
بعفوك واسبغ علينا من فضلك واجعلنا من عبادك الصالحين
اللهم انى اعوذ بك من ابليس وجنوده اللهم آتنى افضل ما تؤتى
عبادك الصالحين اللهم انى اعوذ بك ان تصد عنى وجهك يوم
القيمة اللهم احينى مسلما وامتنى مسلما اللهم عذب الكفرة والق
فى قلوبهم الرعب وخالف بين كلمتهم وانزل عليهم رجزك وعذابك
اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين الذين يجحدون ايتك ويكذبون
رسلك ويصدون عن سبيلك ويبغون حدودك ويدعون معك

عن يوم اربعا

الها آخر لا اله الا انت تبارك وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح بينهم
واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة
وثبتهم على ملة رسولك واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت
عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك
وعدوهم اله الحق سبحانك لا اله غيرك اغفر لي ذنبي واصلح لي عملي
انك تغفر الذنوب لمن تشاء وانت الغفور الرحيم يا غفار اغفر لي
يا تواب علي يا رحمن ارحمني يا عفو اعف عني يا رؤف ارأف بي يا رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وطوقني حسن عبادتك
يا رب اسئلك من الخير كله يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير واني توفاني
الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وقني السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم اللهم
لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله بيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله اسئلك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله بسم الله
الذي لا اله غيره غيره اللهم اذهب عني الهم والحزن اللهم بحمدك انصرفت
وبذنبي اعترفت اعوذ بك من شر ما اقترفت واعوذ بك من جهد
البلاء ومن عذاب الاخرة اللهم اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني
واعوذ بك من كل صاحب يوذيني واعوذ بك من كل اهل يلهيني واعوذ
بك من كل فقر ينسيني واعوذ بك من كل غنى يطغيني اللهم الهي واله
ابرهيم واسحق ويعقوب واله جبريل وميكائيل واسرافيل اسئلك
ان تستجيب دعوتي فانا مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني

برحمتك

برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر فاني متمسكن اللهم اني اسئلك
بحق السائلين عليك فان للسائل عليك حقا ايما عبد او امة من اهل
البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم ان تشفي كل مريض
ما يدعونك فيه وان تشفيه في صالح ما تدعوك فيه وان تعافينا واياهم
وان تتقبل منا ومنهم وان تجاوز عنا عنهم فانا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم اعط محمدا الوسيلة
واجعل للمصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكره
اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك واسبغ علي من رحمتك
وانزل علي من بركاتك اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب
الرحيم اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة
وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسئلك
مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى
انا صحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبوة منك
وحتى التوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحانك خالق النار اللهم
لا تهلكنا فجاة ولا تواخذنا بغتة ولا تجعلنا عن حق ولا وصية
اللهم انس وحشتي في قبري اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله
لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني
منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل واناء النهار واجعله
لي حجة يا رب العالمين اللهم انا عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي
بيدك تقلب بلقائك واومن بوعدك امرني فعصيت ونهيتني

فابيت هذا مكان العائذ بك من النار لا اله الا انت سبحانك ظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم لك الحمد واليك
المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله
اللهم اني اسئلك بمحمد نبيك وابرهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى
روحك وكلمتك وبكلام موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد وبكل وحي اوحيته او قضاء قضيته او سائل اعطيته او فقير
اغنيته او غني افقرته او ضال هديته واسالك باسمك الذي انزلته
على موسى واسئلك باسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت
وعلى السموات فاستقلت وعلى الجبال فرسخت واسئلك باسمك
الذي استقر به عرشك واسئلك باسمك الظاهر المطهر المنزل في كتابك
من لدنك وبالاسم الذي وضعته على النار فاستنار وعلى الليل فاظلم
وبعظمتك وكبريائك ونورك وجهك ان ترزقني القرآن العظيم وتخلطه
بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك بسم الله ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان
ما شاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان اللهم بارك لي في الموت وفيما
بعد الموت حما وعشرين اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تحتك
عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيمة اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بلائك
وخروجا من الدنيا الى رحمتك يا من يكفي عن كل احد ولا يكفي منه احد
يا احد من لا احد له يا سند من لا سند له انقطع الرجاء الا منك غبني
بما انا فيه واعني على ما انا عليه مما قد نزل بي بجاه وجهك الكريم

وبحق

وبحق محمد عليك امين اللهم اجرني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك وانت
رجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية
ابتليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني
ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا
فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا الثناء
الذي لا تحصى ابدا اسئلك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وبكادرا
في نحور الاعداء والجبابرة اللهم اعني على ديني بالدنيا وعلى
آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما
خسرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك
واغفر لي ما لا يضرك انك وهاب اسئلك فرجا قريبا وصبرا جميلا
ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء واسئلك تمام العافية
واسئلك دوام العافية واسئلك الشكر على العافية واسئلك
الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا رب
يا رب يا رب اللهم يا كبير يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير
يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف المستجير
يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكبير ادعوك دعاء البائس
الفقير كدعاء المضطر الضرير اسئلك بمعاقد العز من عرشك
او بمفاتح الرحمة من كتابك وبالاسماء الثمانية المكتوبة على قرن الشمس
ان تجعل كذا وكذا يا مونس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريبا
غير بعيد ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم

في يوم الخميس

يا ذا الجلال والاكرام • يا نور السموات والارض يا زين السموات والارض
يا جبار السموات والارض يا عماد السموات والارض يا بديع السموات
والارض يا قيام السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ
المستصرخين • المضطرين ومنتهى الطالبين والمفرج عن المكروبين المروح عن
المغمومين • ومجيب دعاء المضطرين ويا كاشف الكرب يا اله العالمين
ويا ارحم الراحمين منزول بك كل حاجة اللهم انى اعوذ بك من موت الهم
واعوذ بك من موت الغم واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ
بك من الخيانة فانها بئس البطانة اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى
واجعل علانيتى صالحة • اللهم انى اسئلك من صالح ما تؤتى الناس
من المال والاهل والولد غير ضال ولا مضل اللهم اجعلنا من عبادك
المنتخبين العز المتجابين الوفد المتقبلين اللهم انى اعوذ بك
ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم اللهم انى اعوذ
بوجهك الكريم • وباسمك العظيم من الكفر والفقر اللهم قنى
شر نفسى واعزم لى ارشد امرى اللهم لا تكلنى الى نفسى طرفة
عين ولا تنزع منى صالح ما اعطيتنى فانه لا نازع لما اعطيت
ولا يعصم ذا الجد منك الجد اللهم انى اسئلك غنى الاهل والمولى
واعوذ بك ان يدعو على رحم قطعتها اللهم انى اسئلك نفسا
لك مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك
اللهم انى اعوذ بك من شر من يمشى على بطنه ومن شر من يمشى على
رجلين ومن شر من يمشى على اربع اللهم انى اعوذ بك من امرأة
تشيبنى قبل المشيب واعوذ بك من ولد يكون على وبالا واعوذ بك

من مال

من مال يكون على عذابا واعوذ بك من صاحب حديث ان رأى حسنة
دفنها وان رأى سيئة افشاها اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل
معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى
ذنبى اللهم انى اسئلك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى
اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى ورضا بما قسمت لى اللهم لك الحمد
حمدا دائما مع خلودك ولك الحمد حمدا دائما لا منتهى له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا يريد قائله الا رضاك ولك الحمد حمدا عند كل طرفة
عين وتنفس كل نفس اللهم اقبل بقلبى الى وبك واحفظ
من ورائى بر حمتك اللهم كما حلت بينى وبين قلبى فحل بينى وبين
الشيطان وعمله اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك
وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا فى انفسنا واجعل رغبتنا
فيما عندك اللهم انك خلاق عظيم انك سميع عليم انك غفور
رحيم • انك رب العرش العظيم اللهم انك البر الجواد الكريم
اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واسقنى واخبر لى وارفنى
واهدنى ولا تضلنى وادخلنى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين
اليك رب فجنبنى وفى نفسى لك رب فذللنى وفى اعين الناس
فعظمنى ومن سيئ الاخلاق فجنبنى اللهم انك سألتنا من انفسنا
ما لا نملكه الا بك فاعطنا منها ما يرضيك عنا اللهم انى اسئلك
ايمانا واسئلك قلبا خاشعا واسئلك يقينا صادقا واسئلك دينا
قيما واسئلك العافية من كل بلية واسئلك دوام العافية
واسئلك الشكر على العافية واسئلك الغنى عن الناس اللهم انى

اعوذ بك من بطر الغنى ومزلة الفقر يا من وعد فوفى واوعد وعفا اغفر
لمن ظلم واسئ يا من بسره طاعتي ولا نقره معصيتي هب لي ما يستر ك
واغفر لي ما لا يفترك اللهم اني اعوذ بك من الشك في الحق بعد اليقين
واعوذ بك من الشيطان الرجيم واعوذ بك من شر يوم الدين اللهم
اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما عصيتك
من نفسي ثم لم اوف لك به واستغفرك للنعم التي تقويت بها على
معصيتك واستغفرك لكل خير اردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس
اللهم لا تخزني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اجعلني
ممن توكل عليك فكفيته واستهداك فهديته واستنصرك فنصرته
اللهم اجعل وساوس قلبي بشيتك وذكرك واجعل همتي وهواي
فيما تحب وترضى اللهم وما ابتليتني به من رخاء وشدة فمسكني
بسنة الحق وشريعة الاسلام اللهم اني اسئلك تمام النعمة
في الاشياء كلها والشكر لك عليها حتى ترضى وبعد الرضاء والخيرة
في جميع ما يكون فيه الخيرة وبجميع ميسور الامور كلها لا بمعسورها
يا كريم اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا افض عني الدين واغنني من الفقر وقوني على الجهاد
في سبيلك اللهم لك الحمد في بلائك وضعيفك الى خلقك ولك الحمد
في بلائك وضعيفك الى اهل بيوتنا ولك الحمد في بلائك وضعيفك
الى انفسنا خاصة ولك الحمد بما هديتنا ولك الحمد بما اكرمتنا ولك
الحمد بما ستر تنا ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالاهل والمال ولك
الحمد بالمعافاة ولك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت يا اهل التقوى

واهل المغفرة اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل والفعل
والنية والهدى انك على كل شئ قدير اللهم اكفني كل مهم من
حيث شئت حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله
لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله
عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله
عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
اللهم حبب الموت الي من يعلم اني رسولك اللهم انك رب عظيم
لا يسعك شئ مما خلقت وانت ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى
وان لك الاخرة والاولى ولك الممات والمحيا والبك المنتهى والرجعى
نعوذ بك ان نزل وخزى اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ونزل
المقربين ومرافقة النبيين ويقين الصديقين وذلة المتقين
واصحاب الموقفين حتى توفاني على ذلك يا ارحم الراحمين اللهم
اني اسألك بنعمتك السابقة علي وبلائك الحسن الذي ابتليتني به
وفضلك الذي فضلت علي ان تدخلني الجنة بمنك وفضلك ورحمتك
اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تجيرني من النار
والكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من موت الفجاءة ومن تدغة الحية
ومن السبع ومن الحرق ومن الغرق ومن الخر على شئ ومن الفشل
عند فرار الزحف اللهم اني اسألك ايمانا دائما وهدى قيما وعلما
نافعا اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة اكافيه بها في الدنيا والاخرة
اللهم اعفر لي ذنبي ووسع خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني
ولا تذهب طيبي الى شئ صرفته عني الله اكبر الله اكبر الله اكبر

بسم الله على نفسي ودبني بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على كل شيء اعطاني
ربي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه داء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت الله ربي لا اشرك
به احدا اسالك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك عز
جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت اجعلني في عياذك وجوارك من
كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم اني استجيرك من جميع كل شيء
خلقت واحترس بك منهم واقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من امامي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي خلقت ربنا فسويت وقدرت
ربنا فقضيت وعلى عرشك استويت وامرت فاجبت واطعت فاسبغ
واسقيت وحملت في برك وبحرك على فلكك وعلى دوابك وعلى انعامك
فاجعله لي عندك وليجة واجعل لي عندك زلفى وحسن مآب واجعلني
ممن يخاف مقامك ووعيدك ويرجو لقائك واجعلني اتوب اليك
توبة نصوحا واسئلك عملا مقبلا وعلما نجيحا وسعيا مشكورا
وتجارة لن تبور اللهم اني اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت
به فاكتب شهادتي في مكان شهادتك انت السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام اللهم اني اسالك فكاك رقبتي من النار اللهم اعني على غمرات
الموت وسكراته واخر دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين خاتمة في الفاظ الصلوة على
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وافضلها ما ورد التشهد

عقيب
اللهم

في يوم الجمعة

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد وفي بعض الروايات اللهم وترحم على محمد وعلى ال محمد
كما ترحمت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على
محمد وعلى ال محمد كما تحننت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته
كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك
حميد مجيد اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين
محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه
مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون والاخرون اللهم اجعل صلواتك
ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد كما جعلتها على ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم صل على محمد وابلغ الوسيلة والدرجة الرفيعة من الجنة
اجعل المصطفين محبة وفي المقربين مودته وفي الاملين ذكره
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم داحي المدحوات وبارئ
المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها
اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد
عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما اغلق والمعلن
الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك
لطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم ولا واهن في عزم

بينه

واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا
لقابس آلك الله تصل بها له اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات
الفتن والاثم وانجلى موضحات الاعلام ومنيرات الاسلام وتاثرات
الاحكام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك
يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له
مفسحا وفى عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنات
غير مكدرات من وفور ثوابك المظنون وجزيل عطائك المخزون
اللهم صل على على بناء البانين بناءه واكرم مثواه لديك ونزله
واتمم له نوره واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة مرضى المقالة
ذا منطق عدل وخطبة فصل وحجة وبرهان عظيم اللهم اجعلنا
سامعين مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين
اللهم ابلغه منا السلام وارد علينا منه السلام اللهم صل على
محمد النبى عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد النبى
كما ينبغى لنا ان نصلى عليه وصل على محمد النبى كما امرتنا ان نصلى
عليه اللهم صل على محمد حتى يبقى من صلواتك شئ وبارك على محمد
حتى لا يبقى من بركاتك شئ وسلم على محمد حتى لا يبقى من السلام
شئ وارحم محمدا حتى لا يبقى رحمة جزى الله عنا محمدا صلى الله
عليه وسلم بما هو اهله اللهم صل على روح محمد فى الارواح وصل
على جسد محمد فى الاجساد وصل على قبر محمد فى القبور ان الله
وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما لبيك اللهم ربى وسعديك صلوات الله البر الرحيم

و

والملائكة المقربين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وما سبح لك من شئ يا رب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين
وسيد المرسلين امام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد بين
البشير الداعى اليك باذنك السراج المنير وعليه الصلوة والسلام اللهم
تقبل شفاعته محمدا الكبرى وارفع درجته العليا واعطه سؤله فى الاخرة
والاولى كما آتيت ابرهيم وموسى اللهم اجعل محمدا من اكرم عبادك عليك
كرامة ومن ارفعهم عندك درجة ومن اعظمهم خطرا ومن امكنهم
عندك شفاعة اللهم ابعثه من امته وذريته ما تقر به عينه وابجزه عنا
خير ما جزيت نبيا عن امته واجز الانبياء كلهم خيرا وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واصحابه واولاده
واهل بيته وذريته ومحبيه وتباعه واشياعه وعلينا معهم اجمعين يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد ملاء الدنيا وملاء الاخرة وبارك على محمد ملاء الدنيا
وملاء الاخرة وارحم محمدا ملاء الدنيا وملاء الاخرة وبارك على محمد ملاء الدنيا
وملاء الاخرة وارحم محمدا ملاء الدنيا وملاء الاخرة اللهم انى اسئلك يا الله
يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا امان الخائفين يا عماد من لا عماد له
يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز الضعفا يا كنز الفقراء يا عظيم
الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجى الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل
يا جبار يا منير انت الذى سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشعاع الشمس
ونور القمر وخفيق الشجر ودوى الماء يا الله انت الله لا شريك له اسئلك
ان تصلى على محمد عبدك رسولك وعلى ال محمد اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد فى الاولين والاخرين وفى الملاء الاعلى الى يوم الدين اللهم صل على محمد

كما تحب وترضى له اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلوة تكون لك
رضاء ولحقه اداء واعطه الوسيلة والمقام الذى وعدته واجزه عنا
ما هو اهله واجزه عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته وصل على جميع
اخوانه من النبيين والصالحين يا ارحم الراحمين اللهم صل
على محمد فى الاولين وصل على محمد فى الاخرين وصل على محمد فى الملا الاعلى
الى يوم الدين اللهم صل على محمد حتى ترضى وصل على محمد بعد الرضا
وصل على محمد ابدا ابدا اللهم صل على محمد كما امرت بالصلوة عليه وصل
على محمد كما تحب ان يصلى عليه وصل على محمد كما اردت ان يصلى عليه اللهم
صل على محمد عدد خلقك وصل على محمد رضا نفسك وصل على محمد زنة
عرشك وصل على محمد مداد كلماتك التى لا تنفد اللهم واعط محمدا الوسيلة
والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة اللهم عظم برهانه وابلج حجته
وابلغه مأموله فى اهل بيته وامته اللهم اجعل صلواتك وبركاتك
ورافتك ورحمتك على محمد حبيبك وصفيك وعلى اهل بيته الطيبين
الطاهرين اللهم صل على محمد بافضل ما صليت على احد من خلقك
وبارك على محمد مثل ذلك وارحم محمدا مثل ذلك اللهم صل على محمد
فى القبل اذا بعثى وصل على محمد فى النهار اذا تجلى وصل على محمد فى الاخرة
والاولى اللهم صل على محمد الصلوة التامة وبارك على محمد البركة التامة
وسلم على محمد السلام التامة اللهم صل على محمد امام الخير وقائد الخير
ورسول الرحمة اللهم صل على محمد ابد الابدين وصل على محمد دهر
الداهرين اللهم صل على محمد النبى الامى القرشى الهاشمى الابطحى
التهامى المكى صاحب التاج والهراوة والجهاد والكرامة والمغنم

والمقسم

والمقسم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا والعطايا والايات المعجزات
والعلامات الباهرات والمقام المشهود والحوض المورود والشفاعة
والسجود للرب المحمود اللهم صل صل على محمد بعدد من صلى عليه
وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه اللهم صل على سيدنا محمد الذى
اشرقت بنوره الظلم اللهم صل على سيدنا محمد المبعوث رحمة لكل الامم
اللهم صل على سيدنا محمد المختار للسيادة والرسالة قبل خلق اللوح
والقلم اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بافضل الاخلاق والشيم
اللهم صل على سيدنا محمد المخصوص بجوامع الكلم وخواص الحكم اللهم صل
على سيدنا محمد الذى كان لا تنتهك فى مجالسه الحرم ولا يفضى عن من ظلم
اللهم صل على سيدنا محمد الذى كان اذا مشى تظله الغمامة حيث ما يمم اللهم
صل على سيدنا محمد الذى اثنى عليه رب العزة نصا فى سالف القدم اللهم
صل على محمد الذى صلى عليه ربنا فى محكم كتابه وامرنا ان نصلى عليه وسلم
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه انهلت الديم وماجرت
على المذنبين ازيال الكرم وسلم تسليما وشرف وكرم اللهم صل
على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره
عدد من مضى من خلقك ومن بقى ومن سعد منهم ومن شقى صلوة
تستغرق العد وتحيط بالحد صلوة لا غاية لها ولا انتهاء ولا امد لها
ولا انقضاء صلوة دائمة بدوامك وعلى اله واصحابه كذلك والحمد لله
على ذلك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وارزقنا
اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصونه به وجوهنا

عن التعوض الى احد من خلقك واجعل لنا اللهم اليه طريقا سهلا من غير
نصب ولا نصب ولا مئنة ولا تبعة وجنبنا اللهم الحرام حيث كان واين
كان وعند من كان وحل بيننا وبين اهله واقبض عنا ايدي لئام واصرف
قلوبهم حتى لا تنقلب الا فيما يرضيك ولا تستعين بنعمتك الا ما تحب
يا ارحم الراحمين • اللهم انى اسالك بافضل مسائلك وباحب اسمائك
اليك واكرمها عليك وبما منت به علينا محمد نبينا صلى الله عليه وسلم
واستنقذتنا به من الضلالة وامرتنا بالصلوة عليه وجعلت صلوتنا
عليه درجة وكفارة ولطفا ومنا من عطائك فادعوك تعظيما
لامرك واتباعا لوصيتك وتخبرا لموعدك بما يجب لنبينا صلى الله عليه وسلم
علينا في اداء حقه قبلنا وامرت العباد بالصلوة عليه فريضة
افترضتها فانك بجلال وجهك ونور عظمتك ان تصلى انت وملائكتك
على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك افضل ما صليت به على احد
من خلقك انك حميد مجيد اللهم ارفع درجته واكرم مقامه وثقل ميزانه
واجزل ثوابه وافلج حجته واظهر ملته واضئ نوره وادم من ذريته
واهل بيته ما تقر به عينه وعظم في النبيين الذين خلوا قبله اللهم اجعل
محمدا اكثر النبيين تبعا واكثرهم ازرا وافضلهم كرامة ونورا واعلاهم
درجة وافسحهم في الجنة منزلا وازيدهم ثوابا واقربهم مجلسا
وانبههم مقاما واصوبهم كلاما وانجحهم مسالة واوفرهم لديك
نصيبا واقواهم فيما عندك رغبة وانزله في اعالي غرف الفردوس من الدرجات
العلى اللهم اجعل محمدا اصدق قائل وابنج سائل واول شافع وافضل
مشفع وسفعه في امته شفاعة يغبطه بها الاولون والاخرون •

واذا

واذا ميزت بين عبادك للفصل القضاء فاجعل محمدا في الاصدقين قبلا
وفي الاحسنين عملا وفي المهديين سبيلا اللهم اجعل نبينا فرطا وحوضه
لنا موردا اللهم احشرنا في زمرته واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته
واجعلنا في حزبه اللهم اجمع بيننا وبينه كما آمنا به ولم نره اللهم ولا تفرق
بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله واجعلنا من رفقائه مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اللهم
صل على محمد نور الهدى والقائد الخير والداعي الرشد نبي الرحمة وكاشف
النعمة وامام المتقين ورسول رب العالمين كما بلغ رسالتك وتلا
آياتك ونصح لعبادك واقام حدودك ووفى بعهودك وانفذ حكمك
وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك ووالى وليك الذي يحب ان تواليه
وعادى عدوك الذي يحب ان يعادى به وصلى الله على محمد وسلم اللهم صل
على جسده في الاجساد وعلى روحه في الارواح وعلى موقفه في المواقف
وعلى مشاهده في المشاهد وعلى ذكره اذا ذكر صلوة منا على نبينا اللهم
ابلغه منا السلام كلما ذكر والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته •
اللهم صل على ملائكتك المقربون وعلى انبيائك المطهرين وعلى رسلك
المرسلين وعلى حملة عرشك اجمعين • وعلى جبريل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت ورضوان ومالك وصل على الكرام الكاتبين • وعلى
وعلى اهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم افضل ما انت اهل
اهل بيوتات المرسلين واجزل اصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم افضل
ما جزيت احدا من اصحاب المرسلين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل

فی قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انک رؤف رحیم اللھم صل علی محمد
عبدک ونبیک ورسولک النبی الامی وعلی الہ وصحبہ وسلم اللھم
صل علی محمد کلما ذکرہ الذاکرون وصل علی محمد کلما غفل عن ذکرہ الغافلون
اللھم صل علی محمد عبدک ورسولک النبی الامی الذی امن بک وبکتابک
واعطہ افضل رجائک وآتہ الشرف علی خلقک یوم القیمۃ
واجزہ خیر الجزاء والسلام علیہ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ
سبحان ربک رب العزۃ عما یصفون وسلام علی المرسلین
والحمد للہ رب العالمین
تم الکتاب الاعظم والورد الافخم
بعون اللہ الملک الوھاب علی ید الحاج ابراہیم
من خلیل غفر اللہ لہما ولمن نظر الیہما
یوم الاثنین فی واسط شہر شوال
لسنۃ اثنی وستین ومائۃ والف

قال الفقیہ ابو اللیث رحمۃ اللہ تعالی علیہ روی فی الاخبار کانت الانبیاء
علیہم السلام مائۃ الف واربع وعشرین الفا ثلثمائۃ وثلث عشر منہم مرسلین
وغیرہم لم یکن مرسلین ہکذا روی ابو ذر الغفاری عن النبی صلی اللہ تعالی
علیہ وسلم واربع منہم سریانیون آدم وشیث وادریس ونوح
علی نبینا وعلیہم السلام واربع منہم کانوا من العرب ہود وصالح
وشعیب ومحمد علیہم السلام ہکذا روی عن ابی ذر الغفاری عن رسول اللہ
صلی اللہ تعالی علیہ وسلم انہ قال لاصحابہ یوم بدر انتم علی بدر والمرسلین یعنی

ثلثمائۃ

ثلثمائۃ وثلث عشر ومن لم یکن من الانبیاء مرسلا فکان بعضہم یوحی الیہ فی منامہ وکان
بعضہم یسمع صوتا من غیر ان یری شخصا فاول المرسلین آدم علی نبینا وعلیہ السلام
کان رسولا الی جمیع اولادہ خلقہ اللہ تعالی من تراب وخلق زوجتہ حوا من
ضلع یسری وقد ولدت حوا منہ اربعین ولدا فی عشرین بطنا من ذکر وانثی
ثم توالدوا حتی کثروا کما قال اللہ تعالی الذی خلقکم من نفس واحدۃ وخلق
منہا زوجہا وبث منہما رجالا کثیرا ونساء وکانت کنیتہ آدم فی الجنۃ
ابو محمد لانہ اکرم ولدہ وکنیتہ فی الارض ابو البشر فانزل اللہ تعالی علیہ تحریم المیتۃ
والدم ولحم الخنزیر وعاش آدم علی نبینا وعلیہ السلام تسعمائۃ وثلثین سنۃ
وقال کعب عاش آدم علی نبینا وعلیہ السلام سبعمائۃ وثلثین سنۃ ہکذا ذکر
اہل التورات وروی وہب عاش آدم علی نبینا وعلیہ السلام الف سنۃ ثم بعدہ
شیث ابن آدم علی نبینا وعلیہما السلام وکان نبیا مرسلا وانزل اللہ علیہ خمسین
صحیفۃ وکان ابو البشر کلہم والیہ انتہت انساب الناس کلہم وعاش
سبع مائۃ سنۃ ثم بعدہ ادریس علی نبینا وعلیہ السلام وکان نبیا مرسلا
اسمہ اخنوخ وانما سمی ادریس علی نبینا وعلیہ السلام لکثرۃ درسہ من العلوم
ومن کتاب اللہ تعالی وسنن الانبیاء وانزل اللہ تعالی علیہ ثلثین
صحیفۃ وہو اول من خط بالقلم واول من خاط الثیاب ولبسہا
من القطن وکانوا من قبلہ یلبس الجلد والصوف واجابہ الفانان
ممن یدعوہم وہو جد ابی نوح ورفع الی السماء وہو ابن ثلثمائۃ وستین
سنۃ کما قال اللہ تعالی ورفعناہ مکانا علیا ثم بعدہ نوح علی نبینا وعلیہ السلام
کان نبیا مرسلا واسمہ شاکر وانما سمی نوحا لکثرۃ نوحہ وبکائہ وخوفہ
من خشیۃ اللہ تعالی فکان اول من نسخ الاحکام والاوامر والنواہی النبویۃ

وكان قبله نكاح الاخت حلالا فحرم في عهده وكذبه قومه فارسل الله
عليهم الطوفان فغرقت من كان في الدنيا كلها الا من في السفينة
وكان معه في السفينة اربعون رجلا واربعون امرأة فلما خرجوا
من السفينة ماتوا كلهم الا اولاد نوح سام وحام ويافث
ونساءهم كما قال الله تعالى وجعلنا ذريتهم الباقين فتوالدوا
حتى كثروا فالعرب والعجم والروم والفرس كلهم من اولاد سام
والحبش والسند والهند كلهم من اولاد حام ومأجوج والصقالبة
والترك كلهم من اولاد يافث بعثه الله تعالى نبيا وهو يومئذ
ابن اربعمائة وثمانين سنة وعاش الف سنة الا خمسين عاما
ثم بعده هود النبي على نبينا وعليه السلام وهو هود بن عوض ويقال
هود بن عبد الله بعثه الله الى قوم عاد فقال بعضهم عاد اسم قبيلة
وقال بعضهم هو اسم ملكهم يسمون باسم ملكهم فكذبوه فارسل
عليهم الريح العقيم فاهلكهم كلهم وعمر هودا مائة وخمسا وثمانين سنة
ثم بعده صالح النبي على نبينا وعليه السلام وهو صالح بن كاثور
بعثه الله تعالى الى ثمود وهو اسم بئر بارض الحجر فسميت تلك القبيلة
باسم تلك البئر فكذبوه وسألوا منه بان يخرج لهم ناقة من صخرة
من الجبل ففعل فكذبوه وعقروا الناقة وكان قاتل الناقة رجل
احمر يقال له قدار بن سالف وهو اشقى القوم كما قال الله تعالى
اذ انبعث اشقيها بالاية فاهلكهم الله بالصاعقة والزلزلة وعمر
صالح مائة وثمانين سنة ثم بعده ابرهيم النبي على نبينا وعليه السلام
خليل الرحمن وهو ابرهيم بن اذر تارخ بن ناحور وكان ابرهيم اول

من

من اسنّ واول من استنجى بالماء واول من جز شاربه واول من راى
الشيب من اخمص واول من اتخذ النراويل من اثر الثريد واول
من اتخذ الضيافة وكان لابرهيم اربع نسبين اسمعيل واسحق
ومدين ومدابن ويقال ست نسبين ويقال اثنى عشر نسبين وكان
اسمعيل نبيا مرسلا وكان بالعرب كلهم وكان اسحق نبيا مرسلا وكان له
ابنان عيص ويعقوب ولدا في بطن واحد فخرج يعقوب من بطن
امه على اثر عيص فسمي يعقوب لخروجه عيص عقيب فاما يعقوب
فهو اب بني اسرائيل وكان يقال ليعقوب اسرائيل الله وهو في لغتهم
عبد الله فاما عيص فهو اب الروم وكان لوط على نبينا وعليه السلام
في زمن ابرهيم وكان ابن عمه وكانت سارة اخت لوط وهي زوجته
ابرهيم ع وامّا اسحق النبي على نبينا وعليه السلام وهو لوط ع بن هارون
بن تارخ بن ناحور وعمر ابرهيم على نبينا وعليه السلام مائة خمسين وسبعين
سنة وعمر اسمعيل على نبينا وعليه السلام مائة وسبع وثلثين وعمر اسحق
على نبينا وعليه السلام مائة وثمانين سنة وعمر يعقوب على نبينا وعليه السلام
مائة وسبع واربعين سنة ثم بعده ايوب النبي على نبينا وعليه السلام وكان
ابن بنت لوط وهو ايوب بن موص وكان ختنه بنت يعقوب يقال لها
ليلى بنت يعقوب ويقال رحمه بنت يعقوب ثم بعده شعيب النبي
على نبينا وعليه السلام وهو شعيب بن انوب بعثه الله تعالى الى اهل
مدين فكذبوه فاهلكهم الله بالصاعقة الزلزلة وعمر شعيب مائتي
واربع وخمسين سنة ثم بعده موسى على نبينا وعليه السلام واخوه هرون
ابن عمران بعثهما الى فرعون واسم فرعون وليد بن مصعب وعمر موسى ع

مائة وثلثة وعشرين سنة ثم بعده يوشع عليه السلام بن نون وكان خليفة
موسى من بعده ثم بعده يونس على نبينا وعليه السلام بن متى الذى ابتلاه الله
تعالى بالحوت وهو حليم فكان فى بطنه ثلثة ايام وبقال سبعة وبقال
اربعون يوما وقد بعثه الله تعالى الى اهل فكذبوه فارسل الله عليهم
العذاب فامنوا فصرف الله عنهم العذاب بعد ما عشيهم ثم بعده داود
على نبينا وعليه السلام وهو داود بن ايشا وكان مرسلا نبيا وكان ملك
بنى اسرائيل وعمر داود على نبينا وعليه السلام مائة وسبعين سنة ثم ابن
سليمان بن داود على نبينا وعليهما السلام وعمر مائة وثمانين سنة ثم بعده
زكريا بن هابان وعمر زكريا على نبينا وعليه السلام ثلثمائة سنة ثم ابن يحيى بن زكريا
على نبينا وعليهما السلام وعمر خمس وسبعين سنة ثم بعده عيسى بن مريم على نبينا
وعليهما السلام وكان على الارض ثلاث وثلثين سنة ثم انقطعت الرسل
بعد عيسى على نبينا وعليه السلام الى وقت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وكان
بينهما خمسمائة وستين سنة وقال الكلبى خمسمائة واربعين سنة
وقال مقاتل ستمائة سنة وقال وهب كان بينهما اثنمائة وعشرين سنة
وذكر عن وهب قال بين آدم وبين طوفان نوح عليه السلام الفان وماتان
واربعون سنة وبين النوح ، وابن ابرهيم ، الفان ومائتان واربعون سنة
وقال بعضهم هذا لا يصح يعنى ما ذكر من مقدار السنين لان الله تعالى قال
وقرونا بين ذلك كثيرا فلا يعرف مقدار ذلك الا الله والكتاب الذى انزل الله
تعالى على الانبياء بعد التورية على موسى على نبينا وعليه السلام والزبور على داود على نبينا
وعليه السلام والانجيل على عيسى على نبينا وعليه السلام والفرقان على محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم وانزل مائة صحيفة خمسين على شيث وثلثين على ادريس

وعشرين

وعشرين على ابرهيم على نبينا وعليه السلام واختلفوا فى ذى القرنين ولقمن
قال بعضهم كانا نبيين وقال اكثر اهل العلم ان لقمن كان حكيما ولم يكن
نبيا وكان ذو القرنين رجلا صالحا وانما سمى ذو القرنين لان ملك الروم
والفارس وقال بعضهم لانه سار الى قرنى الشمس مغربها ومشرقها
وقال بعضهم كان على رأسه شبه القرنين وقال بعضهم لانه عاش
قرنين وقال بعضهم رأى فى المنام انه دنى من الشمس واخذ بقرنيها فاخبر
بذلك قومه فسموه ذو القرنين وكان اسمه اسكندر ويقال اربعة من الملوك
ملك الدنيا كلها اثنان مسلمان احدهما سليمان بن داود على نبينا وعليهما السلام
والاخر ذو القرنين واثنان كافران احدهما نمرود والثانى بخت نصر وهو
الذى خرب بيت المقدس فقتل منهم سبعين الفا واسر منهم سبعين الفا
وذهب بهم الى بابل وفيهم دانيال النبى على نبينا وعليه السلام وكان
نبيا ولم يكن مرسلا ويقال خمسة من الانبياء كان لسانهم العربى اسمعيل
وهود وصالح وشعيب ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم .
ويقال لم يتكلم من الناس احد فى الصغر الا اربعة عيسى بن مريم وصاحب
يوسف واصحاب الاخدود وصاحب جريج الراعب قال ابو الليث روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر نسبة نفر الى عدنان ولا يجاوز نسبة
من عدنان وروى عن كعب الاحبار وعن غيره انه ذكر نسبة رسول الله
الى آدم وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال كذب النسابون الى آدم لان الله
قال وقرونا بين ذلك وقال فى موضع اخر والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
واما الذين نسبوه الى آدم فقالوا انه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن

فهر بن مالك بن نضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اوذ بن اود بن اليسع
بن الهميسع بن النبت بن سلامان بن جميل بن قيدار بن اسمعيل
بن ابرهيم خليل الرحمن بن اذر بن تارخ بن ناخور بن الشبوع بن ارعوبن
قالع بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام نوح بن ملك بن اخنوح بن
برد بن مهلابل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم على نبينا وعليه السلام
وقد توفي اب رسول الله واتمه حامل به فكفله جده عبد المطلب
وقد توفي عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب وهو
اب علي كرم الله وجهه واسم ام امينة بنت وهب وتوفت امه وهو
ابن ست سنين فحضنه امرأة من طابق اسمها حليمة واوحي الله
اليه وهو اربعين سنة فاقام بعد الوحي بمكة ثلث عشرة سنة ثم هاجر
الى المدينة فاقام بها عشر سنين فتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة
ثم اختلف الصحابة بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتفقوا ايام
على خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت خلافته سنتين واسمه
عبد الله بن عثمان ثم مات فولي عمر بن الخطاب وكان خلافة عشر سنين
ثم ولي عثمان بن عفان وكانت خلافة اثني عشر سنة ثم ولي بعده علي بن
ابي طالب رضي الله عنهما وكانت خلافة ست سنين ثم معاوية بن ابي
سفيان وكانت ولايته عشر سنين ثم يزيد بن معاوية وكانت ولايته
ثلث سنين فلما مات يزيد بن معاوية وقعت الفتنة بين اهل العراق
واهل الشام وولي اهل العراق عبد الله بن الزبير واهل الشام مروان بن الحكم
ثم ولي عبد الملك بن مروان ثم ولي حتى انتقل الولاية الى بني عثمان ملوك اخرهم
هارون الذي يقال له المأمون وقد مات عن تسع نسوة وجميع ما تزوج النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من النساء اربع عشر نسوة اول امرأة تزوج بها خديجة
بنت خويلد وكانت اسبق النساء اسلاما ثم سودة بنت زمعة
ثم عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما تزوج هذه الثلاثة بمكة ثم تزوج بالمدينة
حفصة بنت عمر رضي الله عنهما وام سلمة بنت امية وام حبيبة بنت ابي سفيان
وكانت هذه الست من قريش وجويرية من بني مصطلق وصفية بنت
اخطب وزينب بنت جحش وكانت امرأة زيد بن حارث يقال لها
ام المساكين لسخاوتها وهو اول نسائه مات بعده وميمون بنت
بنت الحارث وهي خالة ابن عباس وزينب بنت خزيمة وامرأة من بني
هلال وهي التي وهبت نفسها للنبي وامرأة من كندة وهي التي استعاذت
منه فطلقها وامرأة من بني كلب وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلث بنين
واربع بنات فاول اولاده قاسم وبكنى عليه السلام اب القاسم ثم ابنت
زينب ثم ابن طاهر ثم بنت ام كلثوم ثم ابنته فاطمة ثم ابنته رقية فهؤلاء
كلهم ولد بمكة من خديجة ثم ولد بالمدينة ابنه ابراهيم من سرية فزوج
فاطمة من علي وزوج رقية من عثمان رضه فماتت بدر ما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى بدر فلما رجع من بدر زوجه ام كلثوم ولهذا يسمى
عثمان ذي النورين وزوج زينب من ابي العاص ومات اولاده كلهم
قبله الا فاطمة فانها عاشت بعده ستة اشهر كانت نساؤه كلهن
ثيبا الا عائشة فانها كانت بكرا تزوجها وهي بنت ست سنين فبنى بها
وهي بنت تسع سنين وكانت هبة اليه يزيد بن الحارث كان لخديجة فاعتقه
وابو رافع كان للعباس من النبي فلما اسلم عباس بشر اب ابا رافع النبي
اسلامه فاعتقه وصفية مولى النبي وكانه اسمه رباح وكان في بعض الاسفار

مع النبي ﷺ فكل من اعطاه شيأ من المتاع اخذه وهو بجملة فمر
عليه رسول الله وقد حمل شيأ كثيراً فقال انت سفينة فسمي بذلك
سفينة ومن موالية ثوبان وبلال ويسار وشقران وجماعة
من غير كانوا موالية فاعقبهم نقل هذه التواريخ من لسان العاشقين

بسم الله الرحيم

الحمد لله الممدوح بكل لسان بعد والانفاس في جميع الاحيان حمداً يليق
بجلال عظمته كما اثنى على نفسه في التورية والانجيل والزبور والفرقان
احمده حمد عبد لطفه الله بافصح الالفاظ فهي له كرامة وبرهان واشكره
شكر من الهمه مولاه فهم الدلائل الواضحة والتبيان فادرك بعزيز
عرفانه بقريحة وقادة دقايق المعاني والبيان واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الرفيع الشان العادل في احكامه العظيم
السلطان الشديد البطش ذو الطول الجليل الذيان المنفرد بايجاد
المفقودات الذي لا يعتريه ولا يهوان ذاكر من ذكره وشاكر من شكره
اللطيف الذيان المبين بقوله ان مدح نبيه من الصالحات في بعض
ايات القران فهو حتى ابدي سرمدي مطلع على الاسرار الخفية موجود بكل مكان
ما لا يريده لم يكن وما اراده كان سبحانه وتعالى كل يوم هو في شان
واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى من ولد عدنان
صلى الله عليه وسلم ورضي عن اله واصحابه وازواجه وذريته والتابعين
لهم باحسان وبعد يقول العبد الفقير الى ربه الجليل الراجي من فضله
العفو والغفران خليل الاشرفي نائب ثغر الاسكندرية الكيب الولهان

انني كل قليل اشتاق الى الحج وزيارة سيد الاكوان وحظي من كرم الله تعالى
وافر بر واى الى تلك الاماكن من سالف الازمان مرارا عديدة من
جملتها امير الحاج المصري من فضل الكريم المنان ولما زاد الشوق
قوى العزم على التوجه بالاهل والولدان فاستاذنت الامام كما جرت
عادة الاخوان فلم يأذن فظننت في نفسي ان ذلك حرمان وكنت
وقفت على بيان اسرار البردة المشهورة عند السادة الاعيان
التي نظمها كعب بن زهير وانشدها بحضرة مظهر الايمان واجاز
ببردته صلى الله عليه وسلم تدخل قايلها الجنان وقد ظهر لهذه البردة
الشريفة تاثير في الوسيلة بها لقضاء الحوايج كالشمس الظاهرة
للعيان فاردت ان تكون لي وسيلة عند الله تعالى وان يبلغني ببركاتها
مرادي ويعصمني من الشيطان فجمعتها على نسق لم اسبق اليه وهو
بيان المصراعين وشرحتها بتوفيق الله وبه المستعان فعند تمام
ذلك رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسررت وايقنت
ببلوغ المراد وحصول الامان فاعقب ذلك اذن الامام بالتوجه
من الدرب الشامي امير الحاج على جميع الركبان وانعم من كرم الله
تعالى باربعة الاف دينار مع ما بلايم ذلك من الانعامات والخيول
الحسان وانضمام هذه الركوب خرق عادة لم تسبق فتعجب منها الانسان
مع انه ابعد ما كان في الذهان وتحمسني اياها وشرحي لها على هذا النسق بعونه من علم الانسان

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول — وفيه شوق الى الاحباب موصول
من وجدهم في طوى الاحشاء معلول — قد راد حتما فلا يلهيه تحويل
متيم اثرها — لم يفد مكبول

بعيد ظرف متيم

الوجد الحجة والاشتياق طوى بلوغ جاع والاحشاء

المكبول المقيد يقال غل العشق اي قيده

او الاتقاء بمعنى التقطيع

الزين الحسن اتى

وَمَا سعاد غداة البين اذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول
تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت
كانه منهل
تجت بذى شيم من ماء مخنية
صاف بابطح
تنفى الرياح القذى عنه وافرطه
من صوب سارية
اكرم بها خلة لو انها صدقت
موعودها ولو
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع ووله و
فما تدوم على حال تكون بها
كما تلون فى
ولا تمسكت بالوعد الذى زعمت
ولما

حسا ومعنى بوسط القف فانزلوا
واطلقوا مدمعى فى الخدين كالعمل
الطرف مكحول
على الغزالة زادت بهجة وسمت
بانراح معلول
تجرى فراحا باكام واودية
اضحى وهو مشمول
ماثم من كدر فيه يخلطه
كم من عليل ثقيل الجسم نشطه
بيض يعاليل
لكان خبرا ولكن الذى نطقت
فليتها رمقت من روحه علقت
ان النصح مقبول
ماكدر العيش من بعد لمغرمها
فان ترم وصلها لابد يقدمها
اخلاف وتبديل
قد الزمت نفسها اخلافه موعدها
تلونت اذ رات قلبى يحن لها
اثوابها الغول
ولا بقافية المعنى وان خذمت

الاغن نوع من الغزال
الغضيض كسر الجفون
الطرف العين

الشائف المخلوط
نشطه انامله على القوة،

الخلة الصداقة
صيط خلط الكدر
ضد انضفا والبقش
فيام الحال المهيأ
وخش اكبر من الغزال
الفجوع الم من المصيبة
ولع التولع بالحال

ولا اركنت الى قول وان رقمت
الا كما يمسك
فلا يغرنك ما منت وما وعدت
كذاك ان قربت بالذات او بعدت
ان الامانى و
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وهى التى قد غدت اسبابها علما
وما مواعيدها
ارجو وامل ان تدنو مودتها
تبقى وتنجو من الدنيا وشرتها
وما اخال لدنيا
امست سعاد بارض لا يبلغها
ولا يسير بها حدا وبوصلها
الا العناق
ولن يبلغها الا غذافرة
وليلها كلها فى السير سائرة
فيها على الاين
من كل نضاحة الذفرى اذا عرقت
او لمعة تخطف الابصار اذ برقت
عرضانها طامس

بخطها لا ولا فعل وان كرمت
الماء الغرابيل
سوا ان رضيت يوما وان وجدت
ولو وفت خفية والعين قد رقدت
الاحلام تضليل
فمن يحزرها يلقى بها خللا
فان نردد حصر من عنانها نرى كللا
الا الاباطيل
والايتان فلا يفرض مدتها
وتلتقى راحة الاخرى ولذتها
منك تنويل
من امرها لا ولا يوما يتولها
ولا يمد ذراعا نحو منزلها
النجيات المراسيل
ذلولة قطما فيها منافرة
كانها اينة للناس ظاهرة
ارقال ونبغيل
مرت كطيف خيال فى الكرى طرقت
او كالنسيم وللبيداء قد سرقت
الاعلام مجهول

الكلل التعب وما يعنى
عدم الاستطاعة

الايتان الليل والنهار

قوله اخال كسره همزتها
افصح استعمالا شاذ
قياسا والفتح لغة
اسد والضباس الضم
كذا ذا ابن هشام
العتاق النياق المنجوبة
ويقال للتى نجت
من العيب عتيقة النجيات
الصالحات الثنى بعان
فى السيرة المراسيل
اى المذكرات لطى البيد
فى المهمات بسرعة
قوله الذلولة اى المطاوعة
فيما يراد بها،

ترمی العيون بعيني مغرد لاحق
تحتال اربعها شبهاها المندلق
اذا توقدت
ضخم مقلدها فعم مقيدها
غنية عن نسيم كي يزيدها
وجلدها من اطوم لا يؤيسه
ولا يثبته من دام يدمسه
طلح بضاحية
خرف اخوها ابوها من مجنبة
رفيعة القدر سيفا منفعة
وعمها خالها
يمشي القراد عليها ثم يزلقه
ولا ينال الذي قد رام بلصقه
منها لبان
غبرانة قذفت بالنحظ عن عرض
تلقى بأفصافها ما مارث من عرض
مرفقها عن
كأنما فات عينيها ومذبحها
وما علاها من الاوصاف اجمعها
من حظمها ومن

الضخم المقلد الضخم
اى الكليظ المقلد
موضع القلادة
فعم بمتلئ
اطوم جلد الزراف

خرف ضامرة اخوها ابوها
يريد بذلك الاصل وهي
التي لم يخالطها من الاصل

وليس يلحقها في السير من فلق
او دمع ثكلى توالى الدمع من حرق
الحزان والميل هما اسما مكان
سريعة في الثرى صبر يردها
وقت المقيل وان اوتار قدها
قدامها ميل
ولا يمر به شيء يدنسه
ولا يدانيه لون لان ملمسه
المشئين مهزول
ميمونة من حسان البدن زاكية
كريمة الاصل للرائي مبينة
قوداء تشميل
نعومة الجلد لم يمكن تعلقه
بجلدها عرضا لكن يزلقه
وأقراب زهاليل
من افة سلمت ايضا ومن مرض
وكلها جهد ما فيه من عرض
نبات الزور مفتول
وخلقة جل من في الكون ابدعها
وجبهة تتجلى ايضا ومشرحها
اللحيين برطيل

غبرانة ناقة صلبة
قذفت رمت النحظ اللحم
عن عرض الحوب افة
كل خوف من سوء وقيل
الحبة الكبيرة الذي
يضمحل وينفه نبات الزور
رؤس الاضلاع مفتول ملوى

بحر الكبير

ثم

ثم مثل عسيب النخل واخصل
لا تختشي من رميضات ومن بلل
في عار زلم
قنوا في حربتها للبصير بها
وقدها قد من جاء بشاتها
عنق مثنى و
تحذى على يسرات وهي لاحقة
شريعة اللف في العليا شاهقة
ذو ابل مسهن
سم العجايات يترك الحصار بها
شبهت سبرا لها الدولاب منبرما
لم يقعمان رؤس
كان اوب ذراعيها اذا عرقت
من سيرها في سراها قطما فلقت
وقد تلفع با
يوما يظل به الحرباء مصطخدا
وكل ذي جلد تلقاه منكمدا
كان ضاحيه
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
وسط السما واعلا رؤسهم شملت
ورق الجنادب

من غير شرد ولا سرد ولا ملل
سليمة من مشوبات ومن علل
تخونه الاحاليل
صفات حسن مديد كامل وبها
اذا رأتها كراما نسبتين لها
في الخدين تسهيل
في سيرها لعناق الخيل لاحقة
فكل اوصافها للناس لايقة
الارض تحليل
اضحت مبلغة من قصده حرما
تطوى الفيافي والاعباء قد عدما
الاكم تنعيل
وسرعة الحذف من كف بدا رشقت
كل النشاط من المولى لقد رزقت
لفور العاقبل
ولن ترى شيمة تبدو به ابدا
من حره ولدى الاطلال منعدا
بالشمس مملول
شمس النهار تذيب العظم اذ وصلت
وقد عدت من لهيب الجو اذ كملت
بركضن الحصا قبل

رميضات الجمر مشوبات
مخلوقات الاحاليل
مخرج اللبن قوله لم تخونه
فعل مضارع اصله
لم تخونه فحذف
احدى التاءين ٢
تحذى نسبر سيرات قوائم ضامرة

حرباء هي دويبة الشمس
التي ملون مصطخدا
محترق الانكاد
التفح صاحبه
ما ينكشف من

شد النهار ذراعا عيطل نصف ... جاءت بآد معها شبها لمندله
لما تذكرما فى الغدر من اهيف ... فحاله حال لما زاد من شعف
قامت فجاوبها ... نكد مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... صبر لما قد وهى منها تحمل بها
وليس تصغى الى من جاء يسئلها ... ومالها قط اذ راد الغرام بها
لما بها ... الناعون معقول
تفرى اللبان بكفيها ومدرعها ... عرقان فيما جرى من فيض ادمعها
تشبه عين بدت من وسط منبتها ... تغال ما قد علاها من مبرقها
مشقق عن ... تراقبها رعابيل
تبعى الوشاة جنابيها وقولهم ... قول يجب وفيه بار فعلهم
وافضحوا بخطاب ظهر لهم ... واوضحوا ثم قال القوم كلهم
وقال لبيد بن ربيعة ... انك يا ابن خيبة
الا كل شئ ما خلا الله باطل ... وقال لكل صديق كنت املة
وكل نعيم لا محالة زائل ... وقد كفى بره ايضا ونائله
وكل ابن انثى لو تطاول يوما ... لا الهينك انى
الى الغاية القصوى فللقبر يحمل ... فقد خلوا سبيلى لا ابا لكم
وكل اناس سوف تدخل بينهم ... وان سئلت عن الاخرى اجبتكم
دويهية تصفر منها الانامل ... فكلما قدر
وكل امرئ يوما سيعرف سعيه ... كل ابن انثى وان طالت سلامته
اذا حصلت عند الاله الحصائل ... وساد ثم علت منه شهامته
يوما على آله ... حدباء محمول

انبئت

انبئت ان رسول الله اوعدنى ... وكل ظلمى بخير منه بشملنى
ارجو لشفاعته فى الحشر تسعدنى ... ومن لهيب لظى والهول يبعدنى
والعفو عند ... رسول الله مامول
مهلا هداك الذى اعطاك نافلة ال ... احسان فى هذه الدنيا مقدمة ال
اخرى تنال بها ايمن منك مرتبة ال ... احلال من بعدان اعطيت مجزئة ال
قرآن فيه موا ... عيظ وتفصيل
لا تاخذنى باقوال الوشاة ولم ... يبيتوا قول صدق بل ألوا بالكم
لا اراو اشيا مما سعى وظلم ... اتيت معتذرا مما سعوه ولم
اذنب وان كثرت ... فى الاقاويل
لقد اقوم مقاما لو يقوم به ... من كان ذا جلد اضحى لمنجبه
وضل مختبلا تخبيل منتبه ... وقد وقفت على ما فى من وبه
ارى واسمع ما ... لو يسمع الفيل
لظل برعدا لا ان يكون له ... حاس متين واياس تحلله
وبسط وذو انصار تعتدله ... وكل ذا باطل مالم يتم له
من الرسول باذن ... الله تنويل
حتى وضعت يمينى لا انازعه ... بوما ولا انا ممن قد يمانعه
ولم ازل دائبا الا اطاوعه ... وما يروم فلا فيه اراجعه
فى كف ذى نعمان ... فابله الفيل ربقبل والقار والقول بعض
لذاك اهيب عندى اذ اكلمه ... بل ربما تتقيه فى مكارمه
انيبه خاضعا ابغى مراحمه ... وقد غدا شاهرا فى الكف صارمه
وقيل انك ... منسوب ومسؤل

من حاضر من لبوث الاسد مسكنه مستوحش فى غياض غاب ممكنه
فمن يمر به ينذر بما مئنه ومن بناجره لا يقوى نمكنه
فى بطن عثر غيل دونه الغيل
يعدو فيسلم ضرغامين عينهما من صيد بادية منه ومن فسحا
قد راش سباع الضوارى واقوهما قد اطمانا الى قوت ينالهما
لحم من القوم معقول حرادبل
اذا نأوا رفرفن لا يجل له بلقى من القرن اسبابا تخذله
ولا يظن به وهنا بذلله ولو تبارزه الاقران ليس له
ان يدرك القرن الا وهو مغلول
منه تظل سباع الجو ظاهرة وليس يقرب من باراه جائزة
وحين يبدو لها تنكر بها مره لكونها عن لقاء الاهنال عاجزة
ولا بمشى بواديه الاراجيل
ولا يزال بواديه اخو ثقة بنفسه قد غدا فى متن صافية
يعمى عداه ويعيلهم باسلحة تفرى القدود ودونى شحم ادمغة
مطرح البر والدرسان ماكول
ان الرسول لنور يستضاء به ودينه قد علا عن كل مشتبه
وشرعه واضح من استنار به قد اهتدى من ضلال اللبس والشبه
منهد من سيوف الله مسلول
فى عصبة من قريش قال قائلهم طرا وبعد المنى اضحى بنا ضلهم
برجو نضارا واعدانا بواصلهم على الذى رام من جهل ينازلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كسف ولا ضعيف لشيب الراس منعسف
ولا جهول لدى الهيجاء منحرف ولا جزوع عن الاقران منعطف
عند اللقا ولا ميل المغاربل
شم العرانين ابطال لبوسهم منيعة قد بدت تحمى نفوسهم
عجيبه صلده تحمى رؤسهم من الاعادى وهم يلقون باسهم
من نسج داود فى الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد سلت له خلق مركبات بانفان به نسق
منسوجة بيدى من لابه فلق محكمات على وفق به طرق
كانها حلق القفعاء مجدول
لا يفرحون اذا نالت رماحهم ولا يسرون ان روت سيوفهم
كذاك ان اثبتوا فى الصدر طعنهم ولا يفل من الاكبار جمعهم
بوما وليس بخاريعا اذا بتلو
يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم من الاعادى وممن رام كلمهم
ومن لبوث الوغى والحرب يمنعهم عند اللقاء وفى الهيجاء يقدمهم
ضرب اذا عوذ السود التنابيل
لا يقع الطعن الا فى نحورهم وقصدهم دائما لقباء خصمهم
قد اخلصوا طاعة فى نصر دينهم وليس غل مقيم فى صدورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل

تم القصيده مع نجمها

على صفة الانهار والنصب على المدح او الاجر لذة الشاربين والمعنى ما هو الا لذة الخالص ليس من خمر ولا غول ولا صداع
ولا افات الخمر نقل كاشف مثل الجنة التي وعد المتقون ارضها انهار من ماء غير آسن اجن تغير منتن قرأ ابن كثير آسن بالقصر
والاخرون بالمد وهما لغتان يقال آسن الماء يأسن اسنا واجن يأجن اجنا واسن يأسن
واجن يأجن اسونا واجونا اذا تغير والانهار من لبن لم يتغير طعمها من خمرة لذيذة للشاربين
لم تشتها الارجل ولم تنزفها الايدي وانهار من عسل مصفى اخرج مسلم اسماعيل ابن عبد الله قراءة عليه
الجلود ربنا ابراهيم ابن محمد بن سفيان ابنا مسلم ابن الحجاج ساأبو بكر بن ابي شيبة سنا ابو اسامة وجرير
ابن نمير وعلي بن مسهر عبد الله بن نمير جرير بن عبد الحميد عن ضمرة ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة قال كعب الاخبار وتهر دجلة نهر ملك اهل الجنة
ونهر الفرات نهر لبنهم ونهر مهر نهر خمرهم ونهر سيحان نهر عسلهم وهذه الانهار الاربعة تخرج من نهر الكوثر
نقل مسلم

هذا كتاب السلقاين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان لمعرفته التى تحصل له بالكشف والعيان لا بالمجة والبرهان والمعرفة على ثلثة اقسام علمى وعينى وحقى الاول بالدلايل والثانى بالمشاهدة والثالث بفنا، وجوده والصلوة على محمد المبعوث الى الخلايق اجمعين وبعد فانى اردت ان اشرح اسرار الوضو واركانه بسبب رجاء بعض من طلابى ليستفيد الطالب من اخوانى فشرحتها بعون الملك العلام بناء على ظاهر الوضو، على سبعة اطوار على قوله تعا وقد خلقكم اطوارا وقال الله تعا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم اعلم ان الوضوء على قسمين بدنى وروحى الاول ظاهر فلا احتياج الى بيانه والثانى هو الانقطاع عن غير الله وهى كسبه صعب وعسر فلا يكون حاصلا الى من يمشى على مرادات نفسه سواء كانت نورانيا او ظلمانيا بل يكون حاصلا بسبب قطع رجائه عما سوى الله تعالى سليما لنفسه بشيخ كامل عارف ربانى كما قال الله تعا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ايها الطالب فاعلم ان فى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية سرا عظيما وهو ان كون الاعضاء الاربعة

من

من اعضاء بنى آدم مأمورا بالغسل اشارة الى غسل النفوس الاربعة عن الكدورات النفسانية بالماء القدسى حتى يكون مستحقا الى مناجات محضة كما قال النبى عليه الصلوة والسلام المصلى يناجى ربه لان الحق سبحانه وتعالى امر على عباده بالفرايض حتى يكون واصلا الى باطنها بنور ظاهرها والا فلا يلبث يستحق العقاب لاجل كونه خاينا لامانة الله تعا فافهم كما قال الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض الآية وكما قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فان قيل ما المناسبة بين النفس الامارة والوجه بقول هذا الفقير لعضه ان النفس الامارة محل الاخلاق الذميمة ولما خلصت عنها بنار كلمة التوحيد كانت الاخلاق الحميدة ظاهرة منها لان الله تعالى خلق فى نفس انسان قابلية لهما وكذا وجه الانسان لانه محل صدور الآثار الخبيثة كبعض الحواس المجة واذا تبدل باطنه بواسطة التزكية تبدل هذه الحواس وصرفت لاجل ما خلق له ولذا اخذ هذا الفقير من الوجه النفس الامارة فى العالم الانسانى والمناسبة بين اليد والنفس اللوامة بقول هذا الفقير ان اليد آلة الانسان والنفس اللوامة التى هى نفس اهل القلب بمنزلة اليد فى كونها منصرفة فى العالم الظلمانى والنورانى الا ترى ان الافعال الحميدة يصدر من اهلها وقتا بعد وقت وكذا الافعال الذميمة فضم منه ان الوارد

الى النفس اللوامة قد يكون من الشيطان وقد يكون من الرحمن
لانها ذو جهتين احديهما تجد قوة بسبب نور الشيطان والاخرى
تجد قوة بسبب نور الرحمن كما اشار اليه النبي عليه السلام قلب المؤمن
بين اصبعين من اصابع الرحمن فافهم سر هذا الحديث
ولذا اخذ هذا الفقير من اليد النفس اللوامة في النفس الثانية
وما المناسبة بان النفس الطمئنة والراس يقول هذا الفقير
ان الراس سبب قيام الوجود والنطق وغيرهما وكذا النفس
الطمئنة سبب قيام الوجودات الروحانية بسبب وصول
وصول الهام الرباني اليها وان انقطع الالهام الرباني اليها
تعود البشرية التي حصلت من الافعال الخبيثة المانعة للالهام
الرباني وهذا موت للسالك كموته بقطع الراس فلا يكون
واصلا الى حيوة ازلية ويحتمل ان يكون وجه المناسبة بينهما
ان الراس محل المغز الذي سبب ادراك الانسان وكذا النفس
المطمئنة محل السر الرباني الذي يكون السالك به مشاهدا
للحق سبحانه وتعالى وما المناسبة بين النفس المطمئنة
وبين الرجلين يقول الفقير ان الرجلين سبب الانتقال
من مكان الى مكان وكذا النفس المطمئنة سبب انتقال السالك
من عالم الجبروت الى عالم اللاهوت لكونها مشاهدة
بنور صفات الحق سبحانه والسر الرباني الذي ان الحق
سبحانه وتعالى يجعلها مشرفة بخطاب ارجعي كما قال الله
تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك الآية فاذا ذكر

وجه

وجه المناسبة بين هذه الاعضاء فليذكر هذا الفقير انطريق
غسل الاعضاء الباطنة باي وجه يكون ايتها الطالب فاعلم
ان غسل النفس الامارة بماء الطلب والشوق والرياضة
وغسل اللوامة بماء محبة الحق سبحانه ونعالى والرياضة
وغسل النفس الملهمة بماء العشق والرياضة في الجملة
وغسل النفس المطمئنة بماء جذبة الحق سبحانه ونعالى
كما اشار اليه النبي عليه السلام جذبة من جذبات الحق
توازي عمل الثقلين فلا بد للمؤمن ان يغسل النفوس الاربعة
بماء تخلقوا باخلاق الله بواسطة المجاهدة والرياضة بموجب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم الآية وموجب قول حبيبه عليه السلام النظافة
من الايمان حتى يكون لائقا الى مناجات الحق سبحانه ونعالى
وهي عين الاتصال كما اشار اليه النبي عليه السلام الصلوة
معراج المؤمن وبقوله عليه السلام الصلوة صلة بالله
فلما ذكر سر الآية الكريمة في الجملة وكيفية غسل الاعضاء
الباطنة باي وجه تحصل على مقامات اربعة فليذكر هذا الفقير
اسرار الوضوء الباطني على مقامات سبعة بعون الملك العلام
حتى يكون الطالب راغبا لطريق التزكية والتصفية والتحلية
بعد الموت الاختياري كما اشار اليه النبي عليه السلام موتوا بالارادة
كما تحيوا بالطبيعة ايتها الطالب فاعلم ان الوضوء لا يكمل الا
بغسل الاعضاء السبعة كالطهارة والفم والانف والوجه

والبدء والراس والرجلين على وجه الترتيب وكذا الوضوء الباطن
فلا بد لهذا الفقير الحقير الملقب بالجامي الخلوتي ان يجعل
اركان الوضوء الباطني على سبعة فصول حتى يكون العبد المؤمن
راغبا اليه اذا راى بها الفصل الاول في بيان الطهارة المعنوية
الفصل الثاني في بيان القلم المعنوي الفصل الثالث في بيان
الالف المعنوي الفصل الرابع في بيان الوجه المعنوي
الفصل الخامس في بيان اليد المعنوي الفصل السادس
في راس المعنوي الفصل السابع في بيان الرجل المعنوي
الفصل الاول في بيان الطهارة المعنوية وهي تزكية النفس
الامارة عن النجاسة المعنوية التي تمنع الصلوة المعنوية
كالحقد والحسد والبخل والحرص والطمع وطول الامل ومحبة
الدنيا وغيرها من المتفرعات كالكذب والزنى وغيرهما كما اشار
النبي عليه السلام الطهور مفتاح الصلوة تحريمها التكبير
وتحليلها التسليم وقال عليه السلام الطهور شطر الايمان
فكلما وجد كل واحد منها في النفس الانسانية لا تحصل للعبد
اتصال بالله تعالى وهو صلوة حقيقة كما لا يجوز الصورية
بالنجاسة فلا بد للمؤمن ان يخلص نفسه عنها بسبب
نفس الرحمن حتى لا يكون الشيطان متصرفا فيه كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم الوضوء سلاح المؤمن فالحاصل نفس الرحمن
حاصل نفس الشيخ ولا يرد وجهه عن هذا النفس بل يصقله
حتى يكون مشرفا بشرف جذبات الرحمن قبل الموت كما اشار

اليه

اليه النبي عليه الصلوة والسلام لانسيم الرياح فانه من نفس
الرحمن وظاهر الحديث ما قيل لان المراد من الرياح رياح
صورية ومن نفس الرحمن امر الرحمن فافهم سره عن لسان
هذا الفقير وهو ان المراد منها جذبات الرحمن بواسطة مظهر
الرحمن وهو العارف الكامل المكمل المتمكن في مكان ازلي بالسلوك
عن عالم الخلق وهو عالم البقاء بعد الفناء في الله كما اوحى الله
تعالى داود عليه السلام بقوله الانسان سري وانا سره كنت
سمعه وبصره ورجله وفي سمع وبي يبطش ومن
نفس الرحمن العشق باعتبار ظهوره والجذبة باعتبار
كون السالك واصلا بواسطة نفس الرحمن وهو في الحقيقة
نور الله تعالى فلهذا كانت الجذبة محاذية لعمل افضل البشر
وسائر الموجودات من الثقلين كما قال النبي عليه السلام جذبة
من جذبات الحق توازي عمل الثقلين ايها الطالب فاعلم
ان الطهارة مركبة عن خمسة احرف طاء وهاء والف وراء وتاء
والطاء اشارة الى طرو الاخلاق الذميمة عن النفس والهاء
اشارة الى هلاك القوى النفسانية والسبعيات النفسانية
وبيما ظاهر الاخلاق الذميمة والالف اشارة الى استقامة
النفس في الطريق بتزكيتها عن اخلاقها الرديه والراء اشارة
الى رجاء النفس بتجليات الحق سبحانه وتعالى بسبب التزكية
والتاء اشارة الى التوبة عن الذنوب وترك الاخلاق الذميمة
وفيها اسرار غير متناهية ولا يلزم علينا تفصيلها وان كنت

طالبا لها على وجه الكمال علمك الله الكبير المتعال فافهم من
هذا البيان ان المقام الاول مقام الطهارة الفصل الثانى
فى بيان سر الفم المعنوى ايها الطالب اعلم ان الفم الظاهرى
هو الذى ياكل به الانسان الاطعمة ويشرب به الماء ويكون
سببا الى اتصال اسرار الاطعمة والاشربة الى سر الانسان لان
سر الله تعالى محيط للاشياء كما قال الله تعالى ورائهم محيط
ولما اراد الله تعالى اتصال هذا السر اليه جعله واصلا اولا الى سر
الانسان ثم جعله واصلا اليه بواسطة الانسان وهو اعظم
مظاهر الحق سبحانه وتعالى بلا ريب كما قال الله تعالى ولقد كرمنا
بنى آدم الآية فافهم منه ان القلب بمنزلة الفم الصورى لان
فيض الفياض يكون واردا من عالم السر الخفى الى القلب حتى
يقوى القوى القلبية بسبب تلك الواردات كحال الابدان
الظاهرية ثم يجرى الى القوى النفسانية بواسطة القلب
وكذا ماء محبة الله تعالى فافهم تفصيله لان القلب محل الايمان
كما قال الله تعالى اولئك كتب فى قلوبهم الايمان وكذا الفم الصورى
محل الايمان فلذا يقال القلب بمنزلة الفم فلابد للطالب ان يصفى
قلبه حتى ياكل من الاغذية الرحمانية والا فلا بل ياكل من الاغذية
النفسانية والشيطانية كما قال الله تعالى كلوا مما فى الارض حلالا
طيبا فافهم ان المراد من الفم مقام القلب الفصل الثالث
فى بيان الانف المعنوى والانف الظاهرى هو الذى تشم
به الانسان الروائح سواء كان ظاهريا او باطنيا ايها الطالب

فاعلم

فاعلم ان الروح الانسانى بمنزلة الانف الصورى لان السالك
قد يشم رائحة العشق ورائحة التعلقات الازلية بواسطة الروح
كما قال النبى عليه السلام انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن
فكان الصفة الثانية كناية عن عين علم السالك بواسطة
الروح الانسانى والعرفان صفة فى الحقيقة العارف
وهو الروح السلطان واليه اشار الله تعالى بقوله انى جاعل
فى الارض خليفة فافهم منه ان المراد من مقام الانف
فى العالم الانسانى مقام الروح فافهم الفصل الرابع
فى بيان الوجه المعنوى والوجه الظاهرى يواجه به الانسان
ايها الطالب فاعلم ان الانسان الحقيقى هو الذى لا يكون
قبله الغيرية والاثنية ولا يطلق الوجه عليه حتى يمكن المواجهة
فيه بل يمكن المشاهدة لسر الانسان الحقيقى لكون الغيرية
فيه فهى تستلزم التوجه اليه بالاثنية فلابد للسالك ان يغسل
وجه سر الانسانى عن الوسخ النفسانى بالماء القدسى كما غسل
القلب الذى بمنزلة الفم الصورى عن ذنب الكدرات النفسانية
بماء المحبة كما قال الله تعالى يحبهم ويحبونه وماء الجوع والرياضة
واليه اشار الله تعالى بوحيه الى موسى عليه السلام بجوع ترانى
تجرد نفسك واعتمال الروح الذى بمنزلة الانف الصورى
بماء حالات العشق وصفاته ومعرفته كما قال النبى عليه السلام
من جدد الوضوء جدد الله ايمانه فافهم ان كل من لا يتصف
بمعرفة الصفات لا يتصف بمعرفة الذات التى هى عين الايمان

فيفهم منه ان المراد من مقام الوجه مقام السر **الفصل الخامس** في اليد المعنوي **واليد** الظاهري هو الذي يتصرف به الانسان في كل محل **ايها** الطالب **فاعلم** ان سر السر آلة الكامل المكمل كاليد الصوري **واليه** اشار الله تعالى بقوله كنت سمعه وبصره ويده ورجله وفي يسمع الخ **وفيه** سر عظيم ويحتمل ان يكون المراد من اليد السر الخفي لكل من يؤمن بالله ورسوله لان تصرفه لا يمكن الا بوجود السر الخفي ولا يأخذ السالك العارف الربانية الا بيوده كما يأخذ الانسان المرادات الجسمانية باليد الصوري فلابد للمؤمن ان يغسل السر الخفي عن الحجاب المخصوص كغسل اليد الصوري باسم الله الاعظم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى **فيفهم** منه ان المراد من مقام اليد مقام السر الخفي **الفصل السادس** في بيان الرأس المعنوي **والرأس** الظاهري هو الذي يكون وجوده سببا لقيام اليد الانساني في الارض **ايها** الطالب **فاعلم** ان النفس الراضية محل للاتصاف بالاخلاق الربانية **كما قال** النبي صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله وقابل لظهور سنة الاحدية بفناء وجودها بالتجلي الجلالي كما ان الرأس محل لبعض الحواس كالسمع والبصر والكلام وغيرها ومحل للعقل ايضا وهو بمنزلة الاحدية وسبب للوصلة الى الاخرة لانقطاعه بالسيف وغيره فلابد للسالك ان يغسل النفس الراضية بماء الفقر والتوفيض والتسليم

عن

عن وسخ الانانية الحاصلة من رؤية الانوار حتى تحصل مناجاة محضة وهي عين الوصلة والبقاء **فيفهم** من هذا التحقيق ان الرأس بين سائر الاعضاء بمنزلة القطب بين الخلائق لان وجود الخلائق قائم بوجود القطب واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان في كل دهر شيخا قدوة الافلاك بنفسه وكذا ان اكثر الكمالات الانسانية لا تكون مرئية من غير الرأس بل من الرأس وكذا اخذ الفقير من الرأس مقام النفس الراضية التي بمنزلة الرأس الصوري في بدن الانسان وهو مقام قطب الاقطاب **فافهم** بالعقل السلطاني **الفصل السابع** في بيان الرجل المعنوي والرجل الظاهري هو الذي يمشي ويسير به الانسان من مكان الى مكان **ايها** الطالب **فاعلم** ان المراد من الرجلين صفتا الله تعالى يمشي بهما السالك في ذلك العالم وان يكون احدهما لم يمش ان لك ولم يقطع المسافة بل يكون مستغرقا في بحر الجمع فلابد للسالك ان يركب على براق همة عالية ويلبس لباس الفقر حتى يأخذ سبيلا بقدم القبض والبسط ثم يصل الى المقصد الاقصى وهو عالم البقاء والاحدية فلابد للسالك ان يغسل قدميه بالماء القدسي وجلال الحق سبحانه وتعالى حتى يكون المناجات المحضة حاصلا للسالك قبل الموت الاضطراري **ايها** الطالب **فاعلم** ان الغسل على وجه الكمال لا يكون الا بفناء وجودك الذي هو ذنب اكبر لا يكون المناجات

به فاذا كان كذلك فاجهد اليه حتى يصل اليك عون الملك العلام
وتصل الى عالم البقاء بعد الفناء قبل الموت الاضطرارى وبهذا
عين المناجات **واعلم** ان ظهور اسرار الوجود لا يكون الا بالبيعة
بموجب قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم **الآية** وهو ان يعقد المؤمن يده بيد العارف ثم يقرأ الشيخ
قوله تعالى ان الذين يبايعونك الآية **مع قوله** يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا ثم يلقن للمريد استغفر الله ثلث مرات مع تذكرة
اركان الايمان بموجب قوله حبب الله تعالى ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره **فان قيل** المراد من
المعاقدة والمعاهدة بقول الفقير ان المراد ان يقول متى يكون
يوم القيمة فلم ادخل الجنة بدونك اذا كنت مستحقا لها ويحتمل
ان يكون المراد مبايعة بيع المريد النفس الامارة بالسوء الى الشيخ
لاخذ كنوز المعارف الالهية منه **ويحتمل** ان يكون المراد كالمزاج
المعنوى بالشيخ حتى يتولد منها الولد القلبى باز دواج معنى
الشيخ الى نفس المريد فهذا الولد لا يكون متولدا الا باخذ كلمة
التوحيد باغماض عينيه ثلث مرات عن لسان الشيخ العارف
الربانى **ثم** يذكر الملقن به عليه ثلاث مرات باغماض عينيه اشارة
الى ان لا يرى المريد غير الله تعالى مع تسليم نفسه الى شيخه حتى يتولد
الولد بسبب التلقين من الطرفين الذى بمنزلة الماء الذى يخرج
من بين الصلب والترائب **كما قال الله** تعالى فلينظر الانسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب **فان قيل**

ما المراد من تلقين استغفر الله ثلث مرات يقول الفقير ان المراد
ان الله تعالى خلق المؤمنين على ثلث نوع عام وخاص واخص فكل
واحد منها ذنب وهو على ثلثة اقسام **الاول** للعام **والثانى** للخواص
والثالث للاخص لانهم بشر مثلكم يوحى الاية **اما** الذنب الذى يعرض
للعام من الحجابات الظلمانية التى تحصل من الاخلاق الذميمة بمحو الله
تعالى بالتوبة والرجوع عن صميم القلب، كما قال الله تعالى توبوا
الى الله توبة نصوحا الاية **والذنب** الذى يعرض للخاص من الحجابات
النورانية التى تحصل من الاخلاق الحميدة بمحو الله تعالى بظهور حالات
العشق بعون العلام **والذنب** الذى يعرض للاخص الذى يحصل
من حب ماسوى الله كما قال النبى صلى الله عليه وسلم حسنات الابرار سيئات
المقربين بمحو الله بجذبة من جذباته وهى نور الحق سبحانه وتعالى
فلهذا السر كان تلقين استغفر الله ثلثا لان الانسان عالم كبير
وما سواه صغير بالنظر اليه **واليه** اشار رب العزة وفى الارض
ايات للموقنين وفى انفسكم افلا تبصرون **وكما قال** على رضى الله عنه
وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الكبير **فافهم** منه ان
فيك صفة العام **والخاص** والاخص ولا تفعل منك واطلب
سر هذا التحقيق منك بواسطة الشيخ العارف الربانى كما قال الله
تعالى واعتصموا بحبل الله **وكما قال** مشايخنا من لم يكن له شيخ
فشيخه الشيطان **ويحتمل** ان يكون المراد من تلقين استغفر الله
ثلثا كون المريد مستورا بنور افعاله ونور صفاته ونور ذاته
بواسطة نور اسماء الله لان المغفرة بمعنى الستر فى الاصل فلا بد

للمؤمن ان يأخذ التلقين عن الشيخ المأذون الى ان ينتهي الى حضرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظهر ان سر استغفر الله
على ثلث مراتب بالتزكية والتصفية والتجلية لان نفس
الرسول عليه السلام نفس الرحمن في الحقيقة ونفس الشيخ
نفس الرسول بلا ريب واليه اشارت الغرة بقوله ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رأى الحق فعلم منه انه لا يمكن
ان يكون سر هذا التلقين ظاهرا بدون نفس الشيخ العارف القايم
مقام رسول الله واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
الشيخ في قومه كالنبي في امته وبجمل ان يكون المراد من التلقين
ثلثا بالنظر الى النفس والقلب والروح لان مراتب التخلية
ثلثة تزكية وتصفيه وتجليه ايها الطالب فاعلم ان
استغفر الله مركب عن ستة احرف بدون الاسم الاعظم الف
وسين وتاء وغين وفاء وراء فالالف اشارة الى الاكتفاء
والسين اشارة الى السلامة والتا اشارة الى ترك الذنوب
والتجريد والغين اشارة الى غيرة الحق سبحانه وتعالى
والفاء اشارة الى الفرق بعد الجمع والراء اشارة الى ربوبية
واسم الله اشارة الى الالوهية واعلم ان سين استغفر الله
للطلب فكل من يقول استغفر الله يكون طالبا لهذه الاسرار
الغريبة فافهم ولا تغفل منه فان قبل ان القول به كافية
مرة واحدة يقول الفقير ان لكل قلب سمعا غير هذا السمع

ولكن الله ختم على هذا السمع حتى لا يسمع الحق كما قال الله تعالى ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم الآية وما اراد الله بعبده خيرا القى
في قلبه التوجه الى اهل الذكر كما قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
فاذا وجد الله اخذ التلقين الذي بمنزلة الدواء الضروري
حتى يخلص من مرض الذنوب بان يتوب بشرب التلقين ثلث
مرات لان التلقين اول مرة بمنزلة التجربة والثاني والثالث
بمنزلة الدواء الذي يفيد بعد التجربة به فذا التحقيق مشروط
بالاجتناب عن الاخلاق الذميمة بالتوجه الى الله تعالى حتى يخلص
عن مرض عدم استماع كلام الحق سبحانه وتعالى ورؤية جمال الحق
وعدم ذوق لذة الايمان عين اليقين وحق اليقين وعدم
ادراك المعاني المعقولة ونحوها من الامراض الغير المتناسبة
فلهذه الاسرار كان تلقين مشايخنا ثلث مرات بموجب
قوله عليه السلام ان الله وتر يحب الوتر ايها الطالب فاعلم
ان في هذا التلقين اسرار كثيرة ولا يلزم علينا تفصيله في هذا المختصر
فاطلب سايره قبل الموت الاضطراري منك بنفس الرحمن
فافهم بالعقل الرباني ايها الطالب فاعلم ان جريان هذه
الحقايق عن لسان هذا الفقير بفضل الله كما قال الله تعالى وان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

تمت بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين وبعد فيقول الفقير
الحقير محمد بن محمود بن جمال الملة والدين الافسرائي رحمهم الله
الملك العلي لما القي الحق سبحانه وتعالى في قلب هذا الفقير ان يجمع
اربعين حديثا من بين الاحاديث القدسية والاثار المصطفوية
مع بيان تاويلاتها وشرح تدقيقاتها على طريق التصوف العلي
فجمعت هذه الاحاديث وبينت اسرارها تشنيفا للاولياء العارفين
الذين جمعوا اربعين حديثا وسلكوا على منهج العلماء والفضلاء
يعون الملك العلام في ايام امير الاعظم ملك ملوك العرب والعجم
قطب الصورى بين الامم منبع الجود والكرم قمر العدل في ليال الظلم
والتمم صاحب السيف والقلم سلطان بايزيد بن سلطان
محمد المفخم خلد الله بهجته وايد دولته وزاد نصرته وضاعف
على الاعداء قدرته قلا بد يقول النبي عليه السلام من تشبه بقوم
فهو منهم واعتمادا على قوله عليه السلام من حفظ على امتي
اربعين حديثا من امر دينها احشره الله يوم القيمة فقيها عالما
فالمامول ممن ينظر فيه ويطالع مضمونه ومفهومه ان ينظر بعين
الرضا لا بعين السخط والعمى بيت وعين الرضا من كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدى المساويا • الحديث الاول عن انس
رضي الله عنه روى البخاري عنه اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر
عوضته

الحديث القدسي ما اخبر الله به
نبيه بالالهام او بالمنام
فاخبر عن ذلك المعنى
بعبارة نفسه فالقران
مفضل عليه لان لفظه
منزل ايضا كما قال الله
تعالى فاذا قرأناه فاتبع
قرانه يعني اذا انزلنا
عليك القران وقراه
جبرائيل عليك فاحفظه
وعلمه الناس ستر من عارف

عوضته منهما الجنة الحصة وهي ان المراد من قوله اذا ابتليت عبدي
الى آخره ان يقول اذا جعلت مظهرا ولابتي مردودا عن الحق الى الخلق
لتعليم المعارف الربانية ثم صبر عنه اوخلته جنتي واليه اشار
رب العزة بقوله وادخلي جنتي كما قال حبيب رب العزة ان الله تعالى
جنة ليس فيها حور ولا قصور ولا لبن ولا عسل فكانه يقول تعالى
اصبر واعنه الآن حتى ادخلكم في جنته ذاتي غدا ويجوز ان يكون
المراد من قوله تعالى اذا ابتليت عبدي آخره ان يقول اذا جعلت عبدي
اعمى عن غيري جماله كانت اوجلاليه ثم تجليت له بالاسم الصبور
اعطيته شهود بسنان الوحدة في الكثرة الارضية الحديث الثاني
عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا احب العبد لقائي احببت لقائه
واذا كره لقائي كرهت لقائه الحصة وهي ان المراد من قوله تعالى
اذا احب العبد لقائي اخره ان يقول اذا احب العبد شهود ذاتي
احببت لقاءه بالتجلي الذاتي الحقيقي الوجودي الذي هو البقاء
بعد الفناء واذا كره العبد شهود ذاتي باستهلاكه في الشهوات
الطبيعية الحيوانية واللذات الجسمانية كرهت لقاءه بعدم
التجلي الذاتي له فيبقى في بحر الشهوات الطبيعية تلخيص الحديث
اذا احب العبد الكامل العبودية شهود ذاتي في كون ذاته
فانيا احببت شهوده ببقاء ذاتي وصفاتي وافعالي وان كره
شهود ذاتي كرهت شهوده بهذه الثلثة فكانه يقول رب العزة
اركبوا على براق المحبة الذاتية حتى اتجلى لكم بالتجليات الذاتية
والالهية وقس على هذا حب الافعال وحب الصفات فلا بد

للسالك ان يركب اولا على براق حب الافعال ثم يركب على براق
حب الصفات ثم يركب ثالثا على براق حب الذات بعد كونه فانيا
فعلا وصفة وذاتا حتى يتجلى له الحق بالتجليات الذاتية والافلا
الحديث الثالث عن ابى هريرة رضى الله عنه **اذا** تلقانى عبدى
بشبر تلقيته بذراع **واذا** تلقانى بذراع تلقيته بباع **واذا** تلقانى
يمشى جئته باسرع **الحصة** وهى ان المراد من التلقى ان يترك العبد
الدنيا لاجل القربة من الله بان يختار خدمة العارف فكانه يقول
الرب اذا ترك عبدى الدنيا تجليت له بانوار اسمائى وانوار محبتى
واليه اشار حبيب رب العزة **بقوله** الدنيا حرام على اهل الاخرة
والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى **واذا** اقرب
عبدى به منى تجليت له بنور ذاتى **الحديث الرابع** ابو هريرة رضى الله عنه
روى مسلم عنه اذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها
فاكتبوها سيئة **واذا** هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة
فان عملها فاكتبوها عشرة **الحصة** وهى ان المراد من القصد
بسيئة ان يلاحظ انوار الطاعات والعبادات بالنظر الى
عوام الاولياء او انوار اسماء الله تعالى وافعاله بالنظر الى خواصهم
او انوار صفاته بالنظر الى اخصهم **واليه** اشار حبيب رب العزة
بقوله حسنات الابرار سيئات المقربين فكانه يقول رب العزة
اذا التفت عبدى لكل واحد منها يعود اليها صفة واحدة
من الصفات البشرية والافلا واليه اشار رب العزة **بقوله**
ما زاغ البصر وما طغى **واذا** قصد عبدى عملا من الاعمال الباطنة

الى الحضرة الاحدية راكبا على دابة المحبة اعطاه الله درجة
واحدة من درجات القربة والمعرفة واذا عمله اعطاه الله عشر
درجات منهما **الحديث الخامس** ابو هريرة رضى الله عنه
اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر **الحصة** اذا تخلق عبدى
باخلاقى قبل الموت الاضطرارى اعطيت شهودا بعد الموت
الاختيارى بنور الاسم الاعظم الذى لا يراه غير الراس واسمعا
باحكام نور صفة خاصة هى التى لا يسمعها اذن الراس واسرارا
هى التى لا يطلع عليها القلب الذى يتعلق بالدنيا او بالاخرة
الحديث السادس ابو هريرة رضى الله عنه انا اغنى الشركاء
من الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه **الحصة**
وهى ان المراد من الشركاء اسماء الله تعالى وافعاله وصفاته ومن
توجه الحق سبحانه وتعالى مع ملاحظة انوار الاسماء والافعال
والصفات لا يجد سبيلا الى الذات الاحدية فكانه يقول الرب
اخلص العمل لاجلى حتى ابصرت نور لقائى بنور البصيرة كما اشار
اليه رب العزة **بقوله** من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا **الحديث السابع** ابو هريرة رضى الله عنه انا عند
ظن عبدى بى وانا معه عبدى اذا ذكرنى **الحصة** وهى ان المراد
من الظن اليقين واليقين لا يكون الا بارتفاع الحجب المجالبة
والحلالية فكانه يقول رب العزة اخرج منها حتى ترانى
بالكشف ان الشاهد عين المشهود الحقيقى ومن الذكر

هو الوحشة عن غير الله تعالى ومن استوحش عن غير الله آنس بالذات
الاحدية المطلقة كما اشار اليه حبيب رب العزة بقوله من انس
بالله يستوحش عن غير الله **وقيل** اذا قرن القديم بالمحدث
لم يبق له وهو معنى قرب الفرايض وهو مقصد الاقصى كما قال
علي رضي الله عنه كمال توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص نفي الصفات
عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف **وقيل** التوحيد
معنى تضمحل الرسوم ويندرج فيه العلوم ويكون الله كما لم يزل
الحديث الثامن ابو هريرة رضي الله عنه **ان** الصوم لي وانا
اجزي به **الحصة** اذا تخلق عبدي بخلق من اخلاقي تجليت
له بنور ذاتي **فاعلم** ان الامساك على قسمين احدهما
ظاهري لاهل الشريعة **والاخر** باطني لاهل الطريقة **الاول**
ظاهر **والثاني** على قسمين **احدهما** للخواص **والاخر** لاخص
الخواص وهو ان يكون وجود العبد غائبا في الوجود الحقيقي
فلا بد للطالب ان يستعد بصوم الاخص حتى يكون لايقا بلقاء الله
تعالى **كما قال** ابو طالب المكي اذا كان العبادة صفة من صفات
الله فجزاؤها هو الله تعالى **الحديث التاسع** ابو ذر رضي الله عنه
اني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي الا فلا تظالموا **الحصة**
وهي ان المراد من التحريم المنع في اللغة ومعنى الظلم ظاهر فكانه
يقول رب العزة ان النور الباقي المقدس من الظلم والظلمة
والفناء وكذلك عبادي الصالحين انوار متصفة بالصفات
المذكورة في المعنى فلا بد لعبادي ان لا تميلوا الغيري حتى لا يلقوا

في

في الدركات الطبيعية ولا يكونوا ظالمين لانفسهم ولغيرهم لان الحق
سبحانه وتعالى خلق آدم مرآة بذاته وصفاته وافعاله واسمائه
ولو كان مائلا لغيره كان حال العبد مكدرا ولا يكون امينا
عارفا بل يكون خائنا لامانة الحق سبحانه وتعالى واليه **اشار**
رب العزة **بقوله** انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا فالحاصل ان العبد اذا لم يكن عارفا
لنفسه قبل الموت لم يكن بعد الموت عارفا بها فيكون ظالما لنفسه
واليه اشار رب العزة **بقوله** من كان في هذه اعمى وهو في الاخرة
اعمى واليه اشار حبيب رب العزة **بقوله** من استوى يوماه فهو
مغبون ومن نقص عن ذا فهو ملعون **شعر** اي جاهل تو عالم نام داري
تو اين علم از براي دام داري ۞ درين جهل از بهري كور ميري
يقين ميدان بقعر كور خيزي **الحديث العاشر** ابو هريرة رضي الله عنه
ابن المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظل يوم لا ظل الا ظلي
الحصة وهي ان المراد من المحبة محبة ذاتية مغنية لغيري
فكانه يقول رب العزة اين المستغرقون في بحر حبة ذاتي لاجلي
بواسطة جلالي وعظمتي اليوم تجليت له بنور وجودي ولا وجود
فيه الا وجودي كما قيل لا موجود الا الله فلا يكون كمال الاستراحة الا
بظهور الوجود الحقيقي فافهم **الحديث الحادي عشر** ابو هريرة
رضي الله عنه **قسمت** الصلوة بيني وبين عبدي ۞ نصفين فنصفها
لي ونصفها لعبدي ما سأل **فاذا** قال العبد الحمد لله رب العالمين ۞

قال الله تعالى حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى على
عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدنى عبدى واذا
قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى
ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال لعبدى ولعبدى
ما سأل **الحضة** وهى ان العبد اذا اخرج وجوده من بحر الشهوات
الحيوانية وسجن الدركات الطبيعية متحققا فى مقام العبودية
ومستغنيا من الله تعالى وحمد الله بالمحامد الذاتية واثنى الله
بالثناء الذاتى ومجد الله بالمجد الذاتى تجلى الله له بالاسم الهادى
الذى يقضى طريق التجليات الذاتية وهو طريق اهل النبوة
والولاية الذى هو مظهر منبع العلوم الحقيقية **الحديث الثالث عشر**
ابو هريرة رضى الله عنه ما زال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احببته
فكنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش
بها ورجله التى يمشى بها **الحضة** اذا اشتغل بعمارة الباطن
بالغدو والاصال ملازما باسماء الله تعالى تجلت له بالتجليات
الصفاتية وهو معنى قرب النوافل مثلا ان الحق سبحانه وتعالى
اذا تجلى لعبده بصفة سمعه سمع ما لا يسمعه اذن الرأس
او بصفة البصر يبصر ما لا يشاهده عين الرأس وقس على هذا
سايره **الحديث الثالث عشر** ابو هريرة رضى الله عنه من عادى
ولى فقد بارزنى بالمحاربة **الحضة** فاعلم ان الاولياء مظاهر
الاسماء الجمالية والاشقياء مظاهر الاسماء الجلالية وبينهما

تضاد

تضاد فكون التضاد بين الاسماء فكانه يقول رب العزة لعباده
الاشقياء لا تعدوا من اوليائى ولا تحاربوا بهم لان محاربتهم
محاربتى وانا الحق وسايرى باطل ولا شك ان الحق اقوى من الباطل
كما قيل الا كل شىء ما خلا الله باطل **الحديث الرابع عشر** ابو هريرة
رضى الله عنه يا ابن آدم انفق ما انفقت عليك **الحضة** اذا انصرف
عبدى بذهاب الاخلاص او قضية الشوق او ذهاب العلوم اللدنية
بحسب المراتب لاجلى اعطاه كنوزا مخفيه فى مقابلتها ويجوز
ان يكون المراد من الامر بالانفاق انفاق الوجود الظلى فكانه
يقول رب العزة انفق وجودك لاجلى حتى اجعلك موجودا بوجودى
واليه اشار حبيب رب العزة بقوله المؤمنون لا يموتون بل ينقلون
من دار الى دار **الحديث الخامس عشر** يا ابن آدم خلقتك لاجلى
وخلقت الاشياء لاجلك وانت تفرمنى **الحضة** اجعل قلبك
من غبار الافعال والصفات والذات حتى تجلت لك بذاتى
وصفاتى وافعالى بواسطة اسمائى لانك مرآتى بلا واسطة من
جميع الوجوه وسايرك مرآتى بواسطتك كما قال الله تعالى
لولاك لما خلقت الافلاك واليه اشار رب العزة بقوله
لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم واشار رب العزة بقوله
ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعو كل اناس بامامهم
الآية ايها العاقل اسمع من تاويلات هذه الآية الكريمة وهى ايماء
من البر عالم النفس ومن البحر عالم القلب ومن الرزق

فيض الفياض مطلقا بالنظر الى استعداد السالك والخلق المفضل
اهل الحضرة ومن الامام المرشد الكامل المكمل كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا المربي لما عرفت ربي والبوم انبعاث
العبد الى الحيوة المضيفة بعد الفناء في الله ويجوز ان يكون
المراد من البر الربوبية ومن البحر الالوهية والرزق العلم المكنون
والمخلوق واليه اشار رجب رب العزة بقوله ان من العلم
كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء واذا نطق لم ينكره الا اهل
الغرة والخلق المفصل الروح الاضافي واليه اشار رب
العزة بقوله ونفخت فيه من روحي من الامر روح روح الارواح
وفيه سر فاطلبه ويجوز ان يكون المراد من السر الحواس الخمسة
الظاهرة ومن البحر الحواس الخمسة الباطنة ومن النور
نور الحق سبحانه وتعالى بيت هركه نور حق خورد قران نشود
هركه كاه جو خورد قربان نشود ويجوز ان يكون المراد من البر
المعاني المحسوسات ومن البحر المعاني المعقولات ويجوز
ان يكون المراد من البر عالم الشهادة والبحر عالم الغيب
ويجوز ان يكون المراد من البر الالياس والبحر الخضر لان
الالياس صاحب البر والخضر صاحب البحار فمن اتصل
به شدة وبلاء في البر والتمس المدد منه باعتقاد صحيح يأتي
له الان باذن الله تعالى وكذا الخضر في البحر ويجوز ان يكون المراد
من البر الاسماء والبحر صفات الله تعالى واليه اشار رجب
رب العزة بقوله ان للقرآن ظهرا وبطنا ولبطنه بطنا الى

سبعة

سبعة ابطن الحديث النادس عشر ابو هريرة رضي الله عنه يا ابن آدم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدتني عنده يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني وقال يا رب
كيف اسقيك وانت رب رب العالمين قال استسقيك عبدي
فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
الحضة يا ابن ادم انا النور المنزه عن الزوال والتقابض
والاحتياج الى الغير ولكن تنزلت من الاحدية الى المرتبة الواحدية
لاجل معرفتي نزولا معنويا واشار اليه رب العزة بقوله كنت
كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف ثم تعينت
في مظهر خاص فلم تشاهدني ويقول العبد يا رب كيف اشاهدك
وانت منزه عن المكان والانحصار واليه اشار رب العزة
بقوله والله من ورائهم محيط ثم يقول الله ما عرفت ان وجودي
المطلق يتعين بكل تعين والمقيد عين المطلق وفي كل متعين
مطلق ولو تشاهدني بلا شك ويا ابن آدم انا المطلع
الغني عن الاغدية والاحتياج الى الغير ولكن تخلقت وتظهرت
في مظهر خاص فلم تسلم الوارد ان الغيب اليه ثم يقول العبد
انت رب العالمين كيف اسلمها اليه وانت مقدس عن الخير

والحصة ثم بقول الله اما علمت لو سلمت هذه الاطمة الغيبية الى
هذا المظهر الخاص سلمتني لان حقيقته حقيقتي كما اشار اليه
رب العزة بقوله خلقت محمدا من نور وجهي واشار حبيبه عليه السلام
بقوله انا من الله والمؤمنون مني بيت عبارتنا شتى وحسنك واحد
وكل الى ذاك الجمال يشير ويا ابن ابا الف في الحقيقي المبرء عن الشرب
ولكن نعيت في مظهر خاص فلم سقني بماء العلوم الحقيقية ثم بقول
رب العزة اما علمت لو سقيت هذا العاطش المتعين بتعين
خاص سقيتني في المعنى وقس على هذا سائر اسرار هذا الحديث
القدسي الحديث السابع عشر قال الله تعالى يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم الحصة يا عبادي كلكم واقع
في الظلمات النفسانية الا من وقع مظهر الاسم الهادي
الذي هو عين المسمى يا عبادي كلكم جايع الا من وقع مظهر
الاسم المنعم الذي هو عين المسمى يا عبادي كلكم عار الا
من وقع مظهر الاسم الساتر الذي هو عين المسمى وفي كل
الاحاديث القدسية دقايق لا يلزم علينا تفصيلها
الحديث الثامن عشر قال عز من قايل من عرفني طلبني
ومن طلبني وجدني ومن وجدني احبني ومن احبني
قتلته ومن قتلته فعلي ديته فانا ديته الحصة من عرفني
بالمعاينة طلبني بالمجاهدة والفناء ومن طلبني بالفناء

وجدني

وجدني بالبقاء، ومن وجدني بالبقاء احبني بالمحبة الذاتية
ومن احبني بها تجلبت له بنور وجودي فيكون افعاله منورة
بنور افعالي وصفاته في صفاتي وذاته في ذاتي الحديث
التاسع عشر قال عز من قايل انا عند المنكسرة قلوبهم لاجلي
الحصة وهي ان المراد من انكسار القلب فناء الوجود
فكانه بقول رب العزة كن فانيا عن نفسك لاجلي حتى
ابقيت بك مع نفسي الحديث العشرون قال عز
من قايل من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على
نعمائي فليطلب ربا سواي الحصة فاعلم ان الربوبية
المطلقة يقتضي ان يجمع البلاء بواسطة الاسماء الجلالية
والنعماء بواسطة الاسماء الجمالية في مظهر خاص فكانه
بقول رب العزة من لم يرض جمعيتهما فيه فليطلب ربا
مقيدا بوصف دون وصف وحكم دون حكم فانا الله الجامع
للاوصاف كلها الحديث الحادي والعشرون قال عز
من قايل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منه الحصة وهي ان المراد من الذكر
هي الوحشة عن الاغيار فكانه بقول رب العزة يا عبادي
اذا ذكرتني خاليا عن الافعال والصفات والذات ذكرتك
بالوحدة المطلقة واذا ذكرتني بكل واحد منها ذكرتك باسمائي
وافعالي وصفاتي وهو خير الحديث الثاني والعشرون
قال عز من قايل وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين

في والمتزاورين في **الحضة** وهي ان المراد من المحبة المحبة
الذاتية فكانه **يقول** رب العزة يا عبادي اذا تجليتم لاجل
نور وجودي وتجالستم عليه وتزاورتم عليه وجبت علي ان اتجلى
بالمحبة الذاتية لكم فلا بد للمؤمن ان يكون من هؤلاء الطوائف
الثلاث حتى يكون مظهرا للمحبة الذاتية **الحديث الثالث**
والعشرون قال عز من قائل لو لا من شهد ان لا اله الا الله
مخلصا لسلطت جهنم على اهل الدنيا **ولو** لا من يعبدني
ما امهلت من يعصيني طرفة عين **الحضة** عين ان الحقيقة
المحمدية اذا كانت اصل الحقايق وقعت كل واحد منها مظهرا
لها كما اشار اليه حبيب الله الوند سترا به واشار اليه **بقوله**
المؤمن مرآت المؤمن والله المؤمن فكانت شهادة القطب
والغوث شهادة كل واحد من الاشخاص الانسانية وعبادته
كان عبادة كل واحد منهم اذ الوجود في الكل واحد ولهذا ما
سلط الله جهنم على اهل الناسوت **واليه** اشار حبيب رب العزة
بقوله لا يقوم الساعة على الارض من يقول الله الله مرتين
وهو القطب والغوث العالم بالوجود المطلق المتعين
بكل تعين الشاهد بكل شهادة العابد بكل عبادة **ويجوز** ان يكون
مظهر الشهادة الكاملة غير مظهر العبادة الكاملة وان جاز
جمعهما في مظهر خاص **الحديث الرابع والعشرون** قال عز
من قائل ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي
المؤمن التقي النقي الوداع **الحضة** ان الله تعالى لا يتجلى بجميع اسمائه

وصفاته للارض والسما، بل يتجلى بجمعها لقلب العبد الذي خلص
من رق الاغيار واستغرق في بحر نور الانوار ذات آدم مظهر الاسما
الجمالية والجلالية وغيره مظهر بعض الاسماء الربانية فلا بد
لبني آدم ان يكون متصفا بالتقوى والنقاوة حتى يتجلى الحق
سبحانه وتعالى له بجميع اسمائه **الحديث الخامس والعشرون**
قال عز من قائل من تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا ومن
تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة **وفي رواية** اهرول **الحضة** من تقرب الى الذات الاحدية
بكل قواه الحواس الخمسة الظاهرة وقواه الحواس الخمسة
الباطنة تجلت له بجميع اسمائي وافعالي وصفاتي والا فلا
الحديث السادس والعشرون قال عز من قائل كنت
كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف
الحضة وهي ان الكنز عبارة من السر المخزون المشتمل
على جواهر الاسماء الذاتية ودرر الاسماء الصفاتية وما الى
الاسماء الافعالية والخلق عبارة من الحقيقة المحمدية التي
هي اصل الارواح **واليه** اشار حبيب رب العزة **بقوله** اول
ما خلق الله تعالى روحي واول ما خلق الله تعالى نوري واول ما خلق الله
تعالى القلم واول ما خلق الله تعالى عقلي **فاعلم** ان كل واحد
منها بالذات واحد وبالاعتبار مغاير مثلا يقال لها الروح
بحسب كون الماهيات الممكنة راجعة بها **والنور** بحسب
تحقق الوجود المجدد به او بحسب اصل الانوار او بحسب

كونها خالية صافية من الكدورات النفسانية والقلم بحسب
القاء العلوم ونقش معانى قلوب الكاملين او بحسب كونها
مبداء النقوش الكاينات والعقل بحسب تعقلها بذاتها
بيت سفد هست نور محمد هزار شاخ هزاره كرفت جمله عالم كنار تا بكنار
وقال شبلى رحمة الله عليه ايضا اذا شاهدت روحانية محمد فنحن
نحو محمد هل ثمة غير محمد واليه اشار حبيب رب العزة بقوله آدم
ومن دونه تحت لوائى ولا فخر والنجاء رسل يوم الفزع الاكبر
فلابد لما سواه ان يؤمن بمحمد الذى هو عرش الرحمن واليه اشار
رب العزة بقوله ص والقران ايها العاقل اسمع ما قيل فى تاويلها
وهو ان المراد من ص جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن حين لا ليل
ولا نهار يعنى ان قلب محمد اذا كان فى ظل ارض النفس كان
فى الليل واذا طلع عليها نور شمس الروح كان فى النهار ولو
كان شهود ذاتى لم يبق فيه نهار ولا ليل كما قيل ليس عند الله صباح
ولا مساء فاعلم ان المراد من الجبل بمكة بدن مبارك حضرت
رسول الله ومن عرش الرحمن قلب محل محمد الذى هو محل التجليات
الرحمانية والمحبة عبارة من نور الذى هو طلع على الاعيان الثابتة
من مطلع الاحدية كما اشار اليه حبيب الله بقوله ان الله خلق الخلق
فى ظلمة ثم رش عليه من نوره الى اخر الحديث بيت عشقى ازسه كوى خود سوز
بر مرتبها همه كذر كرد صحراى وجود كشت درحال هركه عدم كه پى ببرد

الحديث التاسع والعشرون قال عز من قائل يا ابن ادم اخرج
حب الدنيا من قلبك فانى لا اجمع بين حبى وحب الدنيا

فى

فى قلب واحد ابدا المحصة وهى ان المراد من محبة الدنيا ظلمة فكانه
يقول رب العزة اخرج من الظلمة حتى اتجلى لك بنور محبتى
واحيى قلبك الذى هو ميت بمحبة الدنيا واليه اشار حبيب رب العزة
بقوله لا نجا لسوا المولى قيل يا رسول الله من المولى قال عليه السلام
الاغنياء فوجب على العبد المكلف ان يخرج قدميه قبل الموت
من الظلمات الى النور تسليما للعارف الربانى عملا بموجب قوله
تعالى وابتغوا اليه الوسيلة واليه اشار حبيب رب العزة بقوله
الرفيق ثم الطريق شعر اى راكب الذنب لا تقنطن فان الاله
روف روف ولا ترحلن بلا عدة فان الطريق مخوف مخوف
الحديث الثامن والعشرون قال عز من قائل يا ابن ادم اصبر
وتواضع ارفعك واشكرلى ازدك واستغفرلى ارحمك وصل رحمك
ازد عمرك واطلب منى العافية بطول القمت واعلم ان السلامة
فى الوحدة والاخلاص فى الورع والزهد فى التوبة والعبادة فى العلم
والغناء فى القناعة المحصة اعلم ان الحق سبحانه وتعالى
يقول ان عبدى اذا تخلق بخلق من اخلاقى فى الدنيا واختار
المسكنة والفقر اتجلى له بنور وجودى فى العقبى واعطيه له
مقام صدق عند مليك مقتدر واذا شكرنى لاجل اسمائى اتجلى
له بصفاتى وقس على هذا سايرها واذا طلب المغفرة من ذنوب
الافعال والصفات والذات استرة بنور ذاتى وصفاتى وافعالى
كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب واذا وصل الى الحضيضة
المحمدية التى هى اب الارواح وام الاشباح اتجلى له بنور لقائى

وهو عين العافية ولا يلزم علينا ان يذكر كل الحديث القدسي
الحديث التاسع والعشرون قال عز من قائل يا ابن آدم
اذا كانت الامراء تدخل بالتجبر والتكبر على خلقي والعلماء
بالمعصية والعلماء بالحسد والقراء بالغفلة والتجار بالخيانة
والصناع بالغش والعباد بالرياء والاغنياء بالكبر وباذ
ومنع الزكوة والفقراء بالكذب فاين من يطلب الجنة **الحصة**
ايها العاقل استعقل ما يقول رب العزة فاسمع تاويله من لسان
هذا الفقير وهو ان الحق سبحانه وتعالى كانه يقول اذا تجليت
لعبادي بالاسماء الجلالية لم يوجد في الارض مظاهر الاسماء الجمالية
فاين من يطلب الجنة **ويجوز** ان يكون من الامراء القواء النفسانية
ومن الخلق القواء الروحانية ومن العلماء القواء العقلية
ومن التجار والعباد القواء القلبية بجهتين والاغنياء
والفقراء القواء السرية بجهتين **فافهم** فاذا كان كذلك
لا يوجد طالب جنة الروح وهو جنة الذات **والبه** اشار حبيب
رب العزة **بقوله** ان لله جنة ليس فيها حور ولا قصور ولا لبن
ولا عسل **الحديث الثلاثون** قال عز من قائل يا ابن آدم
انك لا تخلص عملك حتى تذوق اربعة موت موت احمر وموت
ابيض وموت اصفر وموت اسود **فاما** الموت الاحمر فاخضاب
المجفاء **واما** الموت الابيض فطول الصمت **واما** الموت الاصفر
فطول الاعتبار **واما** الموت الاسود فمخالفة الهواء ان الذين
يصدون عن سبيل الله لهم عذاب شديد **الحصة** وهي ان المراد

من

من العمل عمل قلبي وروحي وسري فكانه يقول رب العزة
اذا لم يلاق عبدي شراب هذه الاموات لا يكون مؤمنا كاملا
مقبولا عند الله تعالى فلابد للمؤمن ان يشرب شراب الجفاء
والصمت والاعتبار ومخالفة الهوا، حتى يخلص عمل كل
واحد منها فيتحقق الفناء في الوجود الحقيقي **بيت**
يار ان بود كه صبر كند بر جفاى يار * ترك رضاى خويش كند بر رضاى يار
صمت وجوع وسهر وعزلة ذكر بدوام * ناتمامان جهانرا بكند كار تمام
كما اشار اليه رب العزة بقوله فاعتبروا الآية **الحديث الحادي**
والثلثون قال عز من قائل يا ابن آدم ملائكتي يتعاقبون الليل
والنهار عليك يكتبون ما تقول وتفعل والارض تشهد عليك
بما تعمل عليها والسماء تشهد عليك بما يصعد عليها والشمس
والقمر شهدان عليك بما تشاهدان منك وكفى بالله شهيدا فهو
مطلع عليك وهو اعلم بخطرات قلبك وما توسوس به نفسك
الحصة وهي ان المراد من الملائكة مظاهر صفة جمال الحق سبحانه
وتعالى وجلاله من القوى الانسانية والليل ظلمة النفس اذا غلبت
على الروح والنهار نور القلب اذا غلبت الروحانية على النفس
والارض بدن انساني **ويجوز** ان يكون المراد منها الارض النفسانية
ومن السماء سموات الارواح والشمس شمس الروح والقمر قمر القلب
فكانه يقول رب العزة يا ابن ادم اتق الله الذي يعلم السر
والاخفى واستحي من القواء الجسمانية والروحانية اللتين
تنظران الى افعالك واقوالك فاشتغل بعمارة باطنك عاملا

بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا تعمرت
باطنك بالاسباب النورانية تجلى لك باسماء جمال فاذا كنت
مظهرا للآثار اللطفية **الحديث الثاني والثلاثون** قال عز
من قائل يا ابن ادم لا تلعنوا المخلوقين فرجع اللعنة عليكم
الحصة وهي ان المراد من اللعنة الطرد من الرحمة فكانه يقول
رب العزة لا تشتموا الخلق بان تقول لعنة الله عليكم سواء
كان من الانس والجن او غيرهما وان شتمتم كذا اظهر لكم باسم
المضلي كالابليس واعوانه فلهذا قال الامام الغزالي لا تلعنوا
الشيطان يدعى الشيطان يوم القيمة حقه منكم **فهم** منه ان
المخلوق مظاهر الاسماء الجمالية والجلالية بل هو عين سرهما
بيت هر چه كه هست عين كلست • پس كل باشد سراسر اجزاء
فلابد للفقير ان يعلم كل شئ بعالم شهودي من الحق سبحانه وتعالى
كما اشار اليه رب العزة بقوله قل كل من عند الله **الحديث**
الثالث والثلاثون قال عز من قائل تجوع تراني بمجرد تفضل
الحصة وهي ان المراد من الجوع ليس بجوع ظاهري فقط
فكانه يقول رب العزة كن جايعا من الواردات الافعالية
والصفاتية ترى نور ذاتي بلا كيف واين وجهة وكن مجردا
من العلايق النورانية والظلمانية تصل الى ذاتي **الحديث**
الرابع والثلاثون قال عز من قائل لا اله الا الله حصني من
دخل حصني امن من عذابي **الحصة** اذا تحصن بنور اسم ذاتي
يامن من كونه مظهرا باسم جلالي ويجوز ان يتحصن بنور

اسماء

اسماء صفات الله تعالى ان اسم الذات جامع الاسماء سواء كانت
فعلية او صفتية **ويجوز** ان يكون المراد من الحصن اهل التلقين
والبه اشار رب العزة بقوله واسئلوا اهل الذكر **ويجوز** ان يكون
حلقة الذكر والبه اشار نجيب رب العزة بقوله جلوس الساعة
عند حلقة يذكرون الله خير من عبادة الف سنة الى آخر الحديث
الحديث الخامس والثلاثون قال عز من قائل من قنع استغنى
ومن ترك الحد استراح **ومن** ترك الحرام يخلص له دينه ومن
ترك الغيبة ظهرت محبته وتوفرت حسناته **ومن** اعتزل عن الناس
سلم منهم ومن قل كلامه كمل عقله **ومن** رضي بالقليل من الرزق
فقد وثق بما عند الله **الحصة** اعلموا ان في الحديث القدسي
اشارة الى اطوار القلوب واسموا اتنا بجها على الاجمال من الفقير
الذي يحتاج الى قبض القباض فكانه يقول رب العزة ان كل واحد
من اطوار قلب عبدي اذا لم يكن متصفا بكل واحدة من الصفات
المذكورة لم يكن انسانا كاملا **فهم** منه ان العبد اذا اراد ان
يسافر من الخلق الى الحق وجب عليه ان يقنع في ملبوساته
ومأكولاته ومشروباته وان قنع بالقليل منها وقع مظهرا باسم
الغني والافلا فلابد للنفس الانابية ان تتصف بها اولا حتى
تخرج من الدركات الطبيعية والشهوات الحيوانية الى القلب
الذي هو منبع الكنوز والاسرار **بيت** سوكن نا بيني كنج اسرار
نه زان كنجي كه او باشد بخروار **واذا** خرج السالك منها تتجلى
له انوار منه وحة واذا تجلى له هذه الانوار رايها بهذا البصر

وظهر منها محبة في قلبه وحصل له مرتبة اللوامة التي لا تكون مبدأه
الا باسم الفاتح الذي يقتضي فتح القلب فلا بد له انه لا يكون
في قلبه حرج حتى يسرح في هذا المقام والا فلا بل يرقى منه الى
مرتبة الطلب واذا فرغ السالك بعينه من سير الانوار المشرقة
وغيرها يتجلى له سر الجنة الصفاتية ويفتح ابواب الكرامات
والمعارف الى ان يقع مظهر التجليات الاسماء الالهية والصفاتية
واذا ظهر كل واحد منها يخلص النفس الملهمة من الخواطر الشيطانية
والنفسانية التي حرمها الله لعباده واذا فرغ السالك عن السير
على الله يتجلى له سر عجيب بعد سر قريب الى ظهور سر الاسماء
والصفات ثم يتصل موسى معنوي فيه الى الخضر الذي هو صاحب
العلم اللدني فلزم علينا بيان قصتهما في الظاهر على الاجمال
بالنظر الى الانفس لان الانسان عالم كبير فاسمعوا تأويلها
من الفقير وهي ان المراد فيها اولا من موسى روح انساني والخضر
الذي وقع بين بحر الاطلاق وبين بحر الصفات نور الولاية الذي
منبع العلم اللدني ويوشع بن نون عقل سلطاني وزنبيل هما القلب
وحوتهما علمية اخذها موسى على نبينا وعليه السلام باذن جبرئيل
عليه السلام وجبرئيل نور عناية الحق سبحانه وتعالى والسفينة
التي اراد بها النفس الامارة ان تاخذها سفينة الوجود والولدان
الطفلان اللذان ينولدان من الهوى والكنوز الحكمة الربانية
والبيتيمين ولدي القلب والروح فلا بد لك الذي اتصل
سيره الى السير مع الله ان لا يلتفت الى سير البرزخ والملكوت

الى

التي غابت عن بصره حتى يخرج قدميه عن الجبروت بسلاسل محبة
ذاتية واذا خرج السالك منها بجذبة الحق سبحانه وتعالى وظهر
نور اللاهوت يكون فانيا عن نفسه وباقيا ببقائه واليه
اشار عليه السلام جذبة من جذبات الرحمن توازي عمل الثقلين
واليه اشار رب العزة بقوله اذا جاءت الطامة الكبرى بقوله
فاب قوسين واذا خرج السالك من الجمع الى الفرق للخلافة
باذن الله تعالى شاهد الوحدة في الكثرة كما شاهدها اولا فيعود الحرة
منها اليه واليه اشار حبيب رب العزة بقوله كان الله ولم يكن
معه شيء الآن كما كان بيت البحر بحر على ما كان في القدم ان الحوادث
امواج وانهار فلا بد له ان يدعو الناس الى التوحيد الحقيقي ويكتم
من غير اهله حتى يزيد معرفة وادراكه واليه اشار بقوله لا تعلق الجواهر
في اعناق الخنازير واخبر عبد الله الانصاري من نعت هذا التوحيد
بيت يا واحد الواحد من واحدا ذكل من وحده جاحد وكل من ينطق
عن نعته عارية ابطلها الواحد توحيده اياه توحيد ونعت
من ينعته لاحد فهم منه يقال لنفس اهل هذا المقام نفس راضية
لكونها راضية واذا فرغ السالك من السير عن الله فلا بد
ان لا يكون ملتفتا بفيض الفياض من القليل والكثير حتى
يجد طريق الفناء في الفناء، وتكون نفسه نفسا مرضية
كما اشارت رب العزة بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية الآية واليه اشارت العزة بقوله
او ادنى وهو مقصد الاقصى فلكل واحد من مراتب القلب

شاهد فی کلام الحق سبحانه وتعالی ومصنوعاته فانظر الیها بالنظر
الربانی حتی یکون سترها ظاهرا لکم ولکن العاقل لاینظر الا الی
نفسه وبنفسه ظاهرا و باطنا لان فتح طریق العرفان من نفسه
کما قال الله یا انسان اعرف نفسک تعرف ربک ولو لم یکن عارفا
بمراتب نفسه لم یکن عارفا بمراتب کل شئ فکیف یکون عارفا
بطون القرآن الذی لم یخلق والیه اشار حبیب رب العزة
کلام الله تعالی غیر مخلوق وفیه سر فافهم الحدیث السادس
والثلاثون قال عز من قائل الاخلاص سر من سری استودعته
قلب من احببته الحصة لما اتصف عبدی بصفتی تجلیت
له بهذا الاخلاص فلابد للمؤمن ان یتجلی عرش الرحمن حتی یتجلی
الرحمن له بانواع التجلیات الحدیث التابع والثلاثون
قال عز من قائل اولیائی تحت قبابی لایعرفهم غیری الحصة وهو
ان المراد من الولایة قیام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه
فیجوز ان یکون المراد منهم الواصلین مقبولین ومن القباب
نور الجلال والعظمة الذی هو غطاء الذات الاحدیة ولاغیر فیه
ویجوز ان یکون المراد منهم الواصلین المردودین ومن القباب نور
الولایة الذی لاتبصره عین الرأس ویجوز ان یکون المراد من قوله
لایعرفهم غیری ان یقول لاموجود الا انا فحینئذ یکون العارف والمعروف
واحدا ویجوز ان یکون المراد من المعرفة کمال المعرفة الحدیث الثامن
والثلاثون قال عز من قائل یا موسی اطلب علف مرکبک منی الحصة
وهی ان المراد من المرکب الروح الانسانی فکانه یقول رب العزة اجتنب

من

من الشرک الخفی وانا المعطی بلا عوض وانا المحسن بلا غرض فلم تطلب
من الغیر الذی وجوده ظل وجود حبیبی علیه السلام الحدیث التاسع والثلاثون
قال عز من قائل یا موسی دع نفسک وتعال الحصة وهی ان المراد
من ترک نفسه کونه فانیا من افعاله وصفاته وذاته فکانه یقول
رب العزة کن فانیا منها حتی ترانی بلا کیف الحدیث الاربعون
قال عز من قائل یا موسی اجعلنی طعامک الحصة وهی ان المراد
من الطعام اسماء الحق سبحانه وتعالی فکانه یقول رب العزة
اذکر اسمائی حتی اتجلی لک بانوارها وانواری کما اشار
الیه بقوله انا جلیس من ذکرنی فکانه یقول رب العزة
ما تجلیت لعبدی الا بواسطة نور ذکری فلهذا قال حبیب
رب العزة کن واضبا علی ذکر الله لان کل احد یقول یوم
القیمة نفسی نفسی والذاکر ربی ربی والله عبدی عبدی
تم حدیث القدسیه بعون الله تعالی

هذا كتاب التحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الكامل المكمل مظهر انوار الكمال مظهر اسرار الاكمال
باصدق المقال في كل مقام وحال كهف الطالبين ذخر الواصلين
الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الفامي القدسي متعنا الله
وسائر الطالبين العاشقين بفيوض انواع تجلياته الذاتية
الاختصاصية البرقية المحمدية والقاه الله لارشاد المسترشدين
الصادقين بحق محمد واله الطيبين الطاهرين اجمعين الحمد لله الذي
ملك باولياته سبل الرشاد. وفقاهم فيه بالتوفيق والسداد
اذاب وجودهم بنار السبحات. بعد التصفي بانوار التجليات
بعد التحقيق بحقايق المقامات. والتخلص من لوث
اطوار المحدثات واستصحاب جميع ما في الكاينات.
والصلوة والسلام على نبيه محمد الموصوف بالكمالات.
وعلى آله واصحابه الانجم الزاهرات. وبعد فهذه تحفة واهب
المواهب في بيان المقامات والمراتب المرتب عليها طريق
اهل السعادة المؤلف بين الغيب والشهادة اجابة
لالتماس بعض الصادقين من الاخوان بلغهم الله تعالى الى
منتهى ما اوصل مراتب المقدمة في بيان طريق اهل القلب
وكيفية السلوك فيه الى الله تعالى المقام الاول مقام النفس

جمع عسجه وهي النور
الانوار الذي وانما
قال بنار السبحات
لان الملائكة اذا
شاهدتها يقولون
سبحان الله الخ

وهو

وهو اول توحيد الافعال وعبر عنه بالانوار والملك والناسوت
المقام الثاني مقام القلب وهو اخر توحيد الافعال واول
توحيد الصفات وعبر عنه بالملكوت المقام الثالث
مقام الروح وهو توحيد الصفات وعبر عنه بالجبروت
المقام الرابع مقام السر وهو توحيد الذات وعبر عنه باللاهوت
واما المراتب فالرتبة الاولى عتق الروح من رق القلب
والرتبة الثانية السير الدايم الى جناب الرب والرتبة الثالثة
ظهور الاضداد في الوجود والرتبة الرابعة الاستغراق في بحر الشهود
والرتبة الخامسة التحقق بحقايق الكمال والرتبة السادسة
التحقق بالتصرف في كمال الوصال اما المقدمة فاعلم ان
الطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلايق واقربها واسهلها
وافضلها واحقها وارشدها طريقنا الذي نشرع في بيانه
ان شاء الله تعالى والتالكون بهذه الطريق اقسام
وان كثرت فهي راجعة الى ثلثة اقسام عام وخاص واخص
الخاص فاما العام فسلكوها بالاعمال الظاهرة الغالبة
كالصوم والصلوة والحج والزكوة وهم الصالحون الاخيار
واما الخاص فسلكوها بالاعمال الباطنة القلبية كالتزكية
والتخلي والتصفية والتجلي وهم الاولياء الابرار واما
اخص الخاص فسلكوها بالاعمال السرية المعنوية كالسير
اليه بالمحبة والطيران به بالجذبة وهم الصديقون الكبار
قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله

وهو عالم الغيب
مطلقا واما الجبروت
عند اكثر المشايخ هو
عالم الوسط وعند الغزالي
هو عالم العظمة،

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فهذه الفرقة هي المخصوصة بسلوك
هذا الطريق المخصوص المشار اليه قالوا صلون منهم في البدايات
اكثر من غيرهم في النهايات لانهم داخلون من باب اعمال
الاخيار والابرار الى باب اعمال الفطار بالاسرار فاعلى
المقصود للسالك بهذا الطريق وراسه وذروة سنامه
الطلب المحض للحق تعالى بالترك المحض لما سواه ثم اصل
مبناه واساسه ومعظم قواعده التسليم المحض لله ولرسوله
وللشيخ الكامل الناصح المجاز من المشايخ المحققين الثابت
الاجازة العامل بالكتاب والسنة ظاهرا وباطنا المتلبس
بهما بادبا وكمالا اذ كل من كان اتباعه لهما اكثر كانت
الحقايق له اتم واظهر ثم باب هذا الطريق ومفتاحه
بل مفتاح كل خير واساس كل مقام واصل كل حال ومزينة
وكمال التوبة الى الله تعالى بنية صادقة لوجهه الكريم منزها
توبته عما سوى العليم الحكيم فاولها ترك ما لا يعني قولا
وارادة بالشرايط الثلثة الندم والاقلاع والعزم اذ ما
لا يعني ذنب حال السالك وهو حجابه والذنب ما يحجب عن الله
تعالى من مراتب الدنيا والاخرة واخرها ترك ما سوى الله
تعالى بالزهد الكامل عن كل ما يشتغل عنه من الاسباب بالترك
والتجريد الا ما لا بد منه من ستر جوعه وستر عورته وحقيقة
الزهد في الزارين بالتوكل التام وهو قطع النظر عن الخلق

والثقة بالخلق ومن الخلق بالعزلة والتجريد الا من يعينك على
السلوك كشيخ كامل او صديق موافق او اخ ناصح صادق
اذ لا بد لسلوك الطريق من زمان ومكان وشيخ عارف يسلم
نفسه اليه ليخرجه عن وجوده كالميت بين يدي الغاسل
ليغسله من جنابة الاغيار ولوث الحدوث لكشف الاسرار
ومن الكلام بالصمت الا عن كلام ضروري شرعي كاف وللعلل
والامراض شاف ثم لا بد للسالك من مراعاة هذه التوبة
بالمحاسبة البالغة وهي دوام تفقد النفس في الاقوال
والافعال والحركات والسكنات كثرت او قلت دقت او جلت
وعدم استحسانها في العين او استحسانها او شيء منها يدل
على الجهل وفساد العقل وضلال القول والفعل والارادة
للفصل والوصل الآن يتوب الى الله تعالى بالشرايط الثلثة
بلزوم المجاهدة والمكابدة وهو دوام مخالفة النفس بمنعها
عن الحظوظ الجلية والخفية والشهوات والارادات والدواعي
والدواعي الظاهرة والباطنة والمحبوبات والمقصودات
والاختيارات الا الاضطرارات مما لا بد منه من الحقوق طلبا
للاستقامة على الطريق وابقاء على المقامات لتزكية النفس
وتصفية القلب وتجلية الروح وتخلية السر بالصدق وهو
تفقد النفس في المقاصد والارادات والفعل والترك والرد
والقبول والمدح والذم والاظهار والمخمول بالنظر التام
هل هو لله او لغيره وبزنها بميزان الصدق والاخلاص فان

رجح جانبها فيتهم النفس فيما لان الغالب عليها الميل
عن طريق الحق والاعوجاج عن سبيل الصدق فمن احب
ان يكون الله معه فليلزم الصدق فان الله مع الصادقين
ومن تمسك بالصدق فقد تمسك بالعروة الوثقى وهو سبيل
الله في ارضه الذي ما وضع على شيء الا قطعه فبالصدق تستحكم
البدايات وتثبت النهايات ويوصل الى رتب الصديقين
في اعلى درجات المقربين فمن كانت بدايته احكم كانت نهايته
اتم فمن امعن النظر في نفسه وميز علم نقصانها وقصورها
وعرف الفرق بين اوصافها ذميمها وحميدها بالاناية الدائمة
وهي رجوع السالك عن كل ما يشغله عن الله تعالى وعن ذكره
وتلاوة كتابه ثم تلقين ذكر لا اله الا الله ولبس الخرقة الشريفة
بشروطها وادابها وطريقها المسلسل الى الحضرة النبوية
عليه افضل التسليم والتحية فاذا ذكر لا اله الا الله باللسان
اجرى معناها في الجنان بالمطابقة في الاحيان والازمان
وهو لا معبود الا الله لنفي الخواطر الدنيا ابتداء ولا مطلوب الا الله
لنفي خواطر الاخرة توسطا وانتهاء ولا موجود الا الله لنفي ماسواه
مع استحضار معنى الاحسان مصورا في الخيال متوجها اليه
في جميع الاحوال فيتمسكا بالصدق والاخلاص رجاء لنفي
من نفسه الخلاص فمتى استمسك المريد بها بلغ مبلغ الرجال
وظفر بالكمال وبحقيقتها وتنبيهها عنده لا يصح الا بثبات
متابعة امر الشرع وقطع النظر عن الخلق اذ الافات الداخلة

على اهل البدايات كانت لموضع نظرهم الى الخلق فليتنبه
العقل الكامل عن نومة الغفلة وليعرض عما يعوق عن
علو الرتبة بالتوجه الدايم الى الله بالمراقبة وهي دوام استحضار
السالك لاطلاع الله تعالى على جميع احواله وذلك يوجب دوام
الحضور بنفي الخواطر وضبط الجوارح وعدم الغفلة عن حركاتها
وسكناتها مصحوبا بقوة الشوق والمحبة لذي العز والجلال
والجمال والكمال خاشعا عظمة مخبتا من هيبته فاذا دام
السالك على هذه الشرايط والاداب يرجى ان يفتح له الابواب
ويلج ملكوت السموات والارض ويناجا بالخطاب ثم يبلغه
الله تعالى ما يبلغ اليه اولياءه ويمنحه مما منح احباءه واصفياءه
من المعارف والمكاشفات ولذايذ المشاهدات من تجليات
الصفات والذات الى سايرما يمن على المتوجهين على الدوام
اليه والمقبلين بكليتهم عليه مما يترقى درجاته في الدارين
علما وعينا وذوقا ووجدانا لا يشم منه رايحة في حيز تراكيب
العبارات وترايب الاستعارات او هي نتايج العمل بالقالب
والقلب والتوجه الكامل الى جناب الرب تعالى شانه
وتوالى احسانه تنبيه اعلم ان الارادة على قسمين قسم
يتنزه فيه المريد ويسمى ارادة وقسم يتنزل به ويسمى شهوة
فان قيل ما الفرق بين الارادة والشهوة قلنا الشهوة
ارادة طبيعية مقيدة والارادة صفة روحانية طبيعية فهي
اعم تعلقا من الشهوة فالارادة تتعلق بكل مراد للنفس

نفس امارة مقام اول
سير الى الله عالم شهادت
ميل محل صدر دار
شريعت نور ازرق
قال الله تعالى ان النفس
لامارة بالسوء وهو
عبارة عن المكر
والدهوس والشهوة
والبخل والغنى والتمنى
والتظلم نفس لواحه
مقام ثانى
سير بالله عالم برزخ
حالت محبت محل
قلب دار طريقت
نور اخضر قال الله تعالى
ولا اقسم بالنفس
اللوامة وهو عبارة
عن البخل والحرص
والجهل والكبر
والحسد والغضب
والرياء نفس ملهمه
مقام ثالث
سير على الله عالم
ارواح حالت عشق
محل روح دار معرفت
نور اخضر عبارة عن السخاوة
والقناعة والتواضع والتوبة
والصبر والتحمل والعلم

والعقل محبوبا كان ذلك المراد او غير محبوب والشهوة لا تتعلق
الا بما للنفس فى نيله لذة خاصة ومحل الشهوة النفس الحيوانية
ومحل الارادة النفس الناطقة والشهوة لها نسبة واحدة الى
عالم الملك ونسبتان الى عالم الملكوت ولها مقامات واسرار
وهى الدرجات بقدر ما بحروف اسمها شهود من العدد بالجمل
الكبير بالتعريف والتنكير وبالاتصال بالكلام فتعود بها، الساكنة
تاء فلها عدد التاء، وعدد الهاء فى حال التنكير والتعريف
فاجمع الاعداد فما اجتمع من ذلك فهو قدر درجات ما بنالة صاحب
ذلك المقام وهو قولهم لكل من اسمه نصيب ومعناه لكل موجود
من اسمه نصيب شعر رب الارادة سيد متحكم يجرى امور الكاينات بوفقه
والاشتهاء من الطبيعة اصله فمن اشتهى فالطبع مالك زمامه
المقام الاول وهو مقام النفس اعلم ان حقيقة النفس
لطيفة مظلمة مودعة فى هذا القالب وهو محل الاخلاق المذمومة
امارة بالسوء جامدة كافرة ضالة عن الهدى تحب الشر وتكره الخير
ذات اجزاء فجزء منها فى العين ينظر بالخيانة وكذا كونها فى سايز
اعضاء البدن وما من جزء فيه الا ولها فيه حظ والنفوس
ثلثة اقسام نفس العام وهى الامارة بالسوء لقوله تعالى
ان النفس لامارة بالسوء ونفس الخاص وهى اللوامة
لقوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة ونفس اخص الخاص وهى
المطمئنة لقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك
راضية مرضية فما لهم ما للمريد المبتدء وانفع له معرفة النفس

ومكايدها

ولا يقوم بواجب حق معرفته من له حاجة فى طلب الفضول
والزيادات ومن غلبه من الهوى نقصه فكمال امره ان يصبح
ويمسى لا تهمه نفسه بمعصية فاذا احكم الزهد والتقوى والذكر
والمراقبة وظهرت نيرانها وانوارها وتزايدت وقويت انكشفت
النفس وخرجت من حجبها وعرف طريق حركتها وخفى شهواتها
وارادتها ووساوسها وتلبساتها ومعايبها واخلاقها
التى تنازع بها الربوبية من الكبر والعز ورؤية النفس والعجب
الى غير ذلك ما نذكره فى محله ان شاء الله تعالى فيرى ان
صرف العبودية فى ترك المنازعة للربوبية فلا يقوى على ذلك
ولا يستعين عليه الا بالشرى من الحول والقوة ثم من الحركات
المذمومة ثم التنقل الى الحركات المحمودة ثم التفرد لامر الله
ثم التوقف فى الرد ثم البيان ثم المناجات ثم المضاحات
ثم الموالات ويكون الرضا والتسليم مراده والتفويض والتوكل
حاله ثم يمن الله تعالى بعد ذلك عليه بالمعرفة فيكون مقامه عند الله
تعالى مقام المبتلين من الحول والقوة وهو مقام حملة العرش
وليس بعده مقام وهذا فناء ارادته فى ارادة الله تعالى وهى
الدرجة الاولى من الفناء فحينئذ يبقيه وينور بصيرته فيرى عيوب
نفسه الغالب عليها فى صور الحيوانات فى واقعته فى اليقظة
او بين النوم واليقظة او فى النوم فاول نوع ينكشف له
من انواع الانوار على اى طور كان من الاطوار يكون علامة للترقى

نفس مطمئنة مقام
رابع سير مع الله
عالم حقيقت
حالت وصلت
محل سر دار حقيقت
نور
ابيض
قال الله تعالى يا ايتها
المطمئنة وهى
عبارة عن التوكل
والجود والنوال
والعبادة والنعم
والشكر والرضا
نفس راضيه
مقام خامس
وهو عبارة عن الكرامة
والزهد والاخلاص
والورع والرياضة
والذكر والوفا
سير فى الله عالم
اسرار كان حالت
فنا محل سر السر
دار ولايت
نور اخضر

نفس مرضية مقام سادس
صير عن الله حالت
حيرة عالم غيب
محل فؤاد دار ذات
نور اسود
نفس قدسية
مقام سابع
نفس كاملة كوبند
عبارة من التقرب
والتفكر سير الله
عالم كثرت ووحدة
حالت بقا محل
سر الدوار
ذات كل نور
بى نشان

الى هذا المقام والتحقق بهذا المرام ثم يتزايد ظهورها ويصفى الفؤاد نورها لكن لابد لذلك من تعبها ودفعها وعدم الالتفات اليهما والتعويج عليهما لان بعض الواقعات النورية وغيرها خيالات تزلى بها اطفال الطريقة وبعضها علامات يستدل بها على اسرار الحقيقة ولكن يحتاج الى فرق عظيم وتميز جسيم بين الخيالى منها والشيطانى والنفسانى والروحانى وهو صعب خطير ستمر فى الانوار اذ هى متعلقة بالارواح والاسرار قال الشبلى رحمة الله عليه دع الانوار فهى حجاب عين • ورأس مقام عباد الخيال ولكن الذى يضنى فيضنى ينال خصوص احوال الرجال وذلك لانها من الوان انوار الاناث تظهر فى بعض الاحيان وتخفى فى بعض الازمان ونور نور الانوار منزه عن الاكوان التى تظهر على الانوار وعن الاشكال القمرية والشمسية وسائر ما يصل الى الافهام البشرية ومقدس عن الظهور فى صورة نورية او خيالية او مثالية فكما شاهد بالابصار من جميع الاكوان فى جميع الاقطار او بتعلق بمعرفة الانسان فالحق سبحانه فوق ذلك واعلى منه شانا بشعر كيفية المرء ليس المرء يدركها • فكيف كيفية الجبار فى القدم •
فلت منزه عن متى كم اين كيف فلا • اصلا يحاط به علما وعرفانا •
منزه الذات عن حد وعن جهة • اذ لا مكان ولا كون والوانا •
وقد تقدس عن جسم وعن عرض • وجوهر ضخ ذا عقلا وتبيانا •
قديم ذات ووصف جل عن مثل • له الوجود وجوبا عز مولانا •
ازلية فوق ما تدركه العقول من معنى الازل وابوية افضى

بيان

بما

بما تفهم الافهام من معنى الابد منزه عن الحلول فى الاشياء مقدس عن السريان فى الارواح من قال الحد بالكون فقد الحد ومن قال انه ليس له تعين فى ذاته فقد افسد العقايد واجحد هو الاحد بالوحدة الذاتية الواحد بالوحدة الصفاتية تجلى بذاته فى ذاته لذاته فاظهر مظاهر اسمائه وصفاته وجعل طوالع صفاته مطالع ذاته لطف اسرار الاولياء بالاشراق اشعة انوار المحبة فى الارجاء وشوق ارواحهم الى شهود جمال وجهه الكريم بالفناء وسقاهم بكاسات شراب السلسبيل طهورا وملاء صدورهم بمزاج الزنجبيل لذة وسرورا فصاروا سكارى من انوار جماله قبل الظهور فى الصور البشرية ولقوا خمارى من كمال جماله وجمال كماله قبل النشاءة العنصرية كما قال العارف شربنا على ذكر الحبيب مدامة • سكرنا بها قبل ان يخلق الكرم فليعلم ان المحبة والشوق اذا سكنا فى القلب ذكر المحبوب فظهرت بيران الذكر فاثرت فيه وسرت الى جميع وجوده فتحرق وتفنى كل ما لا يليق بجناب المذكور وينبعها نوره فيصفى ويبقى كل ما يليق بجنابه فتنور النار والنور فى تغيير الصفات الذميمة وتبديلها بالصفات الحميدة فتظهر الصفات الذميمة القالبية على طبع الانسان فى صور انواع الحيوانات واما ما يرى من جنس بنى آدم كالخليفة والسلطان والامير فيكون صفة الروح او القلب او النفس بحسب اختلاف المقامات والمراتب والامزجة والمشارب وقد يكون صفة النفس المدبرة امر المعيشة

فاتى شيخ بظهر فى صورة الاب بها وافعاله مريده شبها لا يتعلق بالتاء وبيان والنية بنية فتنبع ساع فى حجاب مزيده بالاعجاب

وقد يكون الشيخ فى صورة الام

وان كانت مريد فى صورة الاب فى صفة الرحمة والمعارف وان كانت مريد فى صورة الام فى صفة الشفقة

وبعرض جميع ما يرى على شيخه من غير طلب تاويل فيه بما لا يرى الشيخ المصلحة فى التاويل ولا يكتم من شيخه واقعته فان الكتمان خيانة والله لا يحب الخائنين

وصيه زين الدين

وقيل الظهور واقعة وصيه

وتعلقاته قويها والام والزوجة والجارية صفة النفس الشهوانية
وتعلقاتهن قواها وقد يرى الدنيا في صورة الجارية والاولاد
صور الاعمال والقاضي والوزير صفة العقل وتعلقاتهما قواه
والصبيان الاحرار فالرضيع منهم صفة القلب اذا تولد من
الطبع او صفة الطبع اذا تولد ابضا والمماليك البيض قوى الروح
واذا كانوا حسانا لطيفا في سن عشر سنين وما فوقها احرارا
وارقاء فصفة الملائكة وقد يظهر الحسن في صور هم والشباب
والكهول والشيوخ قوى القلب وقد يكون الشيوخ رياسة
واما اهل الذمة فاطفالهم يظهر في صورها ملائكة العذاب
فالشباب منهم والكهول والشيوخ ذكورا كانوا او اناثا
صفة الشرك الخفي في النفس واما اهل الحرب فصفة المنع
من كل مقصود بقصد واما النساء المسلمات فصفة الدنيا
وقد يكون جمعية والبكور منهن صفة الطريقة وعلومها
الواردة على القلب من الغيب واما السودان فقوى النفس
الشهوانية واما غير الانسان فالفيل صفة العظمة الغالبة
على النفس والجمل صفة الحقد اذا خيف منه والشوق والمحبة
اذا اونس به وصفة التسليم التام اذا حمل او ركب والزرافة
صفة الاكل والشرب واللبس والتفرج والبطالة والثور
صفة الاستبداد بالراي وعدم التسليم لاحد وصفة الاكل الكثير
ايضا وكذا الغنم صفة الاكل الكثير والوبر ايضا والفرس
صفة الهمة العلية والعزو بلوغ القصد والبغل صفة الغدر

وخدمة القوى ترى في صورة العبيد والجوارى والملائكة في صورة الاتراك الاجناد وضد جمع جند

من راى في منامه روث البقر يحصل بفساوة كثرة الاكل لان البقر صورة كثرة الاكل وقس عليه سائر الحيوانات وفيه

والكذب والحمار صفة النفس الشهوانية الفرجية والبلادة
والاسد صفة الاستعلاء على القوم وتسخير هذه الحيوانات
وغيرها من النباتات والجمادات ونحوهما يامور منها خرق العادة
من كل منها اما بالسجود له او بالركوب او بالفتل الى غير ذلك
من فعل ما ليس بمعهود منها والنمر صفة الكبر والفساد
والذئب والكلب الاسود صفة الغضب والكلب الابلق
والقرد صفة الشر والعجلة وغير الاسود والابلق صفة
البخل والاباحة والابذاء باللسان الاكلاب الصيد فانها
فانها من الصفات المحمودة كالبازى من الطير والضبع
صفة الاكل ما يتعلق بالضبور حراما كان او حلالا وكذا الشرب
في قصور البيض والاكل فيها والخنزير صفة الرفض والاعتزال
والالحاد وقيل صفة عدم المبالات في الحل والحرمة والذئب
صفة الحسد والتفكر في ايذاء الخلق والغزال صفة النفس
اذا نفرت عن شئ والثعلب صفة المكر والتزوير والرياء
والسمعة والحيل والهوى صفة البطالة والدوران بلا شغل
وكذا هوام البحر فيه او خارجه رزق صوري او معنوي
مطبوخ او غير مطبوخ والسنور صفة الطمع والتملق والنفاق
وكران الجميل وقد يكون القبور ايضا نفاقا وقد يكون
جمعية اذا كان الراى في الخلوة او دخل على اهل الخلوة وهم فيها
والقنفذ والسلحفاة صفة الغل باطنا والشر ظاهرا
والارنب صفة الغفلة والحية صفة العداوة والعقرب

صفة الايذاء باللسان والنمل صفة الحرص والغارة والدوس
صفة البخل والجبن والايذاء بالطبع والخلد صفة الناعق
في خراب الارض بالظلم والجور والضب والجربوع صفة البخل
ايضا والحرباء صفة الكذب والتلون في الاحوال كلها والخنفساء
والجعران صفة اللعب بالفرج والجادة على النجاسات والنمل
والبق والقراد صفة للحرد والدود صفة الغبن والعنكبوت
صفة الاكل من الماخور وقس على ذلك واما الطيور فالجهول
منها مطلقا صفة الملائكة والارواح وكذا الحمام اذا كثر والديك
والحمامة والطاووس والدرة والبلبل وامثالها صفة روح الانسان
والباري وامثاله صفة روح العارف والعصفور صفة الكبر
ونحوه والجمل صفة النفس اذا نفرت عن الشئ وكل ذي مخلب
وغيرها مما يأكل الجيف صفة الاباحة والدجاج وطيور الهوا
اذا كانت معلومة والاتوز صفة الخواطر العالمية والخبرية
والزنبور الاحمر الكبير صفة للخواطر الشيطانية والنحل صفة
النفس الطيبة المطمئنة وكذا دود الحرير والذباب صفة التطفل
على الناس والفراش صفة الحرص على الشئ وعدم النظر في العواقب
والخفاش صفة العناد والفرار من الحق وقس على ذلك فلابد
للسالك من معرفتها والسعي في التخلص منها ومن شرها ومن
الصفة الذميمة ايضا خوف الفقر وسخط المقدور وحب الثنا
والحمدة والحبوة في الدنيا والحسد والانفة من الفقر والرغبة
والرهبة في غير محلهما والتعظيم للاغنياء من اجل غناهم

و

والاستهانة بالفقراء من اجل فقرهم والفخر والخيلاء والتحبب
الى الناس بما لا يحب الله تعالى ورسوله واذا خلى فيهما لا يرضى الله
ورسوله ايضا والتنافس في الدنيا والمباهاة بها والحرص فيما لا ينفع
وكثرة الكلام وفضوله وكثرة النظر وفضوله واحبار الاموال
والتملك والاقتدار في امر الله تعالى والتزين للمخلوقين والعجب
وحب المدحة بما لا يفعله والغيبة والنميمة ونسيان النفس
ونسيان النعمة وترك ذكر المنعم والعمى عن احسان الله تعالى
اليه واقتفاد الحزن من القلب وخروج الخشية منه والانتصار
للنفس وترك الحق والخلق والامن من سلب ما اعطى وذكر
عيوب الخلق ونسيان عيوبه والاشتغال بالهوى
حتى يشاركه في الامور كلها والانقياد اليه والانكال
على الطاعة والهرب من الذل وطلب العز وخوف سقوط
المنزلة من عيون الخلق وطول الامل والتجبر وعز النفس
وذهاب عقله اذا رد كلامه والتماس المغالبة لالله تعالى
والغلظة وغلظ القلب والفرح بالدنيا والحزن على فوتها
والانس بالخلق والوحشة عنهم عند عجزه والماء والجفاء
والتطيش والعجلة والجدة واستحقار المؤمن واستخفاف
وقلة الحياء وقلة الرحمة الى غير ذلك مما يطول ذكره ههنا
فالمعرفة لهذه الصفات لا يستغني عنها احد حرا كان او عبدا
ذكرا كان او انثى عالما كان او جاهلا غنيا او فقيرا ولا يتم هذه
المعرفة بالنفس الا بحسب استعداد العارف وهي عبارة في هذا الباب

من معنيين احدهما علو الهمة وهو انارة الحق الحاصلة من الاحكام
الازلية ويسمى ذلك توفيقا لوفاق مشية الحق وارادة العبد
وهو امر معنوى لا يستدل عليه بالشواهد والثانى استجماع
القوى الظاهر والباطن القابل للعلوم الحقيقة الحاصلة
من الاتفاقات الحسنة والمعنى الاول يوجب استخراج الثانى
واستكماله ويسمى الثانى توفيقا لانه يوجب توقف المرء فى مقام
معين ومنهى مسمى له فاذا لا يتناهى معرفة النفس لانها من الامور
الاضافية وكيف يتناهى ما لا نهاية له ولهذا اتفق مشايخ الصوفية
على ان المقامات والمراتب غير متناهية وبين ذلك قوله تعالى
ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء فظهر ان معرفة الله تعالى
لا يكمل لغير الله تعالى ولكن العارف بعد تحققه بفناء الفناء
وصحة شهوده ببقاء البقاء يصح معرفته وهو الفوز العظيم
من المنعم الكريم وعلامة ذلك ان لا يبقى له فى هذا المقام وجد
يشير الى التذاذ ولا علم يدل على اشارة ولا اسم يعرف بها
غاية ولا يصح ذلك الا بعد ما ينكشف له ستر مجوبة سائر العلوم
التوحيدية وغيرها ويسمى ذلك جذبة الجذبة وهى حقيقة الانفصال
المتولدة من الاتصال وقرب القرب بعد البعد فاذا بلغ العارف
هذا المقام ينتهى معرفته بالذات انقطاعا لا احاطة فانتهاؤه
انقطاعه مع التمام قلبه الملكوت وابتلاع ستر الجبروت فيصير
فى المرتبة الاولى مشاهدا للصفات ويبتدى بالتير فيها ظاهرا
وباطنا اى حسا وعقلا مشاهدة ووجدا وينجب بها عن مشاهدة

كما ينجب فى المرتبة الثانية عن مشاهدة الصفات بمشاهدة الذات
ويسمى الاول تجلى الصفات لانه مستفاد من غلبة الانس والهيبة
اللازمة لبقيه وجود السالك ويسمى الثانى تجلى الذات لاحتراق
تلك البقية وفنائها وخلاصه من التلوينات ولا يتحقق
بهذا المعنى الا اهل المشاهدة والاحوال السنية واما تجلى الافعال
فهو مقام المحجوبين وتجلى الذات والصفات مقاما للمشاهدين
ولا يحصل معرفة النفس الا فى مشاهدة الصفات والتبر فيها
ومن تحقق بهذا المقام علم ان صفات الله تعالى لا تتناهى ولا تتحصر
فاذا معرفة النفس لا يتم ولا تكمل بتلازم المعرفتين على مقتضى
قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه لكن العارف
بحسب قدر ته على سياسة النفس يزداد ويترقى فى علوم الصفات
ويطلع الى معرفة النفس ويفرق بين الصفات اللطيفة المرضية
المنسوبة الى الرب والقلب وبين الصفات القهرية المسخوطة
المنسوبة الى الشيطان والنفس كما سبق فعند ذلك يصح منه
الالتجاء والتعوذ بالله بقوله اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك
من عقوباتك وبك منك ويعترف بعجزه عن درك الادراك
فيقول لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بعد
تحققه بالحقايق وهذا تير المحجوبين من المرادين المتمكنين
واما من اخذ به فى تير المحجبين فهو يبتدى بالتير فى الصفات
اى فى صفات نفسه ولا يكمل معرفته فقط لا فى الصفات
ولا فى الذات لانه بفناء الفناء بضيق وعائه والجناسه

في مقام الفناء بعد الكشف فلا يخلص من الهيبة والانس
واما المحبوب فيبلغ في بدايته جميع ما للمحب دفعة واحدة
لانشراح صدره واتساع قلبه وعلو همته وحدة بصيرته
ولا يصح سيره في الصفات الا باحتسابه في قيد التجريد وعلامة
ذلك انه مع علو قدره وعظم شانه كلما يصير اعرف واشرف
يرى نفسه اجهل واذل وكلما يكون اقوى واقدر يرى نفسه
اعجز واضعف بخلاف العارف الذي هو في مقام الفناء محتما
كان او محبوبا فانه كلما يصعد ويرتقي في عوالم التوحيد لا يثبت
في العالم وجودا الا لنفسه بل لا يرى غير نفسه ازلا وابدا لا يوجد
هذا بالقبل والقال ولا بالنظر والاستدلال بل يشاهد بالانقلاب
والاستبدال عينا لا انعتا وذلك سر يحصل بدوام الذكر ونفي الفكر
بعد صحة العزم والعهد او بجذبة من جذبات الحق التي توازي
عمل الثقلين وصاحب هذا المقام مع علو رتبته محجوب عن الحق
فانه ما جاز مقامات الشكر وما فاز بفضاء عوالم التضجع وما جاز
ما يخلصه من النقصان والتمام فاذا تخلص من هذه المقامات
وبلغ الى فناء الفناء الذي ذكرناه فهو الآن اهل لسلوك طريق
التصوف الذي هو عبارة عن مقام القرب لان التصوف
كله آداب وتعظيم وتمكين بخلاف الفقر الذي هو كله انكسار
وتمكن وتلوين وهو شرط له والفقر على قسمين احدهما هذا
والثاني التصوف شرط له لانه جنس تحت العبودية لنفسه
والربوبية لربه ويميز بين الحق والباطل ويطلع الى ما ينفعه

في

في العاجل والاجل لكمال معرفته وذلك يقتضي العمل لان العلم
التام هو الذي يستلزم العمل فاذا وجب ذلك صحة المتابعة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بداية اهل التمكين واول
مقام التصوف فالمتابعة الناشئة بالذكر والمراقبة وغيرهما
من الاعمال الصالحة تظهر النوار ويزداد فاول ما يظهر نار الذكر
كما يقرر فقد يظهر نار ذات لهب توقد بانواع الحطب فمن نار الذكر
تحرق وتفني من الوجود ما ذكرناه من الصفات الذميمة او بالحطب
فنور الذكر اعقب ناره يصفي ويبقي ما يضادها من الصفات
الحميدة الى تقررها في محلها او جمر بلا لهب فقوة الغضب او نار
مشتعلة في الاشجار او الزروع او الحيوان او الجماد في القهاري
او الجبال او النواحل او التلال فدل ذلك على فناء ما بقي من
ذميم الخصال وهي تلطيف العنصر الناري او مصباح فصفة
القلب او الروح وقد يكون الشيخ او مصابيح فقوة نور القلب
او قنديل مشعول معلق في لا اين ولا كيف فسر هذا المقام يخفى
به هذا المقام او قنادبل فطور من اطوار نور وصفي او شمعة مشعولة
فعمل نام مقبولة او شموع فطور من اطوار القلب ايضا قابل
لنفس ما يقابله من العيب او نور في صورة نار سواء كان
في الخلوة او لا فنور الذكر تمكن في القلب وقس على ذلك الشيطان
يدخل في جميع ما ذكرنا ولكن له علامات يعرف بها كالتغيرات
في الالوان والاكوان والاطوار والصور ما زاد على نوعين
من التغيرات او صورتين وكذا جميع الحالات من جميع الحيوان

النور اسم من اسماء الله تعالى وهو يجليه باسم الظاهر اعني الوجود والنار كلها في صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم الدينية والوارادات الالهية التي تطرأ الكون عن القلب

وصه

والانسان وصور اهل البدعة على اختلافها والعيوب الموجودة
فيه كالعمى والعور والعمش والحول ونحوها والعرج والكنع
والفلج والشل **ونقص** بعض الاعضاء والبرص والجذام
والجرب والجدر **ويظهر** على صور الصبيان والبنات واهل الفواحش
من النساء والرجال والخدمة والسؤال والجواسيس والضلال
والشعبذة والمشي على الاحبال والماخرواهل الظلال المحركين
فيها صور الخيال وقس على ذلك **واما العنصر الترابي** فيرى
صاحبه في تلطيفه **التراب** والاراضي والجبال والفجاري
والبيوت والظلال **فمن البيوت** مكة ومدينة نور فيهما الله تعالى
فالمتوجه البيهما متوجه الى الله تعالى **واما** المتوجه الى المسجد الاقصى
فدل على السعي في اصلاح النفس وبهما صفات القلب **وكذا** الجبل
والبئر القصير ملاء منه اولم يملأ **واما** العميق فبئر الوجود
وكذا الازقة الضيقة المظلمة بعضها خربة وهو يمشي فيها
وكذا الملح في الاصطلاح ودونها المساجد العامة والقبة المرتفعة
على الاعمدة سنة هذا المقام كالقنديل المعلق السابق **وكذلك**
لو اظهرت في كل مقام اوربته فهي سترها والتي على غير اعمدة فهي
الوجود الثاني **واما العنصر الهوائي** فيرى اختلاف انواع
الرياح من جميع الجهات بقوة في الماء والصباح **واما العنصر**
المائي فيرى البحار والانهار والسيول والامطار **وان** راى
انه راكب على السفينة وهي تجري في البحر فهو متمسك بالشريعة
سائر في الطريقة وقد يكون النور مدد الشيخ اذا كان صافيا

طاهرا

ونظافة اللباس صفاء القلب
والنفس وكدره
على العكس منه

وان راى انه ناهض جبلا
عاليا يتفجر منه العيون
فجبل قلبه والجبل
المشهور صفة الطبيعة

واذا راى البئر العميق
وفي اسفلها الماء
فبئر الوجود وان
استقى بالدلو
من البئر فهو القلب

والوحل طين رقيق

واذا راى انه مرض صفة
مرض القلب لبعض
الخصال المذمومة
وان مات او مات احد
فغشة موت النفس
لكن اذا وجدت حواسها
يحيى مرة اخرى

طاهرا ينتفع به وهذه العناصر لها اسرار وانوار يطول شرحها في هذا
المختصر اذ ما من شئ خلق الله من جميع الكائنات الا وفيه سر نافع
ونور ساطع ينتفع العارف به في معرفته بربه وما استعمل بشئ
من الاسماء والاذكار والادعية والآيات والاخبار الا وجدها
نورا وبركة تنتفع بها مدى الاعمار فكما ذكرناه من اقسام النيران
والانوار بالوانها واكوانها المودعة في الاذكار سفلية ملكية
ارضية وسابين اقسامها **العلوية** الملكوتية السماوية في مقامها
انشاء الله تعالى **فلما** تلطفت العناصر البشرية واضمحلت من النفس
الصفات الذميمة المخفية والجلية وتحلت بالصفات الحميدة
الروحية فلم تقف مع تلك الانوار ذوات الالوان وما يظهر
على صفحات وجود الانسان ستعد لقبوض فيض الصفة
اللوامة وتجدد بصيرها لقبول اشعة الانوار الملكوتية فيتولد
القلب من بين النفس والروح ويظهر على صورة الطفل
الرضيع **فبمداومة** الذكر ونفي الفكر بالتوجه التام يستقبل
الانوار ويبلغ بها حد العظام وتخلص من الام متوجها الى الله
راغبا في السير الى جناب الرب وهذه الولادة هي الولادة
الاولى التي يحصل بها الارتباط بعالم الملك كما تولد الانسان
من بطن امه فيصير الملك ملكا له ومقاما لتمكنه فيه بالولادة
ويستحق ميراث الانبياء عليهم السلام اذ من لم يصل ميراث
الانبياء بالولادة وان كان على كمال من الفطنة والزكاء لانها
نتيجة العقل وهو اذا كان بابا من نور الشرع لابد حل الملكوت

ولا يزال متردداً في الملك وليعلم انه لا يترقى في هذه الطريقة
ولا يتحقق بذرة من الحقيقة الا بعد اتقان علم الشريعة
والعمل به على الدوام فاذا داوم على العبادة والطاعة
والاستقام يلبس خلع الترقيات الى المقصود وغاية المرام
فنظافة الملابس وصفاؤها دالة على صفاء حال القلب
والنفس وطول اذيالها على حكامة امر الدين فلو راى شيأ
منها ذهب او سرق او قطع منه شيء او خرق او حرق دل على تهم
وفساد وجود المال ومصيبة دفع فيها وضلال باتباع
الشهوات واتباعه للمحال وكذا الخف والسترة مودة ونحوهما
الا القبقاب اذا انقطع سيره وتراكم ولفقه وليس دل
على الزنا وكذا اذا راى انه القى حلتيا من ذهب في بيت مظلم
او دخل في باب بيت لغيره بغير اذنه هذا لم يكن الرائي من اهل
الخلوة وان راى انه عريان فاما ان يخرجه ظاهرا او باطنا ان كان
مستقيما والا فلعدم احترازه عما ينقص من ايمانه فالقميص
والعمامة والمنديل والتطيلسان وكل ما يتعلق بالراس فعلم
بكسبه ظاهرا او باطنا والجبة والفرجية والقميص واللباس
وجوده والفروة طريقة فلو لبس الشوان فدل على المباهاة
في امر العبادة والمجاهدة وكذا لو فعل فعلهن اما لبس الة الحرب
فيدل على استعداده في المجاهدة مع النفس وعدته فضوله
فيها كالقوس ونحوه اما رمي النشاب فاخبار منك او اليك
وكذا الرمي بالاحجار الصغار اخبار منك او اليك وقد يكون نقلا

وان راى لابس الخفين او النعلين يمشي فهو مستقيم في السير
وان راى حافيا او لا يجد ملابسه او نعله فهو في خبط وضيه

وطبع الانسان وثقلها بقدر عظمها هذا ايضا اذا لم يكن الراى من
اهل الخلوة واما السيف فصدق واما الرمح يدل على الوطئ والجماع
اذا لم يكن اهل الخلوة فلو راى انه وطئ احدا من جنس الانسان
او الحيوان فدل على خير يصل اليه منه ما يحصل بوجب الاغتسال
واما النقود فالفضة مطلقا صفاء والذهب المسكوك
اخلاص وغيره تهم وبقية المعادن كذلك واما الاحجار المثمنة
فكلها معارف وعلوم لدنية واما الخزف فانها علوم رسمية
ونظمها وعدمه سواء واما اما كل المغدية للقالب فاغذيه
معنوية للقلب واخصها للخبز فان كان مختبا بحلو فدل
على مسائل علمية ومعارف لدنية واللحم المطبوخ والمشوي
وغير المطبوخ من الغنم ظهور البشرية وعيبة فان كان سمينا
مختفيه وبلحق لحمه اذ هنا نه الا ان تكون ذابته فهم الا السمين
فانه لذة القرآن سيما مع العسل ولحم البقر والمحل غيبة
غليظة واخص الاطعمة الثريد وطعام القمح والارز واخص الحلويات
ما طبخ بالتمر والعسل وبهما اخص المشارب واما اللبن
فالفطرة الاصلية الايمانية واما الخمر فاذا راه يشربه في البداية
مجذوبا وفي النهاية احوال سنية ومعارف الهية وكذا العسل
واعلم ان السالكين على اربعة اقسام سالك ومجذوب
وسالك مدارك بالجذبة ومجذوب مدارك بالسلوك واما الاولان
فمن الصالحين والابرار اذا استقاما على العبادة ولزما طريق الاخيار
واما الاخران فمن المقربين الكبار فان استقاما على المجاهدة

وطبع القمح والتمر مصدر فتح
السوق وغيره اذا استقصه صحاح
والعسل العلوم اللدنية
وقد يكون اللبن الفطرة الاصلية
وضده

ونخاصمن وناف الحال وصلا الى الكمال وبلغا مبالغ الرجال
واما لدعوة الخلق الى الملك المتعال **واما الفواكه** والثمار فتقويه
للقلب ايضا واخصها العنب والتمر والتفاح والرمان والبطيخ
الاخضر **ففى البداية** تقويه للقلب **وفى النهاية** علامة الترقى
فى المعارف على المراتب **وكذا** الفستق واللوز والجوز اذا كانت
قلبا وعلوم رسمية اذا كانت الضمير واما ادهانها فاسرار
تلك المعارف **واما غيرها** من جنسها فتقويه ايضا والبطيخ الاصفر
واما البانين فان كانت استجارهامة كالتفاح والرمان
والتين ونحوها فبستان قلبه المعمور اذا كانت الثمرات
ناضجة وافية وان كانت مزهرة دل على ابتداء شروعه فى عمارته
واما غير المثمرة فدل على رجوعه الى المبادئ والطبيعة **واما**
الورد والازهار والرحان فدل على قرب المقصود ويلحق
ماء الورد ودهنه بدهن اللوز ونحوه **واما** المزارع فخضرتها
يدل على الايمان والعمل بالاحسان وحصادها بعد الاستواء
يدل على الوجود **وكذا** الدقيق من جميع للحبوب فاما القمح وغيره
من الحبوب فثمرة العمل الصالح **واما** الشعير فانه مقارن
وما ذكرنا هذا القدر الاعلى سبيل الاختصار والايجاز **فاعلم**
ان وقايع البالغين والذاكرين كلها انفسية ولا يعلم تعبير
الا الذاكرون **قال الله** تعالى سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم
والمعبرون لوقايع العوام فهم بمعزل عن هذا المقام اذ كل
ما يراه الانسان فى وقايعه هو نتيجة عمله فى الطريقة بعلم الشريعة

فلما

فلما تنور بانوارها بعد ولادته ترقى القلب الى عالم الملكوت
وهو المقام الثانى **المقام الثانى وهو مقام القلب اعلم**
ان حقيقة القلب لطيفة ربانية مودعة فى القالب وهو
محل الاخلاق المحمودة بحب الخير وكره الشر امرا بالمعروف
عارف بالله تعالى **والقلوب** على ثلثة اقسام **قلب العام**
وهو الذى يطير فى الدنيا حول الطاعات **وقلب الخاص** وهو
الذى يطير فى العقبى حول الكرامات **وقلب اخص الخاص** وهو
الذى يطير فى سدرة المنتهى حول الانس والمناجات **قال الله**
تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
وقال الله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم **وقال الله تعالى**
اذ جاء ربه بقلب منيب **فاذا** تجرد القلب من عالم الصور
وترقى الى عالم المعانى تبعه الروح بعد عتقه من رق النفس
وظهورها على صورتى الشمس والقمر مابين من النقص الى الكمال
فهو القلب اذا كان كاملا والا فلنقل رق النفس لم يزل حاصلا
اذ الزيادة والنقصان منوطان بنفس الانسان فاذا عتق
وكمل جلس على منصة حكمه وكشف له عن حقايق قومه وتقرر
ما بينهم منه فى علمه وتنصب له اعلام الارشاد وتوقد له شمع
القبول والاسعاد ويفتح له الابواب **ويقال** سلم الى العزيز الوهاب
المقام الثالث وهو مقام الروح اعلم ان حقيقة الروح
جسم لطيف بل هو الروح الذى يتردد فى تجاويف اعضاء الانسان
وانه محل المحبة والانسان حى بالمحبوبة لا بالروح لان الانتفاع

القلب جوهر نورانى
مجرد يتوسط بين
الروح والنفس
اصطلاحا فانى

ودخول الجنة صفة
الدخول فى عالم القلب
والجمع من التفرقة
ودخول جهنم اتباع
الهواء وحبه
وكل ما يتعلق بالقنديل
مما يحط والزجاجة والنور
والمحل والسراج فهو
متعلق بحال القلب
والسماء ذات الكواكب
صفة القلب تتنور
بنور الذكر والعلم ايضا
قلبه ويعتبر الصفاء وعدمه
والشمس صفة الروح
فاذا راى الزهرة قبال
عينيه من بعيد على وصف
القصى فهو كوكب سرى
فاذا راى انه يدخل الحمام ويزيل
الوسخ دل على تصفى القلب
وزوال الوسخ عنه ودخول السوق
صفة العمل بمقتضى الشرع وحفظ

من الحيوة حتى ومن الروح روحانى ولذلك يجوز ان يوصف
الباري تعالى بالحيوة ولا يجوز ان يوصف بالروح والروح
على ثلثة ارواح الاعداء وهم في الجحيم معذبون وارواح الاولياء
وهم في النعيم منعمون وارواح الانبياء وهم عند الكريم مكرمون
قال الله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقال الله تعالى
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي فلما نرقى الروح
من الملك الذي هو ظاهر الكون اما الملكوت التي هي باطنه
ونور العقل الذي هو لسان الروح والبصيرة التي تنبعث
منها اشعة الهداية وهي قلب الروح بنور الشرع ووصل
الى اللسان الذي هو ترجمان القلب ونطق بالعلم الذي
هو ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وعمل به وصرف اوقاته
في العبادات ونزه همه عن الالتفات بالمحدثات
مدة وزكى نفسه عن رذايل الاخلاق ودنايات العادات
وتجلى قلبه بالفضايل الخفية والملكات وتوجه بالكلية
الى جناب رب الارض والسموات فحن القلب الى الروح
حنين الولد البار الى الوالد الشفوق وحنت الروح
الى القلب حنين الوالد البار الى الولد فانكشف له انواع الانوار
وانوار اللطايف السبعة كالقالب والنفس والقلب
والروح والسر والسر الخفي التي هي في استار الالوان الكدرة
والزرقة والحمرة والصفرة والبياض والسواد والخضر
التي جعلت ملابس نوريه للحقيقة الانسانية التي يريها الحق

سبحانه

١٠٦

سبحانه وتعالى بهذه الانوار التي هي من فيوض الصفات الذاتية
والفعلية فاذا داوم العبد على استعمال هذا العلم بهذا العمل
المقرب الى الله تعالى ونظر الى نفسه بعين الشفقة والاعتبار
والرحمة والاستبصار واغتنم فرصة اوان اقتباس الانوار
بالاشتغال بالتوجه التام الى الله تعالى في الليل والنهار
باربعة امور هي اصل ومرجع اهل الطريق اليها وهي امور
ارباب التحقيق عليها قلة الطعام وقلة الكلام وقلة المنام
والعزلة عن الانام فتنورت الحقيقة فيظهر كوكبها مقابل
العين تارة ويخفى اخرى ثم يفيض على الروح فتطلع شمسه
بيضاء صافية ذات شعاع يخطف بالابصار ولها نور
منبسط على جميع الاقطار فعينها صفة الروح ونورها
نور الذكر والتلاوة والصوم والصلوة وما شاء عنه
فنور الصدقة والزكوة ثم تفيض على القلب فيظهر بدره
ابيض منور له ضياء منبسط فعينه صفة القلب ونوره
نور الوضوء والغسل وقد يظهر ناقصا كهلال ونحوه وذلك
لضعف استعداده وهو صفة النفس اذا كان كذلك لان
النفس هي محل الزيادة والنقصان وقد يظهر بلا نور منبسط
وذلك لعدم استدامة الوضوء ثم يظهر اطواره كالسماء
ذات الكواكب فان حجبت بالسحاب فغفلات وقعت
او كان في النفس ظهرت والقنديل من النور والشمع
ونحوهما ثم يفيض على النفس فتظهر له في صورة الام وهي

الملك

حسنا، مزينة لها نور ظاهر تظهر له الشفقة والمحبة والمخدمة
ثم يقبض على الطبع فيرى السوق معمورا مزينا له نور ظاهر
بعد ما كان خرب واظلم في عالم الملك اذ لا بد لكل عمارة من
خراب اولا وتخريب اساسه واحكامه ثم يعمر عليه ثانيا فيثبت
له البناء، ويبقى وقد يرى داره التي ولد فيها وترى نضفة
مزينة فان جرى فيها ماء داخل او خارج فالعلم يحكم وطبعه
ثم يظهر له الطوارق والبوارق والبوادي والعوارض والفواتح
والطوالع واللوامع واللوامع ثم يظهر فضاء منور لا نهاية له ولا حد
ولا صورة بل نور مطلق وذلك للتمكن في الملكوت بعد التلوين
فيه وهو نور الايمان يقطع به هذا المقام كما قطع مقام الملك
بنور الاسلام ويقطع الجبروت بنور الاحسان والناسوت
بنور العرفان قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها لكن لا تغتر بما ظهر من هذه الانوار لانها كلها من الانوار
التي ينبغي ان ينفي ويلحق بالانوار الملكية ويجري عليها بيتا
الشبلي لانه لا بد من زوالها ورجوعه القهقرى لعدم تحقق
بفناء الفناء وتمكنه في بقاء البقاء ثم تلطف العناصر تلطيفا
يناسب هذا المقام فيظهر له الانوار في العنصر النارى اللطيف
واصفى من المقام الاول وفي العنصر الهوائي وفي العنصر المائي
بظهر البحار والانهار والمياه كلها كذلك الطف وكذا الترابي
والهوائي فاذا تنورت المطابق وتلطفت العناصر باشعة الانوار

واذا اراد دخول الدار التي
يرتى فيها في اول نشوه
دل على ظهور الطبع القديم
وان رايها مزينة دل على
حسن الحال وان رايها
غير مكنوسة او مفروشة
دل على عدم اهتمامه
على اصلاح الطبع
والنفس وصبه

الملكوتية

الملكوتية المنعكسة من الاعلى على حضيضة الانسانية بتخلص
الروح من البدن وذلك بحسب اختلاف المشارب فقد يرى
الروح البدن ساجدا تحت العرش او على الثرى او ميتا او مغسلا
او مكفنا او مصبورا او معلقا او غير ذلك ثم يدخل من وسط راسه
فيستيقظ وقد يستيقظ ولا يعرف كيف دخل وهو الموت الذى
اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله موتوا قبل ان تموتوا
ثم يتجلى الروح الحيواني على صورة الصبي لوجهه نور يخطف
بالابصار يمشي وقد يركب غالبا على المحارم يتجلى الروح
الانساني بين السماء والارض على تلك الصورة ايضا في
احسن صور الانسان له ضياء ونور يشرف على الاكوان
ثم يتجلى الروح الالهي عليها ايضا او على صورة الاب او الاستاذ
او السلطان او الشيخ يتكلم بالكلام نحو لا اله الا انا فاعبدني
او فاتقوني الى غير ذلك من انواع تجليات الروح ولو اخذنا
في تقسيمها لخرجنا عن حد الاختصار والحق منزه عنهم فليعلم
انه ليس في الطريق اصعب ولا اشكل من هذا المحل ومعرفته
اهم شئ للسالك في سلوك هذا الطريق فليحذر السالك ان يعتقد
ان شيأ من هذه الصور النورية والمثالية هو الله تعالى فيصير
من عبدة الاوثان واعوان الشيطان ثم اختلاف صور مظاهر
الروح الالهي بحسب لطفها وعدمه ثم بتطور الروح في صور
متعددة تراها كلها نفسه ويظهر ارواح الاموات في البرزخ على
اختلاف احوالها ويعبر عنه بكشف القبور ويظهر ارواح الاحياء

في الدنيا على اختلاف احوالهم وتظهر جهنم بما فيها وتظهر ارواح
اهلها على اختلاف احوالهم في العذاب وتظهر الجنة بما فيها
وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم في النعيم وتظهر ما فوق
العرش وما تحت الثرى وتظهر ارواح الملائكة الملكية والملكوتية
السفلية الارضية والعلوية السماوية على اختلاف احوالهم
وهياتهم وصورهم وعباداتهم وكذا ارواح الجن يكشف له ذلك
كله كشفا صحيحا بعلاماته ودلالاته وبراهينه وشواهده المعلومة
عند من سلك هذا الطريق جملة ومارسه من الدهر برهة وصادف
الله من العمر مدة فبلغ مبلغ الرجال بعد الكمال وتمكن في مرتبة
الوصال من غير انفصال وكل هذه كرامات وكشف فمن وقف
عندها وقف فقد قبل هو حيض الرجال وليعلم ان كل ما ذكر من
هذه الاقسام المرئية واشير اليها من الانوار والصفات
والذات والارواح لا يرى الا بالابصار القلبية بعد ان صفت
مرآتها وانجلت لا بالابصار القالبية فلا بد من غيبة لطيفة
او نومة لطيفة لانها غيب وعالم النوم هو من عالم البرزخ
وهو ايضا غيب وقد يظهر التجلي الصوري لبعض الناس
فبعقله القلب وشهد به كما شهد به قلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه فقال اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية
رآني في احسن صورة وآونة ظهور هذا التجلي الصوري
برزخ بين توحيد الافعال وتوحيد الصفات بعد استعداد القلب
الذي هو برزخ بين الروح والنفس للتجريد الذي هو برزخ

بين توحيد الافعال وتوحيد الذات وهو تجلي باسم الرب الذي
عن حضرته بصدر التشريع والتكليف وهي برزخ بين السموات
السبع القابلة للكون والفساد وبين الكرسي الذي هو
ليس كذلك وهو برزخ بين النار والجنة وسمي الاعراف والسور
ثم العرش هو سقف الجنة وهو ايضا كالكرسي في عدم قبول
الكون والفساد ويدل لهذا الكتاب والسنة وكشف المحققين
من اكابر اهل الطريق بالكشف الصحيح الصريح وهذا المقام
البرزخ المتوسط بين المقام الجبرائيلي والمقام الميكائيلي
فهذه المناسبات ظهر التجلي الصوري في صورة برزخية
متوسطة بين ما يقبل الكون والفساد وما لا يقبل واختلاف
مظاهره للصفاء العنصري والروحي وعدمه وفيه اشارة لكمال
نبينا صلى الله عليه وسلم حيث شاهد الحق في الصورة الانسانية
الجامعة للحقايق والاسماء والصفات وجميع ما في الكائنات
وغيره شاهده في الصورة الشجرية فالمراد ما قرر لا كما يعتقد
اهل البدع والضلال الناظرون بعين الخيانة الى صور
المخلوقين من اهل الجهال ان الله تجلى في صورهم ظاهرا وشاهدوا
بالابصار هل نظروا الى غير ذلك من الاغيار فمنهم من اذا راه
خر ساجدا ومنهم من استعبده حتى صار عابدا له فلما شاهد
قلب الانسان ما شاهد من هذه العجايب وعاين بعين
العيان ما عاين من الغرايب في مرآة الصقيلة الصافية
والاحظ ما لاحظ بلحظ الجنان حين ما لاح من الانوار

والارواح وخصايص الانسان والدنيا بقيمها وحقيقتها
وما بينهما والاخرة ونفاسها وغاينها عرف حقيقة الدارين
وحاصل المنزلين فنجا فاعن دار الغرور وانا ب الى دار الخلود
وعايدا على نفسه باللوم لنظره وعلمه بمحل الطمانينة واخذ
فى الفناء لتحصيل النفس والوجود راغبا فى البقاء السرمدى
ودوام الشهود منزعجا عن مقارحبلتها ودواعى طبيعتها
متطلعا الى مقام الطمانينة طالبا من الله تعالى السلامة والمعونة
وهذه هى الدرجة الثالثة من الفناء وهو فناء النفس والكون
بغيبة الحق الذاكر فى ذكر محبوبه واحتجابه عنها وعن رؤية
الخلق قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وهو فى الحقيقة ذهاب رسوم الحس والعقل
بكشف الحقيقة والاستغراق فى عين التوحيد بان يصير
ملاحظا لفعل الله تعالى على الدوام مترصدا ما يحدث له
من امره مدى الايام فاذا وقف هكذا مع فعل الله تعالى
فنى فعله وفعل غيره ويخرج فى هذه الحالة عن التدبير والاختيار
ويصير محكما شفا بتجليات بطريق الافعال وهو اول مقام
فى القرب ورتبة فى الوصول ودرجة فى التوحيد وذلك
يوجب رفع العادات وترك الرعونات والتكلفات واستواء
الحالات فاذا امتلأ القلب نورا وسلينة وسرورا اخلع على
النفس خلع الطمانينة بعد ان تحققت بالصفات الحميدة
وهى الزهد والورع والصبر والرضاء والقناعة والتوكل

والتفويض والتسليم والصفوة والبقين وسلامة الصدر
وسخاوة النفس ورؤية المنة والنية والاخبات وحسن
الظن وحسن الخلق وحسن المعرفة وحسن المعاشرة وحسن
الطاعة والصدق والاخلاص الى غير ذلك مما يضيق الوقت
عن بيانه الجذب الروح وخلص من عالم الصور والاجسام
وعرج الى عالم المعانى ومحل الاكرام ولقد نقل عن عيسى على نبينا
وعليه السلام انه قال لن يلج ملكوت السموات من لم يولد
مرتين فبالولادة الاولى حصل الارتباط بعالم الملك وبهذه الولادة
الثانية حصل الارتباط بعالم الملكوت قال الله تعالى وكذلك نرى
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فبهذه
الولادة حصل صرف البقين على الكمال وحصل بها استحقاق
مبرات الانبياء، ويظهر الروح مجردا عن الالوان ووجود الانسان
وبين يديه نجم الطمانينة ونور الرحمن فيرقى الى عالم الجبروت
بالدليل والبرهان بفضل ونى الفضل والاحسان وهذا اخر
توحيد الافعال واول توحيد الصفات وبينما برزخ وهو محل
ظهور الاقدام للانبياء عليهم السلام فمن الناس من يفتح له
على قدم نبى من الانبياء، وعلى قدمين او اكثر وعلامة ذلك
ان يتحقق بكرامات كانت لهم معجزات لموسى على نبينا وعليه السلام
له سماع الكلام وظهور النار وخاتم سليمان على نبينا وعليه السلام
به عقد النظام وعيسى على نبينا وعليه السلام له النفخ فى الوجود
واحياء العظام ومحمد صلى الله عليه وسلم له الرؤية والشهود

والكمالات العظام ومنهم من لا يفتح له شئ منها ويرتقي
ابتداء الى مشرب النبي عليه السلام وهو ناك فتح بعد الملك والملكوت
وهو اعظم الفتوحات في المقامات اذ لا يتسع هذا الفتح الا
بصحبة شيخ كامل يخلصه من ظلم صفات نفسه ويرقيه الى نور
فضاء قدس لان السالك بنفسه المنفض العامل بالكتاب
والسنة لا يزال يتردد الملك والملكوت ولا يخلص منهما الى
الجبروت الا بشيخ كامل واما المبتدع واهل الاهواء فلا يزال
في الملك متردداً وكذا الخارج عن الملة لا يخلص منه الا بالايمان
والمتابعة للسنة والقرآن والله يمن علينا وعلى الطالبين
مما من به على اوليائه ويمحنا مما منح منه لاحبائه واصفيائه
قال الله تعالى والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار
الى التحقيق مع قوله تعالى والنهار اذا جلاها فلما اقترنا في الافق
علم حقيقة ما ورد في القرآن الشمس والقمر يعبدان والنجم
والشجر يسجدان وهو مقام السر لم يكشف له عن حقايق
ما قسم من علم السماء والصفات كما علم من الاسماء الفعلية
كشفا صحيحا علما وعينا وذوقا ووجدا والمكاشفة
على قسمين علمي وعيني اما العلمي وان كان فيه درجات
ورتب ومقامات فغايتها ان يتيقن السالك معنى التوحيد
وصفو التفريد كتيقن المرء بوجود الشئ من وراء الحجاب
كعلمه بمكة مثلا من غير رؤية وهذا القسم يثبت من طريق
السماع غالبا او باخذه من علم التوحيد جانبا بدراسة

مع

مع قوة الفهم وسعة الصدر او بكثرة صحبة اهله والسماع من
افواههم وهذا لا يؤثر في النفس زيادة تاثير في تبديل الاخلاق الرديئة
بالاخلاق الحميدة ورفع العادات وفعل العبادات لقوله تعالى
ولا تنفعه الشفاعة عنده الا من اذن له اي ولكن من اذن له
تنفعه الشفاعة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير وهذه الآية تشير الى الكشف العيني
وهو تواردُ انوار لمعان القرب على قلب الطالب السالك الذاكر
الحاضر المراقب ذي الفضايل والمناقب وترادف لمحات الاسرار الازلية
على سره وربما يستتر حينا بعد حين وربما تردد عليه وتوقف
فيما زمانا طويلا ومدة كثيرة ثم تستتر فاذا استقر وثبت
وتمكن كان شهودا وهذا هو التجلي النور الصفاتي المكسب
المهيبة والانس بما يكاشف فيه من مطالعة الجلال والجمال
وهي رتبة في الوصل وهو مقام المحبين المريدين المتلونين
فكلما ظهر تجلى باسم من الاسماء يظهر بنور محدود ولون مشهود
فيسمع وقت ظهوره صوتا ينزه الله تعالى عن هذا النور ذي اللون
والحد ويعرف ذلك الاسم المتجلي به على الحقيقة الى ما شاء الله
مما قدر له من الاسماء في الازل ان يتحقق بحقايقها وينور
بانوارها ويرث اسرارها لكنه ان وقف معها لم يصل الى ما فوقها
ويصير محجوبا بانها عن غيرها وعلى السالك الصادق ان لا يقف
مع غير الحق ولو عرض عليه جميع مقامات الاولياء بل
مراتب الاصفياء لا يلتفت اليها بل يغيبها في عين معرفته

بذهاب الهيبة والانس وهذه هي الدرجة الثانية من الفناء وهو
قطع النظر عن الخير والشر واستواء الحالات في احالة الامور
الى الله تعالى ولامتثاله واختياره حكما وعلما لامباشرة ومنازلة
واستريحا للنفس بل يوجب ذلك العمى عن عيوب الخلق مشغولا
بعيوب نفسه بالتوجه التام الدايم الى جناب الحق تعالى وهذا ستر
يجب ستره عن غيره له قولا وفعلا احتفاظا واحترازا من تجاوز
الحدود المتبعة وهتك حرمات الشريعة وترك الاحكام والحلال
والحرام فان السالك الصادق المطلع على هذه الاسرار اناء الليل
واطراف النهار وهو الذي يجاهد نفسه في ترك المباحات الا ما لابد منه
فكيف بسعة الرضا بالمباحات او بنهاه له ان يفعل ما يكون خلاف
المأمور به قال الله تع للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون فعلى الصادق اذا بلغ هذا
المقام ان يشتغل بالتفاني وان يكرر بقلبه لا موجود الا الله
وان نكون مع الله كأنه لم يكن قال بعض المشايخ الفناء ان يفنى
عن الحظوظ كلها شغلا بمن فني به وقال بعضهم لا ابالي
رأيت امرأة او حايطا ويكون محفوظا فيما لله عليه مصروفا
عن جميع المخلوقات والبقاء ان يفنى عما له ويبقى بما لله
وقيل الفناء استغراق الكل عن الكل صافيا واشتغال الكل منك
بكليتك وقيل الفناء هو التلاشي بالحق والبقاء هو الحضور
مع الحق وقيل الفناء والبقاء يدوران على اخلاص الوحدانية

و

وصحة العبودية وما غير ذلك فهو المغالبط والزندقة وقيل
الفناء ذهاب حظك من الدارين الا من الله تعالى وتعلم ان الافاويل
في الفناء والبقاء كثيرة لا يحصى بعضها يشير الى ما يقتضي
التوبة النصوحا وبعضها الى ما يقتضي الزهد وبعضها الى ما
يقتضي الاطلاق وكلها فيها معنى الفناء من وجه ولكن الفناء
المطلق هو ما يستولي من امر الله تعالى على العبد فيغلب كون الحق
سبحانه وتعالى على كون العبد وهو ينقسم الى فناء ظاهر وفناء باطن
فاما الظاهر هو ان يتجلى بطريق الافعال ويسلب عن العبد
اختياره وارادته فلا يرى لنفسه ولغيره فعلا الا بالحق ثم
يأخذ في المعاملة مع الله تعالى بحسبه والفناء الباطن لمن
كاشف تارة بالصفات واخرى بالمشاهدة لانوار عظمة الله
تعالى فيستولي على باطنه امر الحق حتى لا يبقى له هاجس ولا وسواس
وليس من ضرورة الفناء ان يغيب احساسه وقد يتبع ذلك
للبعض وليس ذلك من ضرورة الفناء على الاطلاق وسئل
بعض المشايخ ايكون بقاء التخيلات في السر ووجود الوساوس
من الشرك الخفي فقال هذا يكون في مقام الصفاء ثم ذكر حكاية مسلم
ابن يسار انه كان في الصلوة فوقعت اسطوانة في الجامع
اترع لهدمها اهل السوق فدخلوا المسجد فراوه في الصلوة
لم يحس بوقوعها فهذا هو الاستغراق والفناء باطنا وقد يتبع
وعاؤه حتى لعله ان تكون متحققا بالفناء ومعناه روحا الفنا
وقلبا ولا يغيب عن كل ما يجري من قول وفعل ويكون من اقسام الفنا

ان يكون في كل قول وفعل مرجعه الى الله منتظر الاذن في كليات اموره
ليكون في الاشياء بالله تعالى لا بنفسه ففيما هو بين ذلك اذا بهذا
لم يشعر الا وقد فني الوجود وارتفع الحجاب فظهر حال المشهود وكمال
الملك المعبود وهذا اخر توحيد الصفات **واول** توحيد الذات
وهو الدرجة الرابعة من الفناء وهو هنا عبارة عن كشف الذات
وعدم التمييز بين الذات والصفات وهو مقام الصحو
بعد السكر بزكر الحال لا بسكر الجهل والحيرة **وعلامته** صخة
هذا المقام ان لا يلتفت حاجته الى العلل والاغراض والكشوف
والكرامات ولا بشيء غير معرفة الله تعالى والقرب منه من حيث
المعرفة والوقوف مع اوامره واشاراته الغيبية لا لغيرها
من الموهومات الباطلة **المقام الرابع وهو مقام البر**
اعلم ان حقيقة البر لطيفة نورانية موعدة في القلب
كالارواح وانها محل المشاهدة كما ان الارواح محل
المحبة والقلوب محل المعرفة والبر مالك عليه الله تعالى
وبر البر ما لا اطلاع عليه لغير الله تعالى **قال الله تعالى** يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون **والمشاهدة** هي رفع الحجاب
بتا والاستغراق في بحر الحقيقة حقا والالتذاذ برسوم
التوحيد ذوقا اما بدوام المجاهدة والرياضة او بجذبة من
جذبات الحق التي توازي عمل الثقلين وهذا نهاية البر
الى الله تعالى بعلم اليقين وهو عبارة عن قطع المقامات
والتحقق بحقايقها وبداية السير الى الله تعالى بعين اليقين

وهو

وهو عبارة عن استيلاء انوار اليقين على باطنه واشتمالها عليه
وهي الحالات السنية والتجليات الالهية الذوقية وهو حال
اهل الخصوص من المحبين الطالبين الصادقين والمقربين
والمقربين الواصلين الى رتبة قرب النوافل المذكور في الحديث
النبوي ورؤية الوحدة في الكثرة وهو السفر الاول المحبي
من حيث الظاهر والنفس لتكميلها وتحقيقها بالاسم الظاهر
وكليات اسمائه الموهمة للتشبيه كالسمع والبصر ونحوهما **وحوفه**
مراتب اخر لا بد من قطعها كقرب الفرايض والجمع بينهما فان ثبت
السالك على المركز يلزوم التوجه ولا يفرق في بحار التوحيد
باستيلاء قلبه ولم يزل القدم بالاسترسال في الاختلاط وتناول
الحظوظ ودعوى الشيخة ولم يحترق بشعشعة انوار الحقيقة
ودوام على التبتل والانقطاع بالذكر **والمراقبة** وتلاوة القرآن
والتوجه التام بمعنى الانابة والاخبات الى الله بالمحافظة
والمواظبة فيها في كل لحظة ولمحة بتوفيق الله تعالى وحفظه وعصمته
بالصبر وله درجات في المقامات كلها فافضل درجاته واعلاها
الصبر على الله تعالى بعكوف الهمم والهمة عليه وحسم مواد الخواطر
بالاشتغال بالحضور وسد باب التفرقة والغرور استمساكا
بعروة الوثقى للوصول واعراضا عن الاماني والفضول وترك
الشهوات النفس وهواها وحظوظها ومناها بتمام فناوه
من نفسه **ويصح** له معرفة البقاء ويصل الى حق اليقين الذي
هو الرتبة الاعلى والحد الاسنى والحظ الاهنى وهو من المراتب

يعكف عكوفا اى اقبل
عليه مواظبا صحاح

السنة المذكورة **فالرتبة الاولى** بالنسبة الى بعض الناس
منها عتق الروح من رق القلب لانه حجاب نوراني سماوي
فاذا اعتق منه صار لربه لا لقلبه وموقنة لا لوقته فعبد الله
حقا وآمن به صدقا وسجد له سواده وضياله ويؤمن به فؤاده
ويقر به لسانه ويسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والاصال وذلك اذا بلغ هذا المقام واجلت مراة قلبه
انعكس فيها انوار العظمة الالهية ولاح فيها جمال التوحيد
واخذت احداق البصيرة الى مطالعة جلال القدم **ورؤية**
الجمال الازلي بعد العدم وتحقق بعد الفناء بالبقاء وظفر
بالوصل واللقاء وخرج من ويح المجاهدة الى روح الحال
وبرز من مضيق نطاق المكابدة الى منع فضاء المشاهدة
ووجد دواءه وفاض وعاؤه وشفي من الالم ونطق بالحكم
ومالت القلوب اليه وتعالى فتوح الغيوب عليه وصلح للخلوة
فصار له خلوة ومنح حالا من احوال المقربين بعد
ما دخل من طريق اعمال الابرار الصالحين **وحصل** بطريقة البركة
وافتك بها من اسر نفسه المهلكة الا انه محبوس مقيد في حاله
محكم فيه لا ينطلق من وثاق الحال ولا يبلغ كمال المقال الا بعد
قطع المراتب وذلك ان نور المشاهدة له افاضة **ولها** اثر
في كلية العبد حتى يحظى به الروح والقلب والنفس والطبع
والهذا من اعلى رتب اليقين **واذا** تحققت الحقائق يعلم العبد
مع هذه الاحوال الشريفة السنية انه بعد في اول المراتب

فاين

فاين الوصول بهيهات مراتب الوصول والمشاهدة لا يتناهى ابدا
والسير في الله بالله لله الى الله لا ينقطع سرمدا فلا يجعل لهمتك
باعلى البهمة امدا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فينجذب القلب
الى الروح بقوة افاضة نور اليقين وهو استغراق القلب مع الروح
في بحر التوحيد فيرى عند ذلك قصرا او جبلا او نحوهما في بحر وقد احاط
به البحر او بعضه او في صحراء منورة وهو منفرد بها **والرتبة الثانية**
السير الدائم الى جناب الرب بعد الخلاص بالعتق من رق القلب
وذلك ان القلب اذا استغرق مع الروح صارت النفس متخاذية
فتمنعه عن السير الكلي لانها حجاب ظلماني ارضي فلا يرى المحبوب
عن السير ان موقوف عن الطير ان الى ان يتداركه الله تعالى
بالعناية الازلية ويجذبه بالجذبات الالهية فيفيض السالك
من شر نفسه ويسير دائما في فضاء قدره ويطير هائما في سماء
انسه فيرى عند تخلصها وقوفه ما جرت العادة بتسميته مع وجود
الاسباب وعدم الموانع كالمركب في البحر عند جريان الريح ووجود
الالات ونحو ذلك **قال** الله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير
بما تفعلون فلو ركبه وسار به في البحر دل على ركوب الطريقة
بالشريعة في الحقيقة فتبلغ نفسه المطمئنة العابدة الى مقام
حاجتها ومحل عبوديتها والقلب بستفل بما عليه فيخ وماله مبح
والروح بكمال الاحوال عن الاقوال وهو ائم وافرب واعلى منال

والرتبة الثالثة ظهور الاضداد وهو اعجب ما يجده اهل القرب
والوداد وهو توسط النهاية وذلك ان النفس اذا انجذبت
الى القلب بواسطة الفيض ورابطة الحب صار لها تعلق ما
مع الطبع فبذلك التعلق يصل الفيض من النفس الى الطبع
فينجذب اليها فيظهر عند انجذابه سواد وبياض كالظلمة
والنور في ان واحد ثم بعد ذلك بتواتر التجليات فينجلي الظلام
وتستنير الكون جملة واحدة وهو اشارة الى حق اليقين والرتبة
الرابعة الاستغراق في بحر الشهود بذوبان جملة ذرات الوجود
بنار السبحات واستيلاء نور العظمة الذي العرش والكرسي
والارض والسماوات وما بينهما في جنبه كذرة من الذرات
فيزول من الحال ويختص من الاغلال والاعلال ويلين
جلده كما لان قلبه للعمل باعمال المقربين الصديقين ويزيده
الله تعالى ارادة خاصة ومحبة خاصة من محبة المحبوبين
المرادين وان انقطع واصله وان اعرض راسله يكمش
عن قلبه غوق النفس حتى لا يصل اليه سلطان الشيطان
فيصير سليما محفوظا تقبض الاحان محفوفا بنور
العرفان ويرد الى صورة الاعمال بعد وجدان الحالة ولا يزال
روحه ينجذب الى الحضرة الالهية فينبع الروح القلب
والقلب النفس والنفس الطبع والطبع القالب
ويمتزج الاعمال القلبية بالاعمال القالبية ويخرج
الظاهر الى الباطن والباطن الى الظاهر والقدرة الى الحكمة

و

والحكمة الى القدرة والدنيا الى الاخرة والاخرة الى الدنيا ويصير
حرا من رق القلب كما كان حرا من رق النفس ويصح ان يقول
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وهذا هو الحق اليقين فعند
ذلك يطلق من وثاق الحال ويستعد للوصول الى الكمال والتحقق
بافصى غاية الامال وعلامة ذلك ان يرى بحرا من نور يقوم فيه
او يغرق او يرى كانه في فضاء بين السماء والارض والنور محيط
به مع عدم تميز الجهات ولا مشاهدة الارض والسموات او يرى
كانه ابقى حجرا من سكر او ملح في بحر او ماء لا سراب فذهبت
صورة الحجر واثره وذاب او يرى انه ليس ثوبه باطنه الى ظاهره
او اغرق وخرج بعض قطنه او نشره في الشمس فابيض
ما كان منه وسبخا من غير غسل او سمع او قرا، نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
تنبيه اعلم ان هذا الترتيب المذكور في هذه المراتب الاربع
قد لا يقع لبعض الناس بهذا الوجه وقد يقع لبعض وذلك
لاختلاف المشارب خلافا للترتيبيين الاخرين والمقامات
فانها يقع للكل على ما رتبت والرتبة الخامسة التحقق
بحقايق الكمال وهو الذي لا يبقى له وجد يلتذ به باطنا
ولا حظ ينتفع به ظاهرا الا قطع الاضطرار لبقاء صفاء الابرار
ولا يصح ذلك الا بكثرة العدول الى الحول وقلة الاغراض
والفضول لاستمساكه بعروة الوصول وعلامة ذلك
ان يكون التواضع والتذلل لله احب اليه من كل عبيس

خالص عن كل اذية واطيب من كل نعمة جامعة لكل لذة ولا
اعجز واذل من نفسه ولا يلون ذلك الا بطول الوحشة واختيار
التمكن للاستقصاء في طلب الصدق وهذا القسم الثاني من
الفقر الذي التصوف شرط له لانه اساسه وبه قوامه وهو طريقه
ولا يلزم من وجوده وجوده الصفات المذكورة لتقدم الشرط
على المشروط والعجب ان الفقير الكامل مختار مع انه فارغ
والجحيم ممتلئ بانوار اسرار العليم الحكيم فعند ذلك
يصح له مقام الحرية المطلقة من التعلقات الوجودية
وقيامه مع ذلك بحق العبودية فيلزوم هذه المرتبة وما يقرر
فيها يتدارك الله تعالى بتاييده ونصره وبطفه عن ضيق الكون
وحصره ويمنحه مع كماله كمالا وبزيده قبولا واقبالا والرتبة الثانية
التحقق بحقايق النصر وكمال الوصال وذلك ان العارف
اذا بلغ هذه الرتبة بلغ مبالغ الرجال وحاز كمال الكمال ووصل
اقصى غاية الامال ووقف على نهاية النهايات وظفر بغاية
الغايات فصار غالبا غير مغلوب ومنصورا غير مخذول
ان ينصركم الله فلا غالب لكم فينبغي ان يترك الدنيا تركا
تاما مسنوعيا خاصا وعاما لا لان مسكها يضره وتركها
ينفعه بل تكرما وايثارا لاربابها وحذرا عن مشابهة
اصحابها فلا يريد شيئا قط بعد ما حصل له كل شيء ان اراد ولا يحتاج
الى شيء قط بعد ما يحتاج اليه كل شيء لاسلاخه عن اوساخ
البشرية وانصباغه باوصاف القدرية وهذا مقام لا يصح

الا

الا لواحد بعد واحد ولا يتم وصف الرضاء الا له لاستيفائه
مقامات الصدق وهذا هو القسم الثاني من الفقر الذي التصوف
شرط له والفرق بينهما ان الاول فرض لا يصح السير الا به اذ هو الطريق
اليه والفقير غير محتاج فيه بل محتاج الى كل شيء ومعرفته فيقول
اللهم ارنا الاشياء كما هي والثاني فضيلة يختار فيه ولا يحتاج
الى شيء بل يحتاج اليه كل شيء وهو الفقر الذي افتخر به سيد الانام
عليه السلام واذا ثبت لك ذلك واثبت فعليك بالتوجه الى الله
تعالى بقلبك وقالبك لا تعمل شيئا لنفسك ولا لغيرك بل كن
بكليتك متوجها اليه ومفوضا امرك منوكلا في جميع ما تمتاز عليه
لا تلاحظ غير ما يقربك منه ولا تتعلق بما تتوهم منه البعد عنه
واترك ثوابا بتمييز حجابا وستريا بادخل عقابا وكن دايم الميل
الى مشاهدة جماله دايم القلب الى تبتل وصاله غير ملتفت
الى مرادات الدارين غير مكترث باغراض الثقلين عنك بهمتك
الفناء في الله وتهمتك الذهول عما سوى الله ولو ابتليت
بالمكاشفات الكونية اعرضت عنها وان اغتبت بالكرامات
العيانية فررت منها واذا فتح عليك من المعارف الالهية ترقيت
عنها الى اعلى منها مناديا شاكرا طالبا للمزيد عليها غير مدخرا بها
في ذهنك ولا في تصنيفك فان هذا الادخار والاستحضار
والاستظهار بها والافتخار مما يعوق عن الغوص في بحار
الاسرار واستخراج الدرر المصونة عن ابصار اسرار الاخيار
ونزه سرك عما سوى العزيز القهار بدوام الاقبال عليه الاستحقاق الذاتي

عبرت عن بصرك بشئ من الاعواض ولو اعطاك جميع ما اعطى جميع
اولياءه تنزهت عنها ولو رقاك الى ما رقى اكابر احبابه لانزع البصر
عن جمال ذاته ولا تطفى تعطشك الا في صفو بحر الذات بتنزهك
عن شوب معارف الصفات جل همتك الاستهلاك الابدى وغاية
مرامك الفناء السرمدى لو اعطاك وجود ابد الفنا افنى ذلك
وهكذا الى ان ينتهى السلوك وببقى واجب الوجود فمن كان
في الله تلفه كان خلفه بشيره به منه اليه ابدا وبرقيه في مراتب
التجليات الصفاتية والذاتية سرمدا فهذا ما وعد سبحانه
بقوله اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فمن وصل الى هذه الرتبة التى
ذكرنا ها فهو الشيخ المطلق والعارف المحقق والمحبوب
المعتنى نظره دواء وكلامه شفاء فلا يتصعبن صاحب
الهمة العلية البلوغ الى هذه الغايات بل اعلى منها فان الحق
تعالى هو الفياض الكريم يحدث من امره ما يشاء والاكسير
المحقق يقلب الاعيان فلا يلاحظ السالك حاله واستعداده
بل ينظر كمال قدرة القادر المختار الفعال لما يريد وان للتجليات
الذاتية خاصة الاكسير يقلب عين الانسان ورقه ابدا الاباد
في مراتب الوصول والعرفان وانه هو المتفضل بالكرم والجود
والاحسان * تم كتاب التحفة
للشيخ عبد اللطيف رحمة الله عليه ولادة مصنف الوصايا الشيخ
الرباني زين الدين ابو بكر بن محمد بن علي الخوافي قدس الله سره في خامس عشر
من ربيع الاول سنة سبع وخمس وسبعمائة وتوفي في ليلة الاحد الثاني
من شوال سنة ثمان وثلثين وثمانمائة *

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى
تباركت تعطي من تشاء وتمنع

الهي وخلائق وجزى وموئل
البك لدى الاعسار واليسر افزع

الهي لئن جلت وجمت خطيئتي
فعفوك عن ذنبي اجل واوسع

الهي وان اعطيت نفسي سؤلها
فما انا في روض الندامة ارتع

الهي ترا حالي وفقري وفاقتي
وانت مناجاتي الخفية تسمع

الهي فلا تقطع رجائي ولا ترع
فؤادي فاني في سبيل جودك مطمع

الهي لئن جيبتني او طردتني
فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اتضرع

الهي اجرني من عذابك انني
اسير ذليل خائف لك اخضع

الهي انسني بتلقين حجتي
اذا كان لي في القبر منوا ومضجع

الهي لئن عذبتني الف حجة
فحبل رجائي منك لا يتقطع

الهي اذ قضى طم عفوك يوم لا
بنون ولا مال هنالك ينفع

الهي انك كنت ترعاني فلست اضيع
وان كنت عني غافلا فلست اهجع

الهي اذا كم تنعم عن غير حسبة
فمن لي بالهوى لا يمنع

الهي لئن انزلت العفو افضل واتبع
فما انا الا من خطيئته جبلا فاقلعا

الهي لئن اخطأت قبلك طاعة
وجدتك حتى قبل طاعتك اشفع

بسم الله الرحمن الرحيم

كل دعاء يستحيل سؤاله من العباد لا يفسد الصلوة كقوله اللهم اغفر لي واللهم ادخلني الجنة وما لا يستحيل منهم يفسد كقوله اللهم اكسني او اللهم زوجني فلانة وما اشبه ذلك ولو قال بعد قعود قدر التشهد يصير به خارجا عن الصلوة ثم تكلم لا يفسد صلوته لانه خرج بصنعه ولو قال في خلال الصلوة فسدت صلوته لانه من كلام الناس كما اذا تكلم ولو قرأ في صلوته الانجيل او التوراة او الزبور يفسد صلوته سواء يحسن قراءة القرآن او لم يحسن لانا امرنا ان نقرأ ما تيسر من القرآن لا من غيره اعلم ان العلماء اختلفوا في القراءة على ثمانية اقوال قال ابو بكر الاصم هي ليست بفرض في الركعات كلها وقال الشافعي فرض في كلها وقال الحسن البصري فرض في ركعة واحدة وقال مالك فرض في ثلث ركعات وقال اصحابنا فرض في الركعتين بغير عينهما ان شاء قرأ في الاوليين وان شاء في الاخريين وان شاء في الركعة الرابعة وان شاء في الثالثة والثالثة والافضل ان يقرأ في الاوليين ولا يعتبر بالوقف في جواز الصلوة وفسادها حتى لو وقف على قوله تعالى يحزنون الرسول وابتدأ بقوله تعالى واياكم ان تؤمنوا بالله او وقف على قوله وقالت النصارى وابتدأ بقوله المسيح بن الله او وقف على قوله قالوا وابتدأ بقوله ان الله فقير لا يفسد صلوته وحي فتاوى قاضيخان وان وصل في غير موضعه او فصل في غيره فان لم يتغير المعنى تغيرا فاحشا بان وقف على الشرط وابتدأ بالجزاء نحو فاء ولئن خير البرية او قرأ صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ووقف عليه ثم ابتدأ بقوله فلنحيينه حيوة طيبة او فصل بين الوصف والموصوف بان قرأ انه كان عبدا ووقف ثم ابتدأ بقوله شكورا مثل هذا لا يجوز ولا يفسد الصلوة وكذا الوصل بين قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب لا يفسد لان موضع الوصل والفصل لا يعرفها الا العلماء وان تغير المعنى تغيرا فاحشا نحو ان يقرأ الله لا اله ويقف ثم يبتدأ بقوله الا هو او قرأ وقالت اليهود ويقف ثم يبتدأ بقوله عزير ابن الله ونحو ذلك قال عامة العلماء لا يفسد صلوته وقال بعضهم يفسد واما الخطأ في الاعراب اذا لم يتغير المعنى تغيرا فاحشا لا يفسد كقوله الحمد لله بنصب الدال وبنصب نون الرحمن وميم الرحيم ونعبد بفتح الباء فمثل ذلك لا يفسد لان الخطأ في الاعراب مما لا يمكن الاحتراز عنه فيعذر ولهذا لو قال لرجل زنيت بالخفض او لامرأة زنيت بنصب التاء يحد لانه يفهم من الخطأ ما يفهم من الصواب وان غير المعنى تغييرا فاحشا يفسد كقوله وعصى ادم ربه بنصب ميم ادم ورفع باء ربه او قرأ انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله ونصب العلماء او قال الخالق الباري المصور بنصب الواو ونحوها مما تعمد به يكفر واذا قرأ خطأ غير الصلوة في قول المتقدمين وقال المتأخرون كمحمد بن مقاتل وابي نصر بن محمد بن سلام وابي بكر بن سعد بن سعيد البلخي والفقيه ابي جعفر وغيرهم

لا يفسد لان العوام لا يميزون الاعراب وهو اختيار ابي يوسف
وهو اوسع على الناس والاول وفي النوازل قال ابو النصر
لو قرأ فاء صباح المنذرين بكسر الذال او المصور بنصب
الواو لا يفسد وان تعمد كفر ولو قرأ امين بالتشديد وهو خطاء
فاحش هكذا في النهاية لا يفسد به وفي الوافعات المصلي
اذا فرغ فاتحة الكتاب فقال آمين بالتشديد قيل فسدت
لانه ليس بشئ وقيل عند ابي يوسف لا يفسد لانه يوجد مثله
في القرآن وعليه الفتوى ونقول امين بغير مد والتشديد
وهذا اختيار الاجهار، وامين بالمد دون التشديد في التلاوة
وهذا اختيار الفقهاء، واصله يا امين استجب انما جعل
امين من اسماء الله تعالى لانه لما سقط ياء النداء ادخل المد
وقام مقامه وفي شرح الطحاوي واذا قال الامام ولا الضالين
قال امين بالمد والقصر ولو في اذا جاء نسرائه بالتسيين لا تفسد
وكذا لو قال الرحيات لله بالذال او بالظاء ولو قرأ غير المغضوب
بالظاء او بالذال او بالزاء لا يفسد ولو قرأ ولا الظالين
بالظاء او الذال لا يفسد هكذا ذكره قنادي قاضيخان وذكر
قبل هذا وان ذكر حرفا مكان حرف وتغير المعنى فان امكن الفصل
بين الحرفين من غير مشقة كالطاء مع الصاد فقراء الطالحات
في الصالحات يفسد عند الكل وان كان لا يمكن الا بمشقة كالطاء
مع الضاد والضاد مع السين والطاء مع التاء اختلف المشايخ
قال الاكثر لا يفسد وفي النوازل لو قرأ ولا الضالين بالظاء

فان

فان ابا مطيع كان يقول يفسد وكان ابن سلمة يقول لا يفسد وكان يقول
لا يفهم هذا الا الخراق بالعربية وقيل مخرج الضاد من اصل حافة اللسان
وما يليها من الاضراس من يمين اللسان او يساره ومخرج الظاء من طرف
اللسان واصول الثنايا ولو قال اللهم سل على محمد بالسين لا يفسد
ولو قرأ الم يجعل كيدهم في تذليل بالذال لا يفسد ولو قرأ بالظاء
يفسد كذا في قاضيخان وفي الوافعات ولو قرأ الحمد لله بالهاء او الرحمن
بالهاء او غير المغضوب بالذال واعوذ بالذال او كل بالكاف فقيل
او الله الصمد بالسين او قرأ في التشهد اشهد انحياه بالهاء بدل التاء
او قال في ركوعه سبحان ربي العظيم بالضاد او بالذال او قال في سمع الله
لمن حمد بالهاء ان كان يجتهد اثناء السيل واطراف النهار في تصحيحه ولا يقدر
عليه فصلوته جائزة لانه عاجز وان ترك جهده فاسدة لانه قادر
وان ترك جهده في بعض عمره فلا يبعد ان يترك جهده في باقي عمره وان ترك
فصلوته فاسدة وقراءة يوم بتلى السرائر بالضاد يفسد لانه ليس في القرآن
نظيره والاصل عند ابي يوسف كل شئ يكون في القرآن مثله لا يفسد
وصار كانه قدم واخر وفي محيط القنادي ان قراءة العسرى مكان ما يجري مجراه يجعل
عفوا باعتبار الضرورة ويحمل على الاستيناف ولو قرأ انا اعصناك
الكوثر بوصل الكاف في اعطيناك بالكوثر لا يفسد وان تعمد وكذا قوله
اياك نعبد واياك نستعين بالوصل وكذا قوله اذا جاء نصر الله بوصل
الهمزة ونحوها هذا على قول عامة المشايخ وعند البعض يفسد الصلوة
وبعضهم قالوا ان علم ان القرآن كيف هو الا انه جرى على لسانه هذا
لا يفسد وان كان في اعتقاده ان القرآن كذلك يفسد وعند الثاني في الخطاء
في غير الفاتحة لا تفسد الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی هدانا الصراط المستقيم وجعلنا من زمرة السالكين لمناهج الحق العظيم والصلوة والسلام على رسوله النبی الكريم وعلی اله واصحابه اعوان الشرع القويم وبعده بلكل واكاه اولغل فخن برطالب طريق نصوه شروع ايله اداب مشايخ اكا خردهٔ طريقت دير لر مشايخ كتب مدونه دن بيانا وبعض اسرار مكاشفه دن عيانا اخذ ايدوب احوال سلوكده قلمنشر لغی رعايت ايمكله اكا بوطريقده فتح معرفت حاصل اولهجنی تفسير نده شوبله بيور مشركه جمله دن برحكمنه تمام رعايت ايدن محروم قالمز ديرلر لكن كسلامن آنطبايع ونوائی الطلبه غالب اولوب ضايع ومنتهی اولدوغی اجلدن بواحقر لوزی واعوج الدعا نصوح بن الحاج علی غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين اجمعين خاطر فاطرنه غيرت طريقت هجوم ايدوب فلت بضاعت وبندهٔ صوف نشين ايدردی اخواندن بعض طالب صادق وراغب متشوق ايرام والحاح ايدوب سبب دعادر ديو قندر مغله همت وريبر ايدر يازر پيش بويله اولبجق منبع انهار الولايه ومخزن اسرار الكرامه

وزبدهٔ مقتدی السالكين وذروهٔ عرفاء الفاضلين اعلم المتبحرين واكمل المتاخرين وحيد عصره وفريد دهره حضرت شيخ سنان قدس سره ورحمه الله عليه رحمة واسعة عز حضور كزندن وبهم شريفلرندن استفاضت ونفس نفيسلرندن استفاضت برله كالقطرة فی بحر لجی مستفاد محفوظ اولان اداب فی زماننا افاضل اداب به عرض ايدوب حسن قبول ايله مقبول قلمقلرندن صكره جمع اولوب رسالهٔ ادبيه دبوب تسميه اولندی طالب طريقت قرنداشلر مستفد اولوب دعادن اونوتميلر قال الله تبارك وتعالی فی الفرقان ولاتنبع الهوی فيضلك عن سبيل الله وقال النبی صلی الله عليه وسلم التصوف كله ادب قال الشيخ زين الدين رحمة الله عليه فی وصاياه من اساء الادب علی الباب طرده الی الباب ومن اساء علی الباب رده الی اصطبل الدواب نعوذ بالله من الكور بعد الحور بيور مشركه توبه اندكدنصكره كنيدوفی سنجقه تسليم ايلمه شيخ نه ديرسه انك اوزرينه اولهجق قطعا مخالفت اتمه وكلما لله معارضه ومنافقه ايلمه وشيخ كلمات ايدركن نيچون ديوسويلمه وكولرك سويلمه وشيخ يوزينه كوزدكوب بقمه بلكه سويلركن اوكنه بقه وشيخ تكرکنی اياغيله بصمه بلكه مكرم اياق فنی اولهجق ويا خود سجاده اولهجق وشيخه مخصوص اولهجق اوتورجق برده اوتورمه وشيخ اوتوركن الن

اوپمک استه دیر چوکه ایاغین دوررکن اکلوب اومیه •
دوافعه تعبیه اندیررکن یا تورکن ویا اوبورکن شویله کوردم
دیمیه وشیخ برداغندن صوایچمیه وبرداغندن ایدسب
المیه مکر غایت ضرورت اوله وباخود شیخ اذن وبره شیخ
ایله برابر بورمیه وشیخ رضاسی اولمدوغی کلمانی شیخ حضورنده
سویلمیه وشیخ اونورکن یانده مشغول اولمیه وناقله
نماز قلمیه الامکر که ضرورت اوله وباخود شیخ امر ایده •
وشیخ نه تلقین ایدرسه اکا مشغول اوله هیچ برزمان
ذکردن خالی اولمیه • رؤیادن نه واقع اولورسه قلیل کثیر
شیخه نه عرض ایده یعنی شیخک دیرین اولوب واقعه سن
تقریر ایده شیخ نه تعبیر ایدرسه دکلمیه • انمزنه تعبیر ندر
دیوضورمیه وشیخ مجلسنده ایکی اوزرینه قالقدوغی
وقت اونورمیه وشیخ صوایچرکن ویا اغسیرکن یانده
اولان اباغ اوزره قالقوب طاپوقلار • ومجلسده اغیر
واقع اولورسه اباغ اوزرینه قالقوب اهل مجلسه طاپوقلار
وشیخدن غیری کمسنه یه واقعه سن تعبیر ایدرمیه مکر شیخ
بعض کمسنه تعیین ایدوب اذن وبره وشیخ مجلسنده
باش اچمیه وقشمیه • واطراقنه التفات انمیه لباس ویدن
اونتمیه ولغو انمیه • وکمسنه یه سرسنه وارمیه مکر کم مهم مصلحتی
اوله وارنوب سلام وبره اندن مراد اذن عرض ایده کرو سلام
ویروب دونه ویش قدمک اوزرینه اونورمیه • وپیش

قدمدن

قدمدن اول واقعه دکلمیه وپیش قدم یاکلدوغی وقتن مجادله
ایدوب بیجون شویله ایدرسن دیمیه حلمنی ندر بونک دیمیه وچارشو
طعامنی یمیه شیخدن نه کلورسه انی یمیه • اکر برشنه شوربکه
اسلرسه شیخدن اذن اله • وبرپره کبدراوله کرک ایراق
کرک یقین اذنسوز کتمیه وبورکن قولن صلرق بورمیه
وکوکس کرمیه • ودرت باننه یقق کتمیه کوزلری اباغی بورتن
کوزدورک بورویه • وهرسوزکه سویلرکندوبه لازم اولمیجه سویلمیه
وفضله ایله کولمیه • وسویلرکن بوینی طمرلری کورنجه سویلمیه
دخلابه وارد وغی وقتن قضاء حاجت موضعنه وارمیجه
اوت یرن اچمیه • اجدوغندن صکره نظر اتمکدن حذر ایده وشیخ
کوردوکی برده تبدل انمیه • وشیخ حضورنده توکرمیه وتمکرمیه
وفاغرمیه • وشیخک جمیع احوالی مقبول اوله • خطا واقع
اولورسه برکوچک محل کولوب حمل ایلیه • زیرا خطا کندوکلور
وبعد الزمان معلوم اولور • وشیخی نفسندن ومالندن
واولادندن وسائر متعلقاتندن یکرک بیله وشیخ ایدرکن
کمسنه ایله کلمات انمیه وسلام ویرمیه واچوق پره تبدل وتغیط
انمیه اکر انمک واقع اولورسه اورنه قویه • وطومان بغلدوغن
وچوزدوکن کوسترمیه • ورساله سن صاللندرمیه • واوموزینه
دستمال ارتمیه • وقوشاقسز وطومانسز بورومیه • وطعام یرکن
قاشغنی ارتورمیه • ونزتر یمیه برمجلسده طعام یرکن یاذکر
یاقران • یادرس اوقتورکن کلمه اونوره تمام اولدوغندن

صکره السلام علیکم دیه ودخی شول کلمانکه لفظ قبیح اوله
یاخود معنی قبیح اوله ایتمام ایلیه تلفظ امیه مثلا عیارک
وکلنک وطوغمیانوک وکسلنوک واوذیرینک وچورک ودخی
نکیم ترکیبی قبیح اولن سنه لر وارسه ترکین دیمیه وحجر سنده
موم یقمیه مکرکه شیخ اوقوق امر ایده اذن ویره ومبتدی درسه
حاضر اولمیه وشیخ قبیح سنده اخوان بعض بعضنه ای تغیرن
ایمیه لر وشیخ فلان دیمیلر فرناش دیه لر یاخود فلان خلیفه
ویا فلان دده دیلر ودخی عمامه سز کسوه سز کیوب پورتمیه
ورساله سز تخرقه صوفه وعمامه صارندوعی وقتنی اوتکلمیه
وخاموش اولدقدن صکره باتن یاتمیه تکمیل اولنجه اکر
یاتمق لازم کلورسه اياغن اوزاتمیه وذاکر ذکر ایدرکن
دیزین چوکه یامربع اوتوره وذکر شوقی غلبه ایدیجک
نه حال اقتضا ایدرسه تابع اوله وطعام یرکن دیزلرین
چوکوب اندن پیه صاع دیزن دیکه صول دیزین دوشنه
وطعام یرکن یاذکر ایدرکن یافرآن اوقنورکن صوایچمیه دوشنه
کونی وپنجشنبه کون صایم اوله لر جمعه کون صایم اولمزسه جمعه
نمازندن صکره پیه ویاخود صباح نمازندن صکره پیه جمعه وقتنه
واریجه اعظم اوله ودخی دعوته وارد دعی وقت بنم اوکه صوفه
کتورمیه ودخی ازاولدی دیمیه وبقیه طعامی کتورمیه
ولمه دیه حرامیه وذکر اوقنورکن دائما کوزلرین یومه تاکم
کوزلرینه کوکلنه اغیار کرمیه وبریره جمع اولمه لر یاشیخ

یا اخوان بریسی سوپلیه وکلیه لر والا ذکر ایده لر یاصایم
اوله لر مالا یعنی سوزلردن غایت حذر ایده لر ودخی طعام
حاضر اولدوعی وقتن اول الله بن پوپه لر اکر شیخ حاضر
ایسه شیخک صاغ یانندن بشلیه لر تمام اولیجق انی
وکلر اندن شیخ الله بوپه لر اکر حاضر اولمزسه
پیش قدمدن یمکدن وپیش قدمدن اول طعامه
صوملمیه لر طعام یمکدن دعا ایده لر اندن چاروب چکه لر
طعامی یصمصدن حذر ایده لر اندن تکرار الله یوجق اول
شیخ الله یوبوب الا صوبن دوکلر اندن اخوان الله بن
بوپه لر شیخ صوبن اخزله جمع المیه لر مکر شیخ اشارت
ایده اندن صکره طعام ذکرین ایدوب دعا ایده لر اندن
ویتسودن صکره کلمات المیوب مشغول اوله لر وایدست
الورکن کلمات المیه وایدست ابریکن قوبیجق اذریکن
قبلیه فرشوقویه وخلقه ذکردن وورداوقنورکن
اورنه سندن یکمیه لر وبراهل حضور حضورنده ایکن دلندن
کچوب حضورندن ارمیه لر ویاباوجن قوبیجق قبلیه فرشو
قویه لر وکبدوکی وقتن قبلیه متوجه اوله وایدست الدوعی
وقتن ابریک ایله صوبن طولدوروب امزیکن قبلیه
فرشوقویه لر وخلایه کبدرکن ابریکن صاغ الله اله
خلایه صول ایاغن بصه خلادن چیقیجق اول

صاغ اياغن چقره ومسجده كريجك اول صاغ اياغن
چقره وخلادن كلور كن ابر بكن صول الله اله
ثم بعون الله الملك الوهاب

Süleymaniye ... Esat Efendi ... 1625